



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

واقع استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية
وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف

إعداد الطالب

علي سويعد علي آل حريسن القرني

المشرف على الرسالة

الأستاذ الدكتور / زكريا بن يحي لال

أستاذ الاتصال التربوي وتكنولوجيا التعليم

متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في المناهج والوسائل التعليمية بقسم المناهج وطرق التدريس

الفصل الدراسي الثاني ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م

K

قال تعالى

(وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا)

سورة طه الآية (١١٤)

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف، ولتحقيق هدف الدراسة، فقد أجابت الدراسة على الأسئلة التالية:

السؤال الأول: ما أهمية استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف؟

السؤال الثاني: ما مدى استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف؟

السؤال الثالث: ما معوقات استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف؟

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى ٠,٠٥) بين متوسطات استجابات المشرفين التربويين حول محاور الاستبيان تعزى إلى اختلاف متغيرات الدراسة (المؤهل الدراسي - الخبرة - التخصص - الدورات التدريبية - درجة الإلمام بالحاسب الآلي)؟

اتبع الباحث المنهج الوصفي في هذه الدراسة، وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع المشرفين التربويين في مدينة الطائف، البالغ عددهم (٥٥) مشرفاً تربوياً. استخدمت الدراسة الاستبانة لجمع المعلومات، وقد تضمنت (٥٨) فقرة، وقد تم التأكد من صدقها بعرضها على لجنة من المحكمين المختصين، ومن ثباتها باستخدام معامل ألفا كرونباخ حيث بلغت درجات الثبات الكلية للأداة (٠,٩٥)، وهذه الدرجة العالية من الثبات تجعل الأداة صالحة لأغراض الدراسة. وبعد جمع البيانات، قام الباحث بتحليلها عن طريق برنامج (SPSS)، واستخدم في ذلك التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، اختبار (ت)، وكانت أهم نتائج الدراسة على النحو التالي:

- درجة أهمية استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف كانت عالية حيث بلغ متوسطها الحسابي (٣,٨٣).
- المشرفون التربويون يستخدمون مصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٠٤).
- المشرفون التربويون يواجهون معوقات بدرجة متوسطة عند استخدامهم لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,١٨).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول أهمية استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف تبعاً للمتغيرات التالية: (المؤهل الدراسي - الخبرة - التخصص)
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول أهمية استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف تبعاً لمتغير درجة الإلمام بالحاسب الآلي، وكانت الفروق لصالح الذين لديهم درجة إلمام عالية بالحاسب.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة لمدى استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف تبعاً للمتغيرات التالية: (المؤهل الدراسي - الخبرة - التخصص - درجة الإلمام بالحاسب الآلي).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة لمعوقات استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف تبعاً للمتغيرات التالية: (المؤهل الدراسي - الخبرة - التخصص - درجة الإلمام بالحاسب الآلي).

وفي ضوء نتائج الدراسة قدم الباحث عدداً من التوصيات أهمها:

- ضرورة الاهتمام بالمشرفين التربويين الذين يرون بعدم أهمية الانترنت وتعريفهم بخدمات الانترنت وأهميتها في المجال التعليمي، وهم يمثلون ٢٣,٤% من مجتمع الدراسة.
- ضرورة إعطاء دورات تدريبية في استخدام الحاسب والانترنت للمشرفين التربويين الذين لا يستخدمون الانترنت في التنمية المهنية للمعلمين، وهم يمثلون ٣٩,٢% من مجتمع الدراسة.
- يرى ما نسبته ٦٣,٦% من أفراد مجتمع الدراسة أن هناك معوقات لاستخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين، لذلك ينبغي على وزارة التربية والتعليم معرفة هذه المعوقات ومحاولة تذليلها للمشرفين التربويين لتشجيعهم على استخدام الانترنت في تنمية المعلمين مهنيّاً.

Abstract

This study aims at recognizing the reality of how educational supervisors use educational internet sources and its services in occupational development for teachers in Taif. In order to achieve the objective of the study, the study put answers for the following questions:

- 1- what's the importance for educational supervisors using of educational internet sources and its services in occupational development for teachers in Taif?
- 2- To what extent educational supervisors use educational internet sources and its services in occupational development for teachers in Taif?
- 3- What are the obstacles for educational supervisors using of educational internet sources and its services in occupational development for teachers in Taif?
- 4- Are there any statistically significant differences (at level 0, 05) between the responses averages of educational supervisors about the questionnaire, which are related to difference of study variables (scientific qualification- experience- Specialization- training courses – computer Proficiency)?

The research followed the descriptive approach in this study; the study sample included all the educational supervisors in Taif, who were (55) supervisors. This study used questionnaire for collecting information and included (58) paragraph; and its truth was reassured by showing it for judges committee. It was proved by employing ALFA KRONBAKG coefficient, and that the percentage of stability was (0.95). This high degree of stability made the instrument suitable for study purposes. After collecting the data, the researcher analyses them through (SPSS); he also used the repetitions, percentage, averages, standard deviations, T test. The most important findings were as follows:

- The importance of educational supervisors using for educational internet sources and its services in occupational development for teachers in Taif is very high as the average was (3,83).
- Educational supervisors use educational internet sources and its services in occupational development for teachers in Taif in medium range as the averages was (3,04)
- Educational supervisors face obstacles in middle average while using educational internet sources and its services in occupational development for Teachers in Taif city as the average was (3, 18).
- There were no statistically significant differences at level (0,05) between the averages of the study samples about the importance of educational supervisors use of educational internet sources and its services in the occupational development for teachers in Taif according to the following variables (Educational degree – experience- major).
- There were statistically significant differences at level (0,05) between the averages of the study samples responses about the importance of educational supervisors use for educational internet sources and its services in occupational development for teachers in Taif according to the variable of computer experience proficiency; the difference were for those who are efficient in computer use.
- There were no statistically significant differences at level (0,05) between averages of the samples response for the extent of educational supervisors in using educational internet sources and its services in occupational development for teachers in Taif according to the following variables (Educational degree – experience- major - computer Proficiency).
- There were no statistically significant differences at level (0,05) between response averages of study community for obstacles of educational supervisors for using educational internet sources and its services in occupational development in Taif according to the following variables (scientific degree – experience- major- computer experience).

In the light of these findings the researcher offered some recommendations; the most important of them were:

- The importance of care for educational supervisors who think of the non-importance of net, and to inform them about the facilities of the net and its importance in educational process; they were 23,4% out of study sample community.
- The importance of providing training courses in using computer and internet for educational supervisors who do not use educational internet sources and its services in occupational development for teachers, and they were 39,2% out of the study sample community.
- A percentage of nearly 63,6% from the individuals of sample community think that there are obstacles for using the educational supervisors use of the net in occupational development for teachers; so, Ministry of Education should be aware of such obstacles and it should try to surmount them for educational supervisors for the purpose of encouraging them to use educational internet sources and its services in developing the teachers occupationally .

إهداء

إلى مَنْ كان لهما الفضل بعد الله في وجودي
إلى مَنْ ربياني صغيراً، وكان لتوجيهاتهما ودعائهما الأثر الكبير في حياتي
والديّ .. حفظهما الله وأمدّ في عمرهما بالصحة والعافية

إلى مَنْ ساندتني أثناء دراستي، وتحملت تقصيري
فكانت نعم العون والصاحب حتى أتممت بحمد الله دراستي..زوجتي الغالية ..

إلى ثمرة الفؤاد، وفرحة الحاضر، وأمل المستقبل
أنس ولميس حفظهما الله ..

إلى كل مَنْ قدّم رأياً أو استشارةً في هذه الدراسة
عرفاناً مني بفضلته عليّ ..

إلى كل مهتم بالتربية والتعليم ..

لهؤلاء جميعاً أهدي هذا الجهد المتواضع وأسأل الله العلي العظيم أن يجعله خالصاً لوجهه
الكريم..

الباحث

شكر وتقدير

بعد أن مَنَّ اللهُ عليَّ بِإِتِّمَامِ هَذَا الْعَهْدِ، فَإِنَّهُ يَتَوَجَّبُ عَلَيَّ أَنْ أذْكَرَ لِأَهْلِ الْفَضْلِ فَضْلَهُمْ، فَأَشْكُرُهُمْ عَلَيْهِ، امْتِنَانًا لِقَوْلِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا يَشْكُرُ اللهُ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ.# (صحيح الجامع الصغير)

فأتقدم أولاً بشكري الجزيل إلى سعادة الأستاذ الدكتور/ زكريا بن يحيى لال، الذي أشرف على هذه الرسالة منذ أن كانت فكرة وحتى ظهرت بشكلها النهائي، فكان طيلة هذه المدة الناصح والمرشد لي، في أثناء ساعات الإشراف الرسمية وخارجها، رغم ظروفه الصحية التي يمر بها، فجزاه الله خير الجزاء، وأسأل الله أن يجمع له بين الأجر والعافية، إنه سميع الدعاء.

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى كل من سعادة الأستاذ الدكتور/ عبدالحكيم بن موسى مبارك موسى، وسعادة الدكتور/إحسان بن محمد كمنساره، اللذان قاما بتحكيم خطة الدراسة أولاً، ثم بعد ذلك تكرر ما بقبول مناقشة هذه الدراسة وإثرائها بملاحظتهما.

كما أتقدم بالشكر والتقدير لكل الأساتذة وأعضاء هيئة التدريس الذين قاموا بتحكيم أداة الدراسة.

كما أتقدم بالشكر والتقدير للقائمين على جامعة أم القرى بشكل عام، والقائمين على كلية التربية بشكل خاص، وعلى رأسهم عميد كلية التربية سعادة الأستاذ الدكتور/ زايد بن عجير الحارثي، ووكيل الكلية للدراسات العليا سعادة الدكتور/ فريد الغامدي، وإلى رئيس قسم المناهج وطرق التدريس السابق سعادة الدكتور/ صالح بن محمد السيف، وإلى الرئيس الحالي سعادة الدكتور/ عباس بن حسن غندورة، وإلى جميع أعضاء هيئة التدريس بالقسم، الذين كان لي شرف التلمذ على أيديهم.

كما أتقدم بالشكر والتقدير لسعادة مدير عام التربية والتعليم بمحافظة الطائف سعادة الأستاذ/ محمد بن سعيد أبو رأس، ولمديري مكتبي التربية والتعليم بشرق وغرب الطائف، على ما قاموا به من تسهيل لمهمة الباحث أثناء تطبيق الأداة.

والشكر موصول لجميع الزملاء الذين تشرفت بزمالتهم طوال فترة الدراسة بقسم المناهج وطرق التدريس.

وختاماً أسأل الله عز وجل أن يجعل عملي خالصاً لوجهه الكريم، وأن يلهمنا التوفيق والسداد في القول والعمل، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الباحث

قائمة الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوعات	م
ج	آية قرآنية	١
د	ملخص الدراسة باللغة العربية	٢
هـ	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	٣
و	إهداء	٤
ز	شكر وتقدير	٥
ح	فهرس الموضوعات	٦
ك	فهرس الجداول	٧
ل	فهرس الملاحق	٨

رقم الصفحة	الموضوعات	م
١	الفصل الأول «مدخل إلى الدراسة»	
٢	المقدمة	١
٤	تحديد مشكلة الدراسة	٢
٥	أسئلة الدراسة	٣
٦	أهداف الدراسة	٤
٦	أهمية الدراسة	٥
٦	مصطلحات الدراسة	٦
٨	حدود الدراسة	٧
٩	الفصل الثاني «أدبيات الدراسة»	
١٠	ولاً : الإطار النظري	
١٠	المبحث الأول: الإشراف التربوي	٨
١١	مفهوم الإشراف التربوي	٩
١٢	الحاجة إلى الإشراف التربوي	١٠
١٣	أهداف الإشراف التربوي	١١
١٤	مجالات الإشراف التربوي	١٢
١٥	وظائف الإشراف التربوي	١٣
١٥	أنواع الإشراف التربوي	١٤
	تابع قائمة الموضوعات	
٢٥	المبحث الثاني: الإنترنت	١٥
٢٦	الإنترنت والاتصال	١٦
٢٩	الإنترنت في المملكة العربية السعودية	١٧
٣٣	متطلبات الاتصال بشبكة الإنترنت	١٨
٣٣	قنوات الاتصال بشبكة الإنترنت	١٩
٣٥	خدمات الإنترنت وتطبيقاتها في التعليم	٢٠
٤٤	معوقات استخدام الإنترنت في التعليم	٢١
٤٦	مخاطر استخدام الإنترنت في التعليم وسلبياته	٢٢

٤٨	المبحث الثالث: التنمية المهنية للمعلم	٢٣
٤٩	الحاجة إلى التنمية المهنية للمعلمين	٢٤
٥٠	أهداف التنمية المهنية للمعلمين	٢٥
٥١	أساليب التنمية المهنية للمعلمين	٢٦
٥٣	أنواع برامج التنمية المهنية للمعلمين	٢٧
٥٤	مراحل برامج التنمية المهنية للمعلمين	٢٨
٥٥	دور المشرف التربوي في النمو المهني للمعلمين	٢٩
٥٧	ثانياً: الدراسات السابقة	
٥٧	دراسات اهتمت باستخدام الانترنت في الإشراف التربوي	٣٠
٦٥	دراسات اهتمت باستخدام الانترنت في التنمية المهنية للمعلمين	٣١
٧٠	التعليق بشكل عام على جميع الدراسات السابقة	٣٢
٧٢	الفصل الثالث «إجراءات الدراسة»	
٧٣	منهج الدراسة	٣٣
٧٣	مجتمع الدراسة	٣٤
٧٨	أداة الدراسة «الاستبانة»	٣٥
٨١	صدق أداة الاستبانة	٣٦
٨٢	ثبات أداة الاستبانة	٣٧
٨٣	إجراءات تطبيق الدراسة	٣٨
٨٤	الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	٣٩
٨٦	الفصل الرابع «عرض ومناقشة النتائج»	
٨٧	عرض ومناقشة السؤال الأول	٤٠
٩١	عرض ومناقشة السؤال الثاني	٤١
رقم الصفحة	تابع قائمة الموضوعات	م
٩٧	عرض ومناقشة السؤال الثالث	٤٢
١٠١	عرض ومناقشة السؤال الرابع	٤٣
١١٠	الفصل الخامس « ملخص النتائج والتوصيات والمقترحات»	
١١١	ملخص النتائج	٤٤
١١٦	التوصيات	٤٥
١١٦	المقترحات	٤٦
١١٧	فهرس المراجع	
١٢٦	الملاحق	

فهرس الجداول

رقم الصفحة	محتويات الجداول	رقم الجدول
٧٤	جدول لتوزيع مجتمع الدراسة من المشرفين التربويين على مكتبي التربية والتعليم بمدينة الطائف	١
٧٤	جدول لتوزيع الاستبانات على مجتمع الدراسة حسب مكتبي التربية والتعليم بمدينة الطائف	٢
٧٥	جدول لتوزيع مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير الخبرة	٣
٧٥	جدول لتوزيع مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير الخبرة (بعد التعديل)	٤
٧٦	جدول لتوزيع مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل الدراسي	٥
٧٦	جدول لتوزيع مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل الدراسي (بعد التعديل)	٦
٧٧	جدول لتوزيع مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير التخصص	٧
٧٧	جدول لتوزيع مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير درجة الإلمام بالحاسب	٨
٧٨	جدول لتوزيع مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير درجة الإلمام بالحاسب (بعد التعديل)	٩
٨٢	جدول يوضح التعديلات (صياغة العبارات أو حذفها) على الاستبانة الأولية	١٠
٨٣	جدول يوضح قيمة معامل ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة، والقيمة النهائية لمعامل ألفا كرونباخ للمقياس الكلي	١١
٨٧	جدول يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهمية استخدام المشرفين التربويين للانترنت في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف	١٢
٩٢	جدول يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى استخدام المشرفين التربويين للانترنت في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف	١٣
٩٧	جدول يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات استخدام المشرفين التربويين للانترنت في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف	١٤
١٠١	جدول توزيع مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة	١٥-أ
١٠١	جدول يوضح نتائج اختبار (ت) لعينات المستقلة في إجابات أفراد الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة	١٥-ب
١٠٣	جدول يوضح نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة في إجابات أفراد الدراسة تبعاً للمؤهل العلمي	١٦
١٠٥	جدول يوضح نتائج اختبار (ت) لعينات المستقلة في إجابات أفراد الدراسة تبعاً للتخصص	١٧
رقم الصفحة	تابع محتويات الجداول	رقم الجدول
١٠٧	جدول يوضح توزيع مجتمع الدراسة تبعاً لدرجة الإلمام بالحاسب	١٨-أ
١٠٧	جدول يوضح نتائج اختبار (ت) لعينات المستقلة في إجابات أفراد الدراسة تبعاً لدرجة الإلمام بالحاسب الآلي	١٨-ب

فهرس الملاحق

رقم الملحق	محتويات الملاحق	رقم الصفحة
١	الاستبانة في صورتها الأولى	١٢٨
٢	يان بأسماء محكمي أداة الدراسة (الاستبانة)	١٤١
٣	الاستبانة في صورتها النهائية	١٤٣
٤	خطب سعادة عميد كلية التربية الموجّه لمدير التربية والتعليم «بنين» بمحافظة الطائف	١٥١
٥	خطاب سعادة مدير التخطيط والتطوير بإدارة تعليم الطائف موجّه لمكتبي التربية والتعليم (الشرق - الغرب) بمدينة الطائف	١٥٣

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

- ❖ مقدمة
- ❖ تحديد مشكلة الدراسة
- ❖ أسئلة الدراسة
- ❖ أهداف الدراسة
- ❖ أهمية الدراسة
- ❖ مصطلحات الدراسة
- ❖ حدود الدراسة

الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة

مقدمة

يُدرِك علماء التربية والمهتمين بها أهمية المعلم، كونه الركيزة الأساسية والعنصر الفعّال والمؤثر في العملية التعليمية، وعليه تُبذَى الآمال والتطلعات التي تهدف إلى تحيين التعليم وتطوّر المجتمع، والمعلم كقائد ومن خلال تفاعله مع طلابه يمكن أن يؤثر على سلوكهم فيعلمهم كيف يفكرون وكيف يتعلمون ويكتسبون المعارف والمهارات والقيم والمبادئ، ومن خلاله يمكن توضيح معلومات المنهج مستعيناً بأساليب التدريس والتقنيات المتاحة بما يضمن وصول المعلومة للمتعلم بسهولة ووضوح وبما أن العملية التعليمية تتعرض دوماً لتطوّرات سريعة، ينبغي على المعلم أن يكون واعياً لما يحدث حوله من هذه التغيّرات والتطوّرات المصاحبة للعملية التعليمية وأن يدرك حاجته للنمو المهني حتى يستطيع أن يواكب هذه التطورات ويحافظ على مكانته المهنية.

إن شعور المعلم بالرضا الكامل عما يقوم به إنما هو دليل على بداية تدهوره وانحدار مستواه التعليمي، إذ يعتمد بشكل كبير على الخبرات السابقة ولايهتم بتطوير مهاراته مما يجعل من طريقته طريقة بائدة لا تتماشى مع متطلبات الوقت الحالي. (الراميني، ٢٠٠٩م: ٤٠٣)

إن نمو المعلم مهنيًا وعلميًا عملية واحدة متكاملة طابعها الاستمرار والديمومة وهدفها خلق معلم بكفاءة تمكّنه من ممارسة المهنة بنجاح وبما يتلاءم مع التغير المستمر الذي يطرأ على المناهج وأساليب التعليم والوسائل التعليمية وغير ذلك من عناصر عملية التعليم والتعلّم (فرج، ٢٠٠٩م: ٣٤).

إن لتكنولوجيا التعليم أثر فعّال في مجال التربية، تتسابق معظم دول العالم لتحديث وتطوير نظمها التعليمية بأحدث التكنولوجيا لمواجهة متطلبات العصر. (اليافعي، ٢٠٠٥م: ٨٨)

نذكر (عبيدات، ٢٠٠٧م: ٥٦؛ الموسى والمبارك، ٢٠٠٥م: ٧١؛ مرسى، ٢٠١٠م: ٤٧؛ فودة، ٢٠٠٢م: ٢٣٣؛ الفار، ٢٠٠٢م: ١٨٤) إن ثورة الاتصالات والمعلومات والتي نتج عنها شبكة الانترنت بما فيها من خدمات مثل استقبال وإرسال المعلومات، وإقامة الاتصالات، وتبادل الأفكار والحوارات أحدثت تغييرات جذرية في طرائق التدريس وبدّلت النظرة لنظريات التعليم، وفرضت على مسؤولي التعليم دفع المؤسسات التربوية لمواكبة هذا التطور، لذلك ينبغي على المعلم التعامل مع هذه التقنية ودمجها في التعليم بما يحقق الفائدة التربوية المرجوة.

لقد وقّرت الانترنت فرصة كبيرة لتنمية المعلم مهنيًا، من خلال ما تتيحه من معلومات في مجاله الأكاديمي والتربوي، بالإضافة إلى إمكانية استفادة المعلم من

الخدمات التي تقدّمها الانترنت فقد ذكر (اليافعي، ٢٠٠٥م: ٩٤؛ الحلفاوي، ٢٠٠٦م: ١١٩) أنها أصبحت ساحة لكثير من النشاطات الافتراضية، وتُعدّ من أهم وسائل الاتصال التي يعتمد عليها في الدراسات البحثية، بالإضافة إلى استخدامها كمصدر من مصادر التعليم والتعلّم باعتبارها موسوعة علمية لا مثيل لها ولتوفيرها أدوات متفوقة لشرح وإيضاح التجارب والأفكار، والاشتراك بالمؤتمرات الحية والحوار بين الأكاديميين بحيث يبقى على اتصال بالتطورات الأكاديمية الحادثة بالعالم، كما أنها تدعم التوجه الجديد المبني على فلسفة تدريب غير محدود بالزمان والمكان.

وقد ظهرت ودراسات ومؤتمرات تحث على استخدام الانترنت في التنمية المهنية، فمنها توصيات الدورة الخامسة والأربعون لمؤتمر التربية الدولي حيث أوضحت أن شبكة الانترنت قد أحدثت عدة متغيرات في مجال التربية منها حث المعلمين للمساهمة في تطوير برامج تعليمية مناسبة وتبادلها مع معلمين من دول أخرى أو مدارس أخرى. (جرجس، ١٩٩٩م: ص ٤٧)

ومن الدراسات التي اهتمت باستخدام الانترنت في تدريب وتطوير الموظفين دراسة مها فطاني (٢٠٠٧م) التي نتج عنها إجماعاً من أفراد عينة الدراسة على وجود استفادة متوقعة من الأساليب التقنية الحديثة في التدريب عن بعد، وإجماع مدراء المستشفيات والمسؤولين ورؤساء الأقسام على وجود عناصر مؤثرة في عملية التدريب عن بعد، ومن الدراسات التي اهتمت باستخدام الانترنت في تدريب وتطوير المعلمين دراسة الهندي (٢٠٠٧م) التي أوصت بعدد من التوصيات كان من أهمها تثقيف المعلمين بمزايا الانترنت بهدف إكسابهم اتجاهات إيجابية نحو التدريب الإلكتروني، وتمكين المعلمين من كفايات استخدام الانترنت لإعدادهم للتدريب الإلكتروني وطالب المغذوي (٢٠٠٧م) استناداً على نتائج دراسته بتفعيل أقسام الرياضيات بعض الأساليب الإشرافية مثل (القراءات الموجهة - المنشرات التربوية- الدروس التوضيحية-لقاءات واجتماعات المعلمين) عبر المواقع الإلكترونية في كل إدارة من إدارات التربية والتعليم في مناطق ومحافظات المملكة العربية السعودية، وإقامة دورات تدريبية من قبل إدارة الابتعاث والتدريب للمعلمين والمشرفين التربويين في كيفية استخدام الشبكة العنكبوتية العالمية "الانترنت" وتوظيفها في العملية التربوية. وأشارت دراسة صالحه سفر (٢٠٠٨م) إلى ضرورة تطبيق نموذج الإشراف التربوي عن بعد في الميدان الإشرافي لما له من أهمية ويتناسب مع تطورات العملية التعليمية في المملكة العربية السعودية، وتطوير آليات العمل في إدارات الإشراف التربوي ونقلها بطريقة سريعة ومدرسة للتعامل مع مجالات الإشراف التربوي عن بعد.

تحديد مشكلة الدراسة

هناك فئة من المعلمين لا يستطيعون تطوير أنفسهم مهنيًا، نظراً لعدم توفر الوقت الكافي لزيارة المكتبات والاطّلاع على كل جديد في تخصصاتهم العلمية أو

في الميدان التربوي، كذلك لا يستطيعون حضور الدورات التدريبية الصباحية في مراكز التدريب التابعة لوزارة التربية والتعليم نظراً لصعوبة الحصول على الموافقة من إدارة المدرسة من جهة، ومن جهة أخرى ملتزمون بواجبات التدريس ينبغي عليهم أدائها للطلاب وفق توزيع الخطة الدراسية، كما أنهم لا يتمكنون من حضور الدورات التدريبية المسائية لعدم تناسب الوقت أو المكان، أو لأسباب أخرى يرونها من وجهة نظرهم كافية لعدم حضور مثل هذه الدورات، مما يؤدي ذلك إلى التأثير سلباً على سير العملية التعليمية، والتطور الذي تشهده في السنوات الأخيرة.

لذلك أجرى الباحث لقاءات غير رسمية مع بعض المشرفين التربويين لمناقشة وضع مثل هؤلاء المعلمين، وبحث إمكانية وجود حل لمشكلتهم، وقد أوضح المشرفون التربويون أن مثل هؤلاء المعلمين يحتاجون لزيارات مكثفة من المشرفين عليهم مع إطلاعهم خلال هذه الزيارات بالمستجدات في المجالين التخصصي والتربوي، ألا أنهم يرون صعوبة تطبيق هذا الحل، نظراً لوجود أعمال ومهام إدارية وبحثية مناطة بهم.

وبما أن تقنية الانترنت أصبحت مستخدمة في مجالات شتى من الحياة، بل أن هناك من يطالب بضرورة إدخال هذه التقنية بشكل أكبر في التعليم، لما توفره من خدمات متنوعة، لذلك رأى الباحث إمكانية استخدام هذه التقنية في التواصل المستمر والفعال بين المشرفين التربويين والمعلمين، حيث أن ذلك يسهم في تطوير قدرات وكفاءة المعلم المهنية دون إرباك للعمل، وفي الوقت والمكان المناسبين له، بما ينعكس إيجاباً على العملية التعليمية، وبالتالي على مخرجات التعليم.

لذلك عمدَ الباحث من خلال هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على واقع استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف.

أسئلة الدراسة

تحددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

ما واقع استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف؟

وتفرّع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما أهمية استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف؟
٢. ما مدى استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف؟

٣. ما معوقات استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف ؟

٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى ٠,٠٥) بين متوسطات استجابات المشرفين التربويين حول محاور الاستبيان تعزى إلى اختلاف متغيرات الدراسة (المؤهل الدراسي- الخبرة – التخصص – درجة الإلمام بالحاسب الآلي)؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام المشرفين التربويين للانترنت في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف، وذلك من خلال:

١. التعرف على أهمية ودرجة استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف.
٢. التعرف على معوقات استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف.
٣. الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المشرفين التربويين حول محاور الاستبيان تعزى إلى اختلاف متغيرات الدراسة (المؤهل الدراسي- الخبرة – التخصص – درجة الإلمام بالحاسب الآلي).

أهمية الدراسة

تتضح أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

١. قد تسهم هذه الدراسة في عمل برامج توعوية لتعريف المشرفين التربويين باستخدام مصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين.
٢. قد تسهم هذه الدراسة في حث وزارة التربية والتعليم على مطالبة المشرفين التربويين بتفعيل مصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين.
٣. قد تعين هذه الدراسة وزارة التربية والتعليم في تحديد أبرز المعوقات التي تواجه المشرفين التربويين في استخدام مصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين وبالتالي تحاول تذليل هذه المعوقات.

مصطلحات الدراسة

المشرف التربوي

تعرفه وزارة التربية والتعليم -وزارة المعارف سابقاً- (١٩٩٨م) بأنه "خبير فني وظيفته الرئيسية مساعدة المعلمين على النمو المهني، وحل المشكلات التعليمية

التي تواجههم، بالإضافة إلى تقديم الخدمات الفنية، لتحسين أساليب التدريس وتوجيه العملية التربوية الوجهة الصحيحة". ص ٩٩

ويمكن تعريفه إجرائياً بأنه للشخص المُكلّف من وزارة التربية والتعليم بمساعدة المعلمين وتحسين حالتهم المهنية بمدينة الطائف.

الانترنت

يعرّفها الموسى والمبارك (٢٠٠٥م) بأنها "مجموعة من الحاسبات المرتبطة بعضها ببعض في أنحاء العالم المختلفة يمكن بواسطتها تناقل وتبادل المعلومات - سواءً أكانت هذه المعلومات كلاماً منطوقاً أم نصوصاً مكتوبة أم صور مرئية ثابتة أم محرّكة أو حتى إشارات رمزية أم بها جميعاً - مع عدد غير نهائي من المرسلين إلى عدد غير نهائي من المستقبلين في شتى أنحاء العالم". ص ٧٥

ويعرّفها الباحث إجرائياً بأنها مجموعة من الحاسبات المرتبطة بعضها ببعض في أنحاء العالم المختلفة يمكن بواسطتها تناقل وتبادل المعلومات بين المشرفين والمعلمين بهدف رفع كفاءة المعلمين بمدينة الطائف وتنميتهم مهنيّاً.

مصادر الانترنت التربوية

يمكن تعريفها إجرائياً بأنها كل ما هو متعلق بالتربية وموجود على الانترنت، من مواقع ومنتديات تربوية ومجموعات بريدية متخصصة في التربية وغيرها.

خدمات الانترنت

يمكن تعريفها إجرائياً بأنها تقنيات الانترنت المتاحة من شبكات عنكبوتية، مجموعات بريدية، بريد إلكتروني، منتديات مناقشة، محادثات، مجموعات إخبارية، محرّكات بحث ونقل ملفات.

التنمية المهنية للمعلم

عرّف الدرج وجمل (٢٠٠٥م) التنمية المهنية بأنها "مجموعة من الخبرات التعليمية (الكفايات والمهارات) التي يكتسبها الفرد والتي ترتبط بصورة مباشرة أو غير مباشرة بمهنته، إنه كل نشاط يزاوله الفرد أو يتلقاه أو يشارك فيه وتتجلى تنميته بشكل إيجابي، في اكتسابه لخبرة جديدة أو تعديل سلوك وتحديث معرفة سابقة لديه وتطوير معارفه". ص ٧١

كما عرّف ليتل ١٩٩٣ كما ورد في (عبدالعزیز وعبدالعظيم، ٢٠٠٧م) "التنمية المهنية بأنها عملية تحسين مهارات وقدرات الأفراد التي يتطلبها تحقيق المخرجات التعليمية الجيدة من المتعلمين، ويتم النظر إلى المعلمين على أنهم قادة لإحداث تغييرات في مجال التعليم حيث يصبح لديهم القدرة على تحقيق التميز سواء على المستوى الفردي أو الجماعي" ص ٢١٠

ويمكن تعريف التنمية المهنية للمعلم إجرائياً بأنها نوع من التربية المستمرة لمعلمي مدينة الطائف والتي تحقق نمواً في معارفهم ومهاراتهم.

حدود الدراسة

❖ الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على معرفة واقع استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف.

❖ الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٣٠ - ١٤٣١هـ

❖ الحدود المكانية: اقتصرت هذه الدراسة على المشرفين التربويين بمدينة الطائف.

الفصل الثاني

أدبيات الدراسة

□ أولاً : الإطار النظري

- المبحث الأول: الإشراف التربوي.
- المبحث الثاني: الانترنت.
- المبحث الثالث: التنمية المهنية للمعلمين

□ ثانياً : الدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري

المبحث الأول: الإشراف التربوي

- ❖ مفهوم الإشراف التربوي
- ❖ الحاجة إلى الإشراف التربوي
- ❖ أهداف الإشراف التربوي
- ❖ مجالات الإشراف التربوي
- ❖ وظائف الإشراف التربوي
- ❖ أنواع الإشراف التربوي

الفصل الثاني: أدبيات الدراسة

أولاً: الإطار النظري:

تمهيد

تعتمد نهضة المجتمعات وتقدمها على ما تقدمه وتبذله لتعليم وتنوير أبنائها بمختلف المعارف والعلوم، فتجد الدول المتقدمة تسعى لتوفير البيئة التعليمية المناسبة لأبنائها، من خلال الاهتمام بعناصرها من معلمين، طلاب، مناهج ومباني إلى غير ذلك. فسارعت لتشجيع ودعم المؤسسات التعليمية، وقامت بإنشاء جهة رقابية سُمّيت بالإشراف التربوي، تقوم بمتابعة وتقييم العناصر التي تقوم عليها البيئة التعليمية لتطوير الإشراف التربوي فيما بعد وصاحب هذا التطور تغييراً في هدفه العام من الرقابة ليصبح الهدف الأسمى من وجوده هو تحسين العملية التعليمية بكافة عناصرها، من خلال تقديم المساعدة التي يحتاجها المعلم لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية التي تنشدها سياسة الدولة التعليمية. وفي هذا المبحث يستعرض الباحث بعض جوانب الإشراف التربوي وتشمل مفهوم الإشراف التربوي، الحاجة إليه، أهدافه، مجالاته، وظائفه وأنواعه.

مفهوم الإشراف التربوي

تعددت وتنوعت مفاهيم الإشراف التربوي بحسب مراحل تطوره وبحسب توظيفه من قبل المهتمين به، ذكر (ويلز، ٢٠٠٥م) أن للإشراف معانٍ مختلفة ومتعددة، وكل شخص يقرأ أو يسمع عنه يفسره وفق تجاربه السابقة واحتياجاته وأغراضه."ص ٢٥

وقد مر الإشراف التربوي بعدة مراحل خلال القرن العشرين، حيث كان يُنظر إليه في بداية الأمر أنه امتداد للإدارة التربوية، ثم أصبح أكثر ارتباطاً بالمنهج الدراسي وطرق التدريس، وبعد ذلك ارتبط الإشراف التربوي بحركة العلاقات الإنسانية ونتيجة لاختلافات مسميات الإشراف التربوي وتعدد اتجاهاته فقد أصبح للإشراف التربوي تعريفات كثيرة ومتباينة. (الباطين، ٢٠٠٤م: ٦)

وقد أورد الباحث مجموعة من التعريفات للإشراف التربوي تمثل بمجملها مراحل تطور الإشراف التربوي، وهي:

❖ تعريف أحمد حجي كما ورد في (حسين و عوض الله، ٢٠٠٦م) "بأنه عملية إدارية تشمل كافة مراحل التعليم وتنظيماته ومستوياته الإدارية وكافة جنبات نظمه."ص ١٧

❖ ويعرّفه تيرني كما ورد في (رداح الخطيب وآخران، ٢٠٠٠م) "بأنه عملية توجيه وتقويم للعملية التعليمية بقصد تزويد التلاميذ بخدمات أفضل" ص ١٢٧

❖ ويعرّفه Serjiovanni كما ورد في (عبيدات وأبو السميد، ٢٠٠٧م) "بأنه عملية مهنية أخلاقية تهدف إلى تنمية المعلمين" ص ٢٦

❖ ويعرّفه (الطعاني، ٢٠٠٧) "بأنه عملية تعاونية قيادية ديمقراطية منظمة تُعنى بالموقف التعليمي التعلّمي بجميع عناصره من مناهج ووسائل وأساليب وبيئة ومعلم وطالب وإدارة وتهدف دراسة العوامل المؤثرة في ذلك الموقف وتقييمها للعمل على تحسينها وتنظيمها من أجل تحقيق أهداف العملية التعليمية التعلّمية" ص ١٩

الحاجة إلى الإشراف التربوي

إن الانفجار المعرفي والتقني الذي يعيشه العالم يجعل النظام التعليمي في تطور بشكل مستمر ودائم، سواءً في المعرفة التي تُقدّم للطالب أو في طرائق وأساليب التدريس والتقنيات التي يستخدمها المعلم لإيصال المعلومة له، وكون هذه المعارف أو طرائق التدريس والتقنيات الجديدة لم يُدرّب عليها المعلم عند إعدادها فإنه يحتاج من يساعده على التعامل مع هذه التطورات بشكل إيجابي واستغلالها بشكل سليم في العملية التعليمية بما يعود بالفائدة للمتعلمين، من هذا المنطلق تظهر أهمية الإشراف التربوي والحاجة إليه، وقد ذكرت (وزارة التربية والتعليم - وزارة المعارف سابقاً -، ١٩٩٨م: ٣٨) بعض هذه الأهمية ومنها:

١. التربية عملية منظمة لها نظرياتها ولها مدارسها الفكرية المتعددة والتي تسعى جميعها إلى الرقي بالإنسان.
٢. حاجة المعلم للمشرف التربوي كونه مستشاراً مشاركاً .
٣. إن التحاق عدد من غير المؤهلين تربوياً للعمل في مهنة التدريس يتطلب وجود مخطط ومدرب ومرشد، وهذا يتحقق في المشرف التربوي.
٤. اصطدام العديد من المعلمين القدامى المؤهلين تربوياً بواقع قد يختلف في صفاته وإمكاناته عمّا تعلموه في مؤسسات إعداد المعلمين.
٥. المعلم المبتدئ مهما كانت صفاته الشخصية، واستعداده وتدريبه يظل في حاجة ماسة إلى التوجيه والمساعدة.
- ويضيف (نبهان، ٢٠٠٧م: ١٧)
٦. الحاجة إلى معرفة ما تتطلبه المدارس من الكفايات البشرية والتجهيزات اللازمة.
٧. الحاجة إلى تحسين المناهج المدرسية وطرق التدريس وتطويرها.
٨. الحاجة إلى تطوير النمو المعرفي والمهني لدى المعلم.
٩. الإسهام في معالجة المشاكل الطارئة لدى المدارس والمعلمين والمتعلمين.

١٠. متابعة مدى التقيد باللوائح المنظمة للعملية التربوية التعليمية في المدارس.

أهداف الإشراف التربوي

تحديد الغايات والأهداف لأي عمل أمر مهم، وذلك لتحديد السبل والطرق التي ينبغي أن تسير عليها الأعمال. كما أنها تعتبر الأساس أو قاعدة الانطلاق لوضع الاستراتيجيات والخطط التفصيلية لتحقيق هذه الغايات والأهداف المرسومة والإشراف التربوي بمفهومه الحديث يهدف بشكل عام إلى تحسين العملية التعليمية، ومن هذا المنطلق انبثقت مجموعة من الأهداف الفرعية التي تحقق بمجملها هذا الهدف العام، وقد حدّد العلماء والباحثين المهتمين بالإشراف التربوي هذه الأهداف في كثير من الأدبيات، وقد أوردت (وزارة التربية والتعليم-وزارة المعارف سابقاً - ، ١٩٩٨م: ٤٠) جملة من الأهداف والتي تغطي بمجملها معظم الأهداف المذكورة في الأدبيات الأخرى، وهي:

١. رصد الواقع التربوي، وتحليله، ومعرفة الظروف المحيطة به، و الاستفادة من ذلك في التعامل مع محاور العملية التعليمية والتربوية.
 ٢. تطوير الكفاءات العلمية والعملية لدى العاملين في الميدان التربوي وتنميتها.
 ٣. تنمية الانتماء لمهنة التربية والتعليم والاعتزاز بها، و إبراز دورها في المدرسة والمجتمع.
 ٤. التعاون والتنسيق مع الجهات المختصة للعمل في برامج الأبحاث التربوية والتخطيط وتنفيذ وتطوير برامج التعليم، و التدريب، و الكتب، و المناهج، وطرق التدريس، ووسائل التدريس المعنية.
 ٥. العمل على بناء جسور اتصال متينة بين العاملين في حقل التربية والتعليم.
 ٦. تنفيذ الخطط التي تضعها وزارة التربية والتعليم بصورة ميدانية.
 ٧. تحقيق الاستخدام الأمثل للإمكانات المتاحة.
 ٨. تطوير علاقة المدرسة مع البيئة المحلية.
- كما أضاف (الأسدي وإبراهيم، ٢٠٠٧م: ٢١)

٩. مساعدة المدرسين على إدراك مشكلات النشء وحاجاتهم إدراكاً واضحاً .

١٠. حماية المدرسين من مطالبتهم بما هو فوق طاقاتهم.

وأضافت (فاطمة الرديني، ٢٠٠٨م: ٦٦)

١١. حث المعلمين على البحث والإطلاع وكتابة المقالات.

١٢. متابعة الاهتمام بالنمو المتكامل للتلميذ والمساعدة على إطلاق قدراته.

مجالات الإشراف التربوي

لكي تتحقق أهداف الإشراف التربوي بشكل سليم ينبغي أن يكون شاملاً لعناصر العملية التعليمية، ذكر (حسين وعوض الله، ٢٠٠٦م: ٣١؛ الطعاني، ٢٠٠٧م: ٢٦؛ وزارة التربية والتعليم-وزارة المعارف سابقاً -، ١٩٩٨م: ٥٣) أن مجالات الإشراف التربوي هي (القيم التربوية، والمعلم، والتلميذ، والمنهج، والنشاط المدرسي، والوسائل التعليمية، وطرق التدريس، والكتاب المدرسي، والخطة الدراسية، والمكتبات المدرسية، والتقويم، والبناء المدرسي).

وظائف الإشراف التربوي

تطور مفهوم الإشراف التربوي تطوراً كبيراً، فأصبح يهتم بالموقف التربوي من جميع جوانبه، وهذا التطور أدى إلى تنوع وتعدد وظائف الإشراف التربوي ذكر (حسين وعوض الله، ٢٠٠٦م: ٢٨) وظائف للإشراف التربوي وهي الإشراف التربوي كعملية تخطيطية، الإشراف التربوي كعملية تنظيمية، الإشراف التربوي كعملية تدريبية، الإشراف التربوي كعملية تقويم، الإشراف التربوي وتطوير المناهج.

وأوردت (وزارة التربية والتعليم-وزارة المعارف سابقاً -، ١٩٩٨م: ٤٢) وظائف للإشراف التربوي وهي وظائف إدارية، وظائف تنشيطية، وظائف تدريبية، وظائف بحثية، وظائف تقويمية، وظائف تحليلية ووظائف ابتكارية.

أنواع الإشراف التربوي

الإشراف التربوي مر بعدة مراحل حتى وصل لمفهومه الحديث وتبعاً لذلك فإن مفهوم الإشراف التربوي يختلف من مرحلة لمرحلة أخرى وفي ضوء هذا المفهوم تظهر أنواع مختلفة للإشراف التربوي، وسيتم هنا استعراض أهم أنواع الإشراف التربوي بشكل موجز:

(١) الإشراف الديكتاتوري (التسلطي أو التفتيشي): وهو أقدم أنواع الإشراف التربوي والمشرف هنا يستأثر بكل السلطات ويتمسك بأرائه ويرسم خطط العمل ويحدد طرق تنفيذها، يستخدم الزيارات المفاجئة مع المعلمين لتصيّد أخطاءهم. (رداح الخطيب وآخران، ٢٠٠٠م: ٢٤٥)

وهذا النوع من الإشراف كما ذكر (أبو عابد، ٢٠٠٥م) "يقصر على التفتيش والتقدير الفوقي، ويتسم بأنه تسلطي ومفروض من أعلى ومركّز على المعلم، ويقصر على تعليمات صادرة عن المشرف". ص ٣٠

(٢) الإشراف الديمقراطي: ظهر نتيجة الاعتراضات والانتقادات التي وجهت للإشراف الديكتاتوري ويقوم على أساس التعاون والتفكير المشترك البناء في حل المشكلات التعليمية، تتسم العلاقة بين المشرف والمعلم بالعلاقات الإنسانية الحسنة، أهم ما يميز هذا النوع من الإشراف الإيمان بالممارسة الديمقراطية كفلسفة

وأسلوب في العمل الإشرافي، والإقرار بأهمية التعاون بين المشرف والمعلم وفائدة التفاعل بينهما، وقبول الاختلافات في الآراء والأفكار والحوارات التي تهدف لتعميق الأهداف التربوية، والاهتمام بجميع الظروف التي تحيط بالعمل المدرسي والسعي لتحسينها، واستخدام الطريقة العلمية في دراسة وضع المدرسة وحل المشكلات التعليمية، وتشجيع التخطيط والتقييم المستمر للأنشطة التربوية التي تجري في المدرسة. (البدرى، ٢٠٠٨م: ٢٨)

(٣) الإشراف الدبلوماسي: المشرف يتيح لأفراد جماعته الفرص لعرض آرائهم وأفكارهم ليتعرف على شخصياتهم ورغباتهم وميولهم، فإذا تأكد أن هنالك من يخالفونه، يعمل على استمالتهم ويقربهم إليه ويجتمع بهم مستعيناً بوسائل الإغراء، كالترقية مثلاً ليضمن الموافقة الفردية أو الجماعية دوماً. ونظام العمل في هذا النوع من الإشراف يكون شكلياً مظهرياً ومعرضاً للفوضى والارتجال، والمظهر العام لهذا النوع مظهر ديمقراطي ولكنه في الحقيقة ليس كذلك حيث يعمد المشرف لفرض آرائه بطريقة تتسم باللباقة والنعومة. (رداح الخطيب وآخران، ٢٠٠٠م: ٢٤٨).

(٤) الإشراف السلبي: يعتقد المشرف هنا بأن الحرية المطلقة تؤدي للنجاح، فهو يمنح العاملين لديه الحرية فيفعل الفرد ما يشاء بطريقة الخاصة، فتعيش الجماعة في فوضى لا يتحقق فيها مفهوم الضبط الاجتماعي لأنها تعمل دون هدف محدد. (رداح الخطيب وآخران، ٢٠٠٠م: ٢٤٩)

وهناك سلبيات عديدة لهذا النوع أهمها ما ذكره (العياصرة، ٢٠٠٨م) "أن بعض المعلمين يعتقدون أن في شخصية المعلم ضعفاً فيتجرؤون عليه، ولا يتورعون عن الصدام معه". ص ٧٩

(٥) الإشراف التصحيحي: يقوم المشرف بتصحيح أخطاء المعلم الجسيمة وعلى المشرف هنا أن يتسم باللباقة والذكاء أثناء ذكر الأخطاء للمعلم حتى لا يتسبب في إحراج المعلم أو يشعر بالتشكيك في قدراته التدريسية. (الطعاني، ٢٠٠٧م: ٥٨)

(٦) الإشراف البنائي: يتعدى الإشراف هنا مرحلة التصحيح إلى مرحلة البناء وإحلال الجديد الصالح محل القديم الخاطئ. الغاية من الإشراف البنائي هي إشراك المشرف للمعلمين في رؤية ما ينبغي أن يكون عليه التدريس الجيد وأن يشجع نموهم ويثير المنافسة بينهم على أداء أحسن ويوجهها لصالح العمل التربوي. (البستان وآخرون، ٢٠٠٣م: ٣٥٨)

(٧) الإشراف الوقائي: المشرف التربوي اكتسب خبرة حية أثناء اشتغاله بالتدريس وأثناء زيارته للمدرسين ووقوفه على أساليب تدريسهم، لذلك يمتلك المقدرة على التنبؤ بالصعوبات التي قد تواجه المدرس الجديد فيعمل على مساعدة المعلم على

تلافي هذه الصعوبات والتقليل من آثارها الضارة. (الأسدي وإبراهيم، ٢٠٠٧م: ٤٨)

(٨) الإشراف الإكلينيكي (العيادي): وهو أسلوب يهدف إلى تحسين سلوك المعلمين الصفي وممارساتهم الصفية وذلك بتسجيل الموقف التعليمي الصفي بكامله وتحليله بهدف تحسين تعلم المتعلمين. (حسين وعوض الله، ٢٠٠٦م: ٦٧)

مراحل الإشراف الإكلينيكي ذكرها (البستان وآخرون، ٢٠٠٣م: ٣٦٠)، وهي:

❖ التخطيط وتحديد الأهداف.

❖ المراقبة الصفية.

❖ تحليل نتائج المراقبة الصفية وتحديد خطة عمل للتطوير.

يتميز الإشراف الإكلينيكي بمزايا عديدة أهمها ما ذكره (البستان وآخرون، ٢٠٠٣م: ٣٥٩) وهي:

▪ إشراك المعلم كعنصر فاعل في جميع مراحل العملية الإشرافية.

▪ التفاعل الدائم مع المعلم.

▪ الاعتماد على تشخيص وضع المعلم ومشكلاته عن طريق البحث المنظم والموثق عن وقائع ممارسته داخل الصف.

▪ التركيز على أهمية مساعدة المعلم بشكل متواصل على تطوير قدراته واكتساب معلومات وأساليب تعليمية جديدة.

أما عيوب هذا النوع من الإشراف فقد ذكرتها (سهى صليوو، ٢٠٠٥م: ١٠٨)، وهي:

▪ يحتاج إلى قدر كبير من الثقة والتعاون المتبادل بين المعلم والمشرف، وهو أمر قليل الوجود.

▪ المستفيد الأكبر هو المعلم الجيد الذي لديه الرغبة في تطوير نفسه.

▪ يحتاج إلى وقت وجهد كبيرين في الإعداد والتنفيذ والمتابعة.

▪ يحتاج من المشرف إلى خبرة ومهارة في إدارة مراحل المختلفة.

(٩) الإشراف الإبداعي: هو نوع من الإشراف لا يقتصر على مجرد إنتاج الأحسن وتقديم أعلى نوع من النشاط الجمعي وإنما يشحذ الهمم ويحرك القدرات الخلاقة لدى المشرف لتخرج أحسن ما تستطيع في مجال العلاقات الإنسانية. ويختلف الإشراف الإبداعي عن البنائي في المدى الذي يذهب إليه: في تحرير العقل،

والإرادة، وإطلاق الطاقة عند المدرسين للاستفادة من قدراتهم ومواهبهم إلى أقصى حد ممكن في تحقيق الأهداف التربوية. (الأسدي وإبراهيم، ٢٠٠٧م: ٥٠)

(١٠) الإشراف العلمي: يتميز هذا النوع من الإشراف باستخدامه الطريقة العلمية وتطبيق طرق القياس على وظائف المدرسة ونتائجها وبذلك يعتمد الإشراف العلمي القياس الموضوعي للنشاطات والممارسات والفعاليات التي تُؤدَّى في المدرسة بدلاً من اعتماد الرأي الشخصي في الحكم وإصدار القرارات. (البدري، ٢٠٠٨م: ٢٩)

لكن هذا النوع من الإشراف رفضه المربين والمعلمين لعدة أسباب ذكرها (الطعاني، ٢٠٠٧م: ٥٦) وهي:

- (١) أن التربية عملية معقدة يصعب حصرها وقياسها وقياس نتائجها.
- (٢) لكل معلم أساليبه وظروفه ومن حقه أن يستخدم الأسلوب الذي يناسب قدراته وظروفه لا أسلوباً واحداً ينسجم مع المبادئ التربوية العلمية.
- (٣) أن نتائج الاختبارات والمقاييس هي ملزمة وبذلك فهي تشبه الأسلوب القديم للمفتش بغض النظر عن موقف المعلمين فيها.
- (٤) يعتبر المعلم من وجهة نظر المشرف مجرد آلة تعمل وفق نظام معين فلا يوجد مجال عند المعلم للابتكار والإبداع.

(١١) نموذج الإشراف التطوري: هو الإشراف الذي يراعي الاحتياجات الفردية للمدرس، ولا يتعامل مع المدرسين وكأنهم في مستوى واحد. (عطاري وآخرون، ٢٠٠٥م: ١٤٧)

يُعدّ Carl Glickman هو صاحب نظرية الإشراف التربوي التطوري، وقد حدّد جليمان ثلاثة أساليب إشرافية هي: الأسلوب المباشر، الأسلوب التشاركي، والأسلوب غير المباشر، من أجل تطوير قدرات المعلمين وإمكاناتهم. (البابطين، ٢٠٠٤م: ١٠٤)

بعد أن يتعرف المشرف التربوي على مستوى التفكير التجريدي لدى المعلمين يمكنه أن يصنفهم إلى ثلاث فئات رئيسية أوردتها (البابطين، ٢٠٠٤م: ١٠٨) وهي:

الفئة الأولى: معلمون مستوى التفكير التجريدي لديهم منخفض، وهذه الفئة لا ترغب بالتغيير والتطوير التربوي، ويُعدّ الأسلوب الإشرافي المباشر الأنسب لهذه الفئة.

الفئة الثانية: معلمون مستوى التفكير التجريدي لديهم متوسط، وتتصف هذه الفئة بأنها تمتلك الرغبة في تحسين مستوى طلابها، إلا أن قدرتها على التفكير التجريدي محدودة، ويُعدّ أسلوب الإشراف التشاركي الأنسب لهذه الفئة.

الفئة الثالثة: معلمون مستوى التفكير التجريدي لديهم مرتفع، وتتصف هذه الفئة بأنها تتمتع بمستوى عالٍ من الذكاء وتحمل أفكاراً وأنشطةً تربويةً مفيدةً للمتعلمين وللمدرسة وتسهم في تطبيقها على الواقع المدرسي. ويعتقد جلّكمان أن أنسب أسلوب إشرافي يستخدم مع هذه الفئة هو الأسلوب الإشرافي غير المباشر.

(١٢) نموذج الإشراف التربوي بالأهداف: هو نظام يشارك فيه المشرفون التربويون والمعلمون والمديرون بتحديد أهداف تربوية مشتركة وتحديد مسؤولية كل طرف في تحقيق هذه الأهداف، بحيث يدرك كل من مدير المدرسة والمشرف التربوي والمعلم النتائج المتوقعة من عمله تماماً. (عبدالهادي، ٢٠٠٦م: ٤٥)

يتميز الإشراف بالأهداف بمجموعة من المميزات أهمها ما ذكره كل من (حسين و عوض الله، ٢٠٠٦م: ٦٣ ؛ عبدالهادي، ٢٠٠٦م: ٤٥)

- يعرف المعلم أهدافه تماماً، ويعرف مسؤوليته في مدى تحقيق هذه الأهداف.
- توحيد الجهود بين المشرف والمعلم وفتح قنوات الاتصال بينهما.
- يركز على العمل المشترك للمعلم والمشرف في التخطيط والتحليل والتقييم.
- توأكب عملية المراجعة والمتابعة سير العملية التعليمية.
- أما عيوب تطبيق الإشراف بالأهداف فأهمها ما ذكره (البابطين، ٢٠٠٤م: ١٧٣) وهي:
- الحاجة إلى استثمار كمية كبيرة من الوقت في سبيل تطبيق الإشراف بالأهداف والتوصل للنتائج.
- وضع أهداف غير قابلة للقياس والتحقيق.
- الحاجة إلى زيادة كبيرة في أعداد المشرفين التربويين.
- المبالغة في وضع الأهداف السلوكية والإجرائية التي قد تؤثر على الرؤية الشاملة لنظام الإشراف التربوي وغاياته.

(١٣) نموذج الإشراف التربوي المتنوع: هو نموذج إشرافي يهدف إلى إيجاد مدرسة متعلمة عن طريق توطين أنشطة النمو المهني داخل المدرسة وتفعيل دور المعلمين في هذه الأنشطة مع مراعاة الفروق المهنية بين المعلمين من خلال تقديم أنشطة نمو مهني متنوعة تلبي الحاجات المختلفة للمعلمين. (العبدالكريم، ٢٠٠٥م: ٤٩)

بُني الإشراف التربوي المتنوع على ثلاثة خيارات تطويرية وخيارين في مجال التقويم وهي بحسب ما ذكره (البابطين، ٢٠٠٤م: ٩١) كما يلي:

أولاً : الخيارات التطويرية:

ويحدّد المعلم من خلالها الخيار المناسب لتنمية قدراته وإمكاناته المهنية. وهذه الخيارات هي:

- (١) التطوير الشامل (المكثف).
- (٢) التطوير التعاوني.
- (٣) التطوير الذاتي.

ثانياً : خيارات التقويم:

- (١) التقويم الشامل (المكثف).
- (٢) تقويم المستوى.

ويتميز الإشراف التربوي المتنوع كما ذكر (العبدالكريم، ٢٠٠٥م: ٢٥) بما يلي:

- الشمول: حيث يشتمل على بعض نشاطات النماذج الإشرافية الأخرى.
- المرونة: حيث يعطي الحرية للمشرف والمعلمين ببناء نموذج يتناسب مع وضعهم.
- البعد عن النظرة التقويمية أثناء العمل الإشرافي.

أما عيوب الإشراف التربوي المتنوع كما ذكر (البابطين، ٢٠٠٤م: ١٠٢) فهي:

- يتطلب تهيئة الميدان وهذا يعني زيادة في الإنفاق المادي على التعليم.
- قد لا يحسن بعض المعلمين اختيار الأسلوب الإشرافي المناسب له.
- التباين بين البيئة المدرسية وبيئة المجتمع المحلي من ناحية تطبيق المبادئ الشورية قد يلقي بظلاله السلبية على تطبيق الإشراف التربوي المتنوع ميدانياً .
- اعتقاد بعض المعلمين أن هذا النموذج الإشرافي معناه فصل الإشراف عن عملية التقييم وإصدار الأحكام، قد يشجعهم على التهاون في أداء مهامهم الموكلة إليهم.

(١٤) نموذج الإشراف التربوي عن بعد: هو ممارسة أساليب إشرافية تعتمد على التقنيات الحديثة في الاتصال لدعم المعلمين وتنميتهم مهنيًا، وتطوير العملية

التربوية باستخدام مختلف الأساليب الإشرافية الحالية من اجتماعات ورسائل ودروس تطبيقية. (عبيدات وأبو السميد، ٢٠٠٧م: ١٢٣)

أهداف نموذج الإشراف التربوي عن بعد

نموذج الإشراف التربوي عن بعد يحقق العديد من الأهداف التربوية المعينة على تحسين العملية التعليمية بشكل عام من أهمها ما ذكرت (صالحة سفر، ٢٠٠٨م: ١٤٥) وهي:

- زيادة الاتصال الفعال بين المشرفين والمعلمين، وبين المعلمين وأقرانهم لتبادل الخبرات.
- تحقيق مفهوم جديد للإشراف التربوي يتلاءم مع العصر الحديث عصر التكنولوجيا والمعرفة.
- يساعد على بناء ثقافة تقنية للمشرف والمعلم، والانتقال من التفكير التقليدي إلى الإبداعي مما يتيح اكتساب الخبرة والتواصل المعرفي.
- يسمح بالتدريب المستمر للمعلمين دون إرباك لأعمالهم في المدارس.
- توفير الأساليب الإشرافية والمعلومات والقراءات الإشرافية والدروس النموذجية طوال الوقت للمعلم من خلال المواقع الإلكترونية.
- التحرر من العوائق الجغرافية والزمنية التي تفصل بين المشرف والمعلم وبين المعلم وأقرانه.
- متابعة المشرف والمعلم للجديد في تخصصهم.

تقنيات نموذج الإشراف التربوي عن بعد

يستخدم نموذج الإشراف التربوي عن بعد تقنيات الانترنت بشكل عام، وسيتم استعراضها بنوع من التفصيل في المبحث الثاني «الانترنت»، وسيكتفي الباحث هنا ببعض تطبيقات هذه التقنيات في الإشراف التربوي عن بعد، ذكر (عبيدات وأبو السميد، ٢٠٠٧م: ١٢٤) تطبيقات تقنيات الانترنت في نموذج الإشراف عن بعد، ومنها:

أولاً : البريد الإلكتروني E-mail:

إيصال رسالة المشرف وإعلانها أمام المعلمين، حيث يشرح المشرف فلسفته الإشرافية عبر رسالته مما يجعله مفهوماً لدى جميع المعلمين، إعلان أهداف الإشراف أمام جميع المعلمين، وخطته التربوية والأساليب التي يستخدمها والأهداف التي يسعى لتحقيقها، ودور المشرف والمعلم في تحقيق أهداف الخطة،

دراسة حاجات المعلمين من خلال إعداد استبيان بهذه الحاجات من المشرف وإرساله لجميع المعلمين، إرسال أية مواد إعلامية (نشرات، توجيهات، تعليمات، بلاغات)، الترتيب لأية أنشطة إشرافية تقليدية أو ترتيب برامج الزيارات بين المعلمين وتحديد مواعيد الورش التدريبية، إمكانية عرض المعلم نموذجاً لما قام به في الموقف التدريسي ويرسله للمشرف ثم يتلقى تغذية راجعة عليه.

ثانياً: الموقع الإلكتروني:

يمكن من خلال المواقع الإلكترونية يستطيع المعلم قراءة نشرة، كتاب، بحث، يمكن للمعلمين نسخ أي ملف يحوي خطأً تدريسية، نماذج للاختبارات، الإطلاع على خطوات درس تطبيقي من حيث الإعداد والتنفيذ، التحدث مع صاحب الموقع كتابة أو شفويًا، وإرسال أو تبادل الرسائل مع المشرف، الإطلاع على برامج المشرف وخطته واختيار المناسب منها.

ثالثاً: المؤتمرات عن بعد:

يمكن المشرف من الاجتماع مع المعلم أو مجموعة معلمين من خلال الكمبيوتر بحيث يتمكن المجتمعون من تبادل الحوار المكتوب أو الصوتي.

مميزات الإشراف التربوي عن بعد

الإشراف التربوي عن بعد يجعل المعلم في حالة تواصل مستمر مع التقنية الحديثة من جهة ومع المستجدات التربوية من جهة أخرى، والتي ستعكس بشكل إيجابي في تعامله مع التقنيات الحديثة ومع الأساليب التدريسية المستخدمة في تدريس المتعلمين، وقد أورد (عبيدات وأبو السميد، ٢٠٠٧م: ١٢٨) العديد من مميزات الإشراف التربوي عن بعد، منها:

- اختصار الوقت والجهد.
- توفير درجة من الثقة بالمعلمين وإعطائهم فرصة لممارسة أعمالهم واتخاذ قراراتهم دون فرض رقابة أو أوامر عليهم.
- يتيح للمعلم والمشرف استخدام وسائل وأدوات إشرافية متنوعة ومتاحة أمام الجميع.
- امتداد العملية الإشرافية على مدى اليوم، دون التقيد بمواعيد حصص المعلمين.
- يوفر للمشرف التربوي العمل مع المعلمين كأفراد أو جماعات أو مع الجميع.

▪ وضع الإشراف والخدمات الإشرافية في متناول المعلمين وفق قدراتهم.

المبحث الثاني: الانترنت

- ❖ الانترنت والاتصال
- ❖ الانترنت في المملكة العربية السعودية
- ❖ متطلبات الاتصال بشبكة الانترنت
- ❖ قنوات الاتصال بشبكة الانترنت
- ❖ خدمات الانترنت وتطبيقاتها في التعليم
- ❖ معوقات استخدام الانترنت في التعليم
- ❖ مخاطر استخدام الانترنت في التعليم وسلبياته

تمهيد

أوجدت ثورة الاتصالات والتسارع التقني فيها العديد من الوسائل والتقنيات التي تتيح التواصل بين ملايين الأشخاص وتبادل البيانات فيما بينهم، وكان من أهم هذه التقنيات، تقنية الانترنت وما تقدّمه من خدمات أسهمت في جعل العالم المترامي الأطراف قرية صغيرة وقد أحدثت الانترنت تميّزاً في شتى المجالات التي استخدمت فيها، ومنها المجال التعليمي، وفي هذا المبحث يستعرض الباحث بعض جوانب الانترنت بشكل عام وجوانبه في التعليم بشكل خاص، وتشمل تاريخ الانترنت، تاريخ الانترنت في المملكة العربية السعودية، متطلبات الاتصال به، قنوات الاتصال به، خدماته وتطبيقاتها في التعليم، معوقات استخدامه في التعليم، مخاطر استخدامه في التعليم.

الانترنت والاتصال :

الانتشار الواسع لخدمة الانترنت ودخولها في شتى مجالات الحياة، وتنوع خدماتها، يجعل البعض يتساءل عن بدايتها، وكيف كانت مراحل تطوّرها، ذكر (دسوقي والربيعي، ٢٠٠٦م:١٢؛ أحمد، ٢٠٠٩م:٦٠؛ كفسارة وعطار، ٢٠٠٩م:١٧٩) أن كلمة انترنت INTERNET هي اختصار للمصطلحين:

International Network & Interconnected Networks

وبنتبع تاريخ الانترنت وتطورها نجد أن للحرب الباردة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي سابقاً، وكذلك استخدام الأسلحة النووية وانتشارها دور مؤثر في ظهورها، حيث خطت وزارة الدفاع الأمريكية لتنفيذ مجموعة من التدابير التي سوف تصدر بها أوامرها العسكرية في حالة حدوث هجوم نووي عليها، وقد اعتمدت في استراتيجياتها على استخدام شبكة معلومات مؤلفة من مجموعة حواسيب في عام ١٩٦٤م لمشروع للبتاجون الأمريكي لإنشاء شبكة الاتصالات موزعة تستخدم في الأغراض العسكرية للوقاية من الهجمات النووية، ولدراسة تبادل المعلومات بينه وبين مراكز البحوث العلمية في مختلف أنحاء العالم عبر خطوط الهاتف وقد تبنت جامعة كاليفورنيا هذا المشروع وأطلقت عليه اسم "ARPANET".

❖ في عام ١٩٦٩م: تم ربط أربع مراكز أبحاث في أربع جامعات بالولايات المتحدة الأمريكية بشبكة "ARPANET"

❖ في عام ١٩٧١م: توسعت شبكة "ARPANET" لتضم في نهاية عام ١٩٧١م حوالي ٢٣ حاسب مضيف على مستوى الولايات المتحدة، كما تم الإعلان عن أول بروتوكول لنقل الملفات (FTP).

❖ في عام ١٩٧٢م: ظهر أول نظام بريد إلكتروني في العالم.

- ❖ في عام ١٩٧٣م: تم إضافة جامعة لندن في إنجلترا ومؤسسة Royal Radar إلى شبكة "ARPANET"، ومن ذلك التاريخ أصبحت شبكة "ARPANET" شبكة عالمية، كما تم البدء في تطوير بروتوكول اتصال يسمح لأنواع مختلفة من الحاسبات والشبكات بالترابط والاتصال مع بعضها البعض، وقد سمي هذا البروتوكول فيما بعد TCP/IP.
- ❖ في عام ١٩٧٩م: تطوير أول نسخة من شبكة يوزنت والتي أصبحت جزء من الانترنت، وهي شبكة موسعة لأنظمة التشغيل يونكس تتألف من آلاف مجموعات الأخبار، كما ظهرت شبكة BITNET من شركة IBM.
- ❖ في عام ١٩٨١م: إنشاء شبكة مؤسسة العلوم العالمية لخدمة المعاهد التعليمية بدون الاتصال مع شبكة "ARPANET"، وأطلق علي هذه الشبكة اسم " شبكة "CSNET 56Kbps".
- ❖ في عام ١٩٨٣م: قسمت شبكة "ARPANET" إلى جزأين : جزء مدني "ARANET" وجزء عسكري "MILNET"، استحداث نظام "اسم النطاق" وهو نظام تحصل بواسطته الخادمت المضيفة على عناوين اسمية وعلى عناوين رقمية.
- ❖ في عام ١٩٨٤ م: أصبحت إدارة شبكة "ARPANET" من مسؤولية مؤسسة العلوم العالمية.
- ❖ في عام ١٩٨٦م: أنشأت مؤسسة العلوم العالمية شبكة أخرى أسمتها " NSFNET" لتحمل الاتصالات بين أجهزتها الفائقة (Supercomputers).
- ❖ في عام ١٩٨٨م: اكتمال تمديد وتجهيز أول كابل من الألياف الضوئية عابر للمحيط الأطلسي يربط بين أمريكا الشمالية وأوربا، كما تم تطوير أول نظام لخدمة الحديث المتبادل عبر الانترنت "IRC"، وظهر في هذا العام أول نوع من فيروسات الانترنت "الدودة".
- ❖ في عام ١٩٨٩م: ظهور أول مواصفات لبروتوكول الاتصال من نقطة إلى نقطة "PPP" ويستخدم لتحقيق الاتصال بالانترنت من خلال خطوط الهاتف العادية.
- ❖ في عام ١٩٩٠م: تم إغلاق شبكة "ARPANET" وفصلها من الخدمة للبطء الشديد التي كانت تعاني منه، وظهرت أول ماكينة بحث على الانترنت وهي ماكينة البحث "Archie".
- ❖ في عام ١٩٩١م: فصل شبكة "CSNET" من الخدمة، وظهر نظام "خادمت بيانات الشبكة الواسعة" WAIS للبحث واستعادة الوثائق على الانترنت.

❖ في عام ١٩٩٢م: إجازة شرعية جمعية الانترنت وهي منظمة عالمية لا تنتمي لدولة معينة تعني بالشؤون التنظيمية الخاصة بالانترنت وتقنياتها، وكان في هذا العام بداية ظهور الشبكة النسيجية العالمية (www) على الانترنت.

❖ في عام ١٩٩٤م: أعلنت شركة موزايك للاتصالات، والتي أصبحت الآن شركة نتسكيب، عن الإصدار الأول من متصفح الانترنت نتسكيب.

❖ في عام ١٩٩٦م حتى الآن: بدأت التطورات الرئيسية التي شكلت الانترنت الحالية، حيث قام العديد من الشركات الكبرى بتشييد شبكاتهم التجارية ذو الإمكانيات الهائلة من حيث البنية الفيزيائية وقنوات الاتصال عالية السرعة، ومن حيث معايير ومعايير الاتصال إلى الانترنت. وقد زاد نمو مستخدمي الانترنت خلال هذه السنوات نمواً هائلاً، وخصوصاً منذ أن قامت شركة ميكروسوفت بدمج متصفحها internet explorer مع نظام التشغيل windows98 في عام ١٩٩٨. في عام ١٩٩٩م وصل عدد مستخدمي الانترنت في العالم إلى مائتي مليون شخص، وفي عام ٢٠٠٥م تجاوز عدد مستخدمي الانترنت مليار مستخدم منتشرين في أكثر من ١٥٠ دولة، كما وصل عدد الأجهزة المضيفة المتصلة بالشبكة إلى حوالي ٦,٦ مليون حاسب وهذه النتائج تبين مدى سرعة تطور شبكة الانترنت وضخامة حجمها ومدى الوعي العالمي لأهميتها وماهية استخدامها في ميادين الحياة كافة وذلك من أجل زيادة رفاهية المجتمعات وتقديمها وازدهارها.

أما بالنسبة لدخول الانترنت في الدول العربية فكانت تونس أول دولة عربية ترتبط بالشبكة في عام ١٩٩١م، ثم تلتها دولة الكويت في العام التالي، وفي عام ١٩٩٣م ارتبطت مصر والإمارات بشبكة الانترنت، وفي العام التالي ارتبطت بشبكة الانترنت دولتا لبنان والمغرب، وفي عام ١٩٩٦م ارتبطت قطر وسوريا بشبكة الانترنت. (القرعة والنعيمة، ٢٠٠٧م: ٤٤)

الانترنت في المملكة العربية السعودية :

إيماناً من المملكة العربية السعودية بأهمية التواصل الفعال مع جميع دول العالم من خلال قنوات الاتصال الحديثة المتاحة فقد سعت المملكة للانضمام لقائمة الدول التي تتيح لأفرادها ومؤسساتها التواصل مع الآخرين عن طريق الانترنت والاستفادة من الخدمات الهائلة التي تقدمها، ولكن قبل اعتماد الانترنت رسمياً في المملكة بقرار من مجلس الوزراء، كانت هناك بعض المحاولات لعمل شبكة تضم عدد من الهيئات ومن ذلك الشبكة الخليجية فقد ذكر (الهاجري، ٢٠٠٤م: ٢٠) أنها أول شبكة حاسوبية عامة في منطقة الخليج العربي وكان ذلك في منتصف الثمانينات، كان الهدف من هذه الشبكة خدمة المجتمع الأكاديمي والبحثي في المنطقة، وكانت مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية النواة الرئيسة للشبكة، وفي

إبريل عام ١٩٨٩م تم ربط الشبكة الخليجية بشبكة بت نت العالمية عن طريق خط اتصال يربط مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية بمركز الحاسب الآلي التابع لجامعة جورج واشنطن. أدى هذا الارتباط إلى إتاحة الفرصة للباحثين وأساتذة الجامعات للاتصال وتبادل المعلومات مع نظرائهم في العالم، ولكن زيادة أعداد المستخدمين للشبكة أدى إلى البطء الشديد في عملية الإرسال وبالتالي أصبح لا يستطيع تلبية طلبات جميع المستخدمين.

بعد ذلك قامت مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية بمشروع تجريبي لربط الجامعات السعودية بشبكة الانترنت في أكتوبر ١٩٩٣م وكانت نواة ذلك مشروع أولي يضم بالإضافة إلى مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية كلاً من جامعة الملك سعود وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن. وكان الارتباط من خلال مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث، وظل هذا الخط التجريبي الذي يربط المدينة بالانترنت عن طريق مستشفى التخصصي قائماً إلى أن بدأت خدمة الانترنت في المملكة فعلياً في ديسمبر ١٩٩٨م، حيث تم فصله بعد بداية الخدمة بعدة أشهر.

بعد هذه المحاولات لم يدم انتظار صدور قرار من مجلس الوزراء بالموافقة على إدخال خدمة شبكة الانترنت للمملكة طويلاً فقد أورد (الهجري، ٢٠٠٤م :٣١) صدور القرار في تاريخ ١٩٩٧/٣/٣م ضمن ضوابط معينة تتناول الجوانب التجارية والتشغيلية والأمنية للخدمة وأعطى هذا القرار مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية مسؤوليات جوهرية في تقديم الخدمة. بعد ذلك قامت مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية في نوفمبر ١٩٩٧م بتشكيل فريق عمل من عدد من منسوبيها المختصين في الحاسب الآلي وشبكاته وقد شملت مهام هذا الفريق أربعة محاور رئيسية تشمل، إعداد مواصفات وضوابط تشغيل خدمة الانترنت، التنسيق مع وزارة البرق والبريد والهاتف (التي تحولت لاحقاً لشركة اتصالات) للحصول على خطوط الارتباط الدولي بشبكة الانترنت، إعداد قواعد تأهيل وترخيص شركات تقديم الخدمة، والتنسيق مع اللجنة الأمنية فيما يخص الإجراءات الأمنية وحجب المواقع. استمر هذا الفريق ما يزيد عن السنة حتى بدأ التشغيل الفعلي للشبكة.

في عام ٢٠٠٠م تم تشغيل أول خط اتصال دولي بالانترنت يستخدم الكيابل البحرية. بعد ذلك رأت مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية أهمية وجود مركز تشغيل آخر رديف للمركز الأساسي في الرياض، وذلك لتوزيع الأحمال بين المركزين ولتقليل فرص الانقطاع. ولذا أقدمت المدينة في عام ٢٠٠١م على إنشاء فرع لوحدة خدمات الانترنت في محافظة جدة يضم مركزاً لتشغيل الشبكة يعمل بالتوازي مع مركز تشغيل الشبكة الرئيس في مدينة الرياض. وفي عام ٢٠٠٣م تم نقل المهام التنظيمية لخدمة الانترنت من مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية إلى هيئة الاتصالات. وفي عام ٢٠٠٤م صدر قرار مجلس الوزراء بإعادة تنظيم خدمة الانترنت في المملكة وذلك بانتقال المهام التشغيلية لبوابات الارتباط وخدمة الفلتر

إلى شركة الاتصالات السعودية وشركات مزودي خدمة المعطيات. وانتقال المهام الإشرافية لخدمة الفلترة وتنفيذ الضوابط الأمنية، وكذلك انتقال خدمة تسجيل أسماء النطاقات السعودية إلى هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات، وتم تنفيذ هذا القرار في

عام ٢٠٠٦م. (وحدة خدمات الانترنت،-الانترنت، www.isu.net.sa/ar/saudi-internet/local-information/time-line-ar.htm)

مشاكل ومعوقات الانترنت في المملكة العربية السعودية:

لم تكن خدمة الانترنت في المملكة العربية السعودية خالية من المشاكل والمعوقات لانتشارها وخاصة في السنوات الأولى من عمرها حيث أورد (الهاجري، ٢٠٠٤م:٦٦) بأن أسعار الانترنت كانت عالية، لقد أثر ارتفاع الأسعار على انتشار الخدمة وزيادة عدد المستخدمين. وقد مرت على رسوم ربط مقدمي الخدمة بمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية العديد من التعديلات لحل هذه المشكلة. أما المشكلة الأخرى فتتمثل في بطء الخدمة، بسبب تحميل مقدمي الخدمة لخطوط ارتباطهم بالانترنت بأعداد كبيرة من المستخدمين أكثر مما تتحملة تلك الخطوط، أما السبب الآخر لبطء الخدمة فقد كان فنياً، فالوسيلة المتاحة للأفراد لارتباطهم بالشبكة هي بالدرجة الأولى عن طريق الاتصال الهاتفي Dial-UP ولهذه الوسيلة حد أعلى لسرعة تناقل المعلومات يعد قليلاً نسبياً. علماً بأن الوسائل البديلة التي توفر سرعات أعلى مثل الدوائر المؤجرة وتقنية (DSL) كانت إما باهظة التكلفة أو غير متوفرة في كل المناطق. بالإضافة لما سبق هناك مشكلة اجتماعية حيث أحجم الكثيرون عن إدخال الانترنت إلى بيوتهم لما فيها من المحتوى غير المرغوب، وفي المقابل لم يتحمس آخرون لإدخالها لضعف الخدمات المحلية التي تقدمها لهم هذه الشبكة.

حجب المواقع

الانترنت يضم ملايين الأجهزة حول العالم ويتعامل معه ملايين الأشخاص وبالتالي تختلف الاتجاهات الدينية والأخلاقية والمبادئ من شخص لآخر، فكما أن هناك مستخدمين ينشرون المفيد عبر هذه الشبكة العملاقة، على الجانب الآخر هناك مستخدمين لا هم لهم سوى نشر المواقع السيئة بكافة أنواعها وهدم الأخلاقيات والمبادئ، لذلك سارعت بعض الدول لاستخدام وسائل مختلفة من أجل حجب المستخدمين من الوصول لمثل هذه المواقع. وتنقسم تقنيات الحجب المعاصرة من حيث مستواها وشموليتها إلى قسمين بحسب ما أورده (القهدي، ٢٠٠٢م: ٤٦) هما:

- **الحجب العام:** يتم الحجب العام على مستوى الخادمت المركزية أو الأجهزة الشبكية المركزية ويتم من خلاله ترشيح ملفات النسيج العالمي ونقل الملفات والدرشة والأخبار والبريد الإلكتروني ويشتمل على ما يلي:

○ **القوائم البيضاء** وتؤدي إلى حجب جميع المواقع ما عدا المواقع الواردة في القائمة ذاتها.

○ **القوائم السوداء** وتؤدي إلى فتح جميع المواقع ما عدا المواقع الواردة في القائمة ذاتها.

○ **الأنظمة الذكية** وتعتمد على فرز الصور أو الكلمات بشكل آلي.

● **الحجب الخاص:** يؤدي مهام الحجب العام ويستخدم تقنياته (القوائم البيضاء والسوداء والأنظمة الذكية) ويحقق الأهداف نفسها ولكن على نطاق أضيق حيث يتم على مستوى الحاسبات المنزلية أو الشركات الصغيرة.

ونظراً لما للمجتمع السعودي من خصائص ميّزته عن غيره من المجتمعات الأخرى من حيث كونه مهبطاً للوحي وقبلة للمسلمين بالإضافة لكونه مجتمع محافظ وهو ما جعل انتشار الانترنت محدوداً في بداياته خوفاً مما قد يحدثه من فساد في المعتقدات والأخلاق ناتج عن المساحة الواسعة للحرية والتي قد لا تكون موجودة في سواه، لذلك حرص ولاة الأمر عند إقرار الموافقة على دخول خدمة الانترنت للمملكة العربية السعودية على إبعاد المواطن عمّا قد يشككه في دينه أو يحط من أخلاقه فقد أورد (الهاجري، ٢٠٠٤م: ٧٩) بأنه جاء في قرار مجلس الوزراء الذي نظم دخول خدمة الانترنت إلى المملكة العربية السعودية التصريح بأهمية حجب المحتوى الذي يخالف التعاليم الإسلامية أو الأنظمة الوطنية وأوكل القرار للجنة الأمنية الدائمة للانترنت للتنسيق فيما يخص الصفحات المراد حجبها. وأسندت مهمة تحديد المواقع "الواضح" إساءتها إلى دين وأخلاق هذا المجتمع إلى المدينة مباشرة أما ما عدا ذلك من مواقع تضم محتوى يحتاج إلى تمحيص وفحص قبل الشروع في حجبها، فإن مهمة تحديدها تقع على الجهات ذات العلاقة بمحتوى الموقع كالديني أو السياسي أو الأمني.

متطلبات الاتصال بشبكة الانترنت

من المؤكد أن القيام بعمليات الاتصال يحتاج لمكونات وتجهيزات، فمثلاً للقيام بمخاطبة الآخرين بالجوال نحتاج إلى جهاز جوال بالإضافة لشريحة اتصال ووسط ناقل للاتصال، كذلك الحال بالنسبة للانترنت هناك مكونات وتجهيزات ضرورية للقيام بالاتصال من خلالها، حدّدها (الحسني وداود، ٢٠٠٤م: ١٩٩) بجهاز حاسوب مع البرمجيات اللازمة للوصول إلى خدمات الانترنت مثل بروتوكولات TCP/IP، جهاز مودم، وجود برنامج المتصفح وخط اتصال هاتفي مع أحد مزودي خدمة الانترنت.

قنوات الاتصال بشبكة الانترنت

أدى التطور السريع في تقنية الاتصالات ووجود بنية تحتية جيدة لشركات الهاتف إلى تعدد قنوات الاتصال بالانترنت بناء على نوع خط الاتصال المستخدم فمنها:

❖ **الطلب الهاتفي العادي (Dial- up Connection) :**

يتم الاتصال بين المستخدم وموفر خدمة الانترنت، ويتطلب ذلك وجود جهاز مودم عند المستخدم بالإضافة إلى خط تليفون عادي لدى المستخدم وآخر لدى موفر الخدمة. (سويدان ومبارز، ٢٠٠٧م: ٢١٤)

ويعيب هذا النوع من الاتصال البحث عن إتاحة خط الهاتف للاستخدام من عدمه كما أنه بطيء نسبياً وغير موثوق به، ولكنه يعد مناسباً من ناحية الكلفة للأفراد المحتاجين للوصول للانترنت بشكل منقطع وليس مستمر. والمودم هو بطاقة تحتوي على مجموعة من الدوائر الإلكترونية الخاصة تحول الإشارات التماثلية إلى إشارات رقمية أو العكس. (دسوقي وآخرون، ٢٠٠٦م: ٤٦٦)

❖ **الخطوط المؤجرة (Dedicated (Leased) Line) :**

هي خطوط هاتفية تؤجر لاستخدامات خاصة وتسمى أيضاً الخطوط المخصصة أو المكرسة. (التميمي، ٢٠٠٦م: ٢٢٥)

يستخدم هذا النوع من خطوط الاتصال من قبل الشركات الكبيرة والجامعات والمؤسسات الحكومية ومقدمي خدمة الانترنت، حيث أنها تؤمن اتصالاً دائماً بشبكة الانترنت وتبادل المعلومات على نحو سريع، كما أنها تمكن من استخدام جهاز الحاسب المرتبط بالانترنت من خلالها كجهاز مضيف يمكن الوصول إليه على مدار الساعة من قبل المستخدمين المسموح لهم بذلك. إلا أنه مكلف نظراً لحجز الخط بين الموقعين طول الوقت، وتحسب التكلفة عادة بمبلغ مقطوع سنوياً حتى بدون استخدام الخط. تتوقف هذه التكلفة على سرعة الاتصال التي يؤمنها الخط المستأجر وكمية البيانات التي يرسلها، وكذلك المسافة بين النقطتين اللتين يصل بينهما. (دسوقي وآخرون، ٢٠٠٦م: ٤٦٦)

❖ **خطوط الشبكة المتكاملة للخدمات الرقمية (ISDN) :**

تعد نظام وصل هاتفي رقمي، حيث يتم نقل البيانات (الصوت، البيانات، والصور بما فيها الفيديو) تستخدم حامل ترددي مقداره ٦٤ كيلو بت في الثانية باستخدام أسلاك نحاسية خاصة بالهواتف العادية، ويمكن استخدامها من قبل الأفراد والشركات للوصول السريع للانترنت، ولكن المشكلة الرئيسية في خطوط ISDN تكمن في ارتفاع تكاليف اشتراكاتها الشهرية نسبياً، بالإضافة إلى ارتفاع ثمن الموائم الخاص بها، مقارنة بالخدمات التقليدية. وعلى الرغم من أن هذه الشبكة لا

تحتاج إلى مودم قياسي بمعناه المفهوم، إلا أنها تحتاج إلى موائم على طرفي الاتصال مشابه تماماً للمودم على طرفي الخط الهاتفي. (دسوقي وآخرون، ٢٠٠٦م: ٤٦٧)

❖ خط المشترك الرقمي غير المتماثل (ADSL):

يمثل خط المشترك الرقمي غير المتماثل (ADSL) - الآن - أهم التوجهات الساخنة للنفذ السريع للانترنت، حيث يتراوح معدل سرعة نقل البيانات من خلاله 1.5mbps إلى 8Mbps في الدفق النازل -من الانترنت إلى الجهاز المستقبل- أما في الدفق الصاعد -من الجهاز المرسل إلى الانترنت- فيصل معدل سرعة نقل البيانات إلى 768 kbps كسرعة قصوى. يسمى هذا الخط "بالخط غير المتماثل" نظراً لأن معظم عرض المجال الترددي الخاص بزواج أسلاك الهاتف النحاسية العادية التي يستخدمها في تبادل البيانات بين جهاز المستخدم ومقسم شركة الاتصالات، مخصص لنقل الدفق النازل على أساس أن التحميل النازل، أكبر من التحميل الصاعد، وهذا هو الحال في شبكة الانترنت والانترنت. (دسوقي وآخرون، ٢٠٠٦م: ٤٦٨)

من مميزات هذه التقنية أنها تمكنك من البقاء متصلاً بالشبكة وإجراء مكالماتك الهاتفية في نفس الوقت، وقد بدأ تجريب هذه الخدمة من سنة ١٩٩٦م إلى سنة ١٩٩٨م ثم بدأ انتشارها في مناطق أخرى متعددة في الولايات المتحدة الأمريكية في عام ٢٠٠٠م ومابعده. (التميمي، ٢٠٠٦م: ٢٢٤)

كما تتميز هذه التقنية أيضاً برخص تكلفتها، والتي تعد أرخص بكثير من التقنيات الأخرى للوصول السريع للانترنت، علاوة أن رسم الاشتراك الشهري محدد بقيمة معينة لا يعتمد على عدد ساعات الاتصال، بل الخدمة مفتوحة دون مشاركة للآخرين على مدى ٢٤ ساعة، ولكن يعيبها إنها غير متوفرة في جميع الأماكن، علاوة على أن المسافة بين مقسم شركة الاتصالات والمستفيد يجب ألا تزيد عن ٥ كيلو متر، هذا بالإضافة إلى اعتماد أدائها على جودة أسلاك الخط الهاتفي. (دسوقي وآخرون، ٢٠٠٦م: ٤٦٨)

خدمات الانترنت وتطبيقاتها في التعليم :

تكمن أهمية الانترنت في ما تقدمه من خدمات لملايين الأشخاص في شتى المجالات الحياتية، ومن هذه المجالات المجال التعليمي الذي حرص على الاستفادة من هذه التقنية منذ بداية ظهورها حيث أورد بيتس (٢٠٠٧م) "أن أول استخدام للتعليم عبر خط الانترنت باستخدام تكنولوجيا الاتصالات اللامتزامنة في مطلع عقد الثمانينات، وذلك تأسيساً على برمجيات المؤتمرات عبر الكمبيوتر". ص ٢٥٤

وقد صاحب تطور الاتصالات على مدى السنين تطوراً ملحوظاً في تقنيات وخدمات الانترنت التي تتيح لمستخدمي الانترنت الاستفادة القصوى من المعلومات

والخدمات المتاحة على الشبكة، ومن أهم خدمات وتطبيقات الانترنت المختلفة مايلي:

(١) خدمة الشبكة العنكبوتية العالمية (World wide Web) :

هي نظام متعدد الوسائل للنشر الإلكتروني داخل شبكة الانترنت يجعل من السهل على المستخدم أن يدخل إلى الآلاف من قواعد البيانات الدولية، ويمكن أن تتألف قواعد البيانات هذه من نصوص أو رسوم بيانية أو صور ثابتة أو متحركة أو مزيج من ذلك. (السيد، ٢٠٠٠م:٣١٢)

وتتكون خدمة الشبكة العنكبوتية كما ذكر (المشاري، ٢٠٠٥م:٣٧٣) من الآتي:

○ **خادم الويب (web server):** عبارة عن جهاز حاسب آلي بمواصفات عالية يتم توصيله بشبكة الانترنت لتوفير صفحات الويب إلى مستخدمي الانترنت.

○ **صفحات الويب (web pages):** عبارة عن وثيقة تحتوي على نصوص وصوت وصور ثابتة أو متحركة، يتم إنشائها باستخدام برامج خاصة، ويتم ربط عدة صفحات مع بعضها البعض باستخدام لغة HTML أو برامج خاصة مثل فرونت بيج.

○ **موقع الويب (web site):** عبارة عن مجموعة من صفحات الويب المترابطة، عادةً كل شركة أو مؤسسة أو جامعة تمتلك موقع على الانترنت وتكون مسؤولة عنه.

وقد أورد (دسوقي والربيعي، ٢٠٠٦م:٩٨) العديد من مميزات صفحات الشبكة العنكبوتية، منها:

- سهولة الانتقال بين مستند وآخر على الشبكة في أي مكان بالعالم.
 - يمكن تصميم صفحات الويب بسهولة، ففي وقت قصير تكون الصفحات متاحة لجميع مستخدمي الشبكة.
 - تسمح بوجود الوسائط المتعددة في مستند واحد، فنفس الملف يمكن أن يحتوي على نصوص وصور وصوت وحتى مقطع من فيلم فيديو.
 - يمكن لأي شخص أن يتابع محتوياتها بسهولة طالما يعمل من خلال متصفح مناسب.
 - تسهيل عمليات النشر وتبادل المعلومات على مستوى العالم.
- ومن أهم استخدامات الشبكة العنكبوتية العالمية في التعليم ما أورده كل من (دسوقي وآخرون، ٢٠٠٦م:٤٨٤؛ الموسى والمبارك، ٢٠٠٥م:٩٩) ما يلي :

١. نشر المقررات والبرامج التعليمية والتدريبية والمحاضرات الدراسية والعامّة والكتب الإلكترونيّة على الشبكة والسماح بتصفحها.
٢. تقديم دروس مباشرة على الهواء بكافة أنماطها المختلفة.
٣. توفير العديد من مصادر المعلومات وسهولة الوصول إليها.
٤. الدخول إلى المكتبات العالمية المنتشرة على شبكة الانترنت وتصفح فهارسها والاستفادة منها.
٥. توفير العديد من الوسائل التعليمية في كافة المقررات.
٦. متابعة كل ما هو جديدة ومفيد للعملية التعليمية.
٧. تصميم موقع خاص بجهاز الإشراف، الإدارة، المعلمين في الوزارة مما يسهل متابعتها من جميع المستخدمين.

(٢) خدمة البريد الإلكتروني (E-Mail) :

البريد الإلكتروني من أهم تطبيقات وخدمات الانترنت، يشبه البريد العادي، فهو بريد خاص باستقبال وإرسال الرسائل الإلكترونية، وكذلك الصور والأصوات ولقطات الفيديو لأي شخص على الانترنت في أي مكان من العالم وفي أي وقت. (مهداوي وأبوشملة، ٢٠٠٨م: ٢٩٣)

ومما ساعد على انتشار استخدام البريد الإلكتروني بشكل كبير مجموعة من المميزات منها الإرسال إلى عدة عناوين في وقت واحد، لا تستلزم وجود الشخص المستقبل، استقبال الرسائل والتعامل معها من بعد عبر الحاسبات المحمولة، رقم سري خاص لكل عنوان بريدي إلكتروني، إمكانية احتواء الرسالة على صوت أو صورة وسهولة تخزين الرسالة وحفظها وأرشفتها. (الفنتوخ، ٢٠٠١م: ٨٢)

وفي المقابل هناك بعض المساوئ للبريد الإلكتروني منها الفيروسات، وصول رسائل غير مرغوب فيها ولا يمكن إرسال الطرود أو الأشياء المادية من خلاله. (مهداوي وأبوشملة، ٢٠٠٨م: ٢٩٣)

رغم ما ذكر من سلبيات ومساوئ للبريد الإلكتروني إلا أنه يبقى الخدمة الأكثر انتشاراً واستخداماً من قبل مستخدمي الانترنت، حيث ينذر أن تجد مستخدم للانترنت لا يمتلك بواً إلكترونياً .

وهناك العديد من استخدامات البريد الإلكتروني في التعليم وقد أوردتها كل من (عبدالحميد، ٢٠٠٥م: ٤٨؛ الموسى والمبارك، ٢٠٠٥م: ٨٨؛ دسوقي وآخرون، ٢٠٠٦م: ٤٨٧) كما يلي :

١. استخدام البريد الإلكتروني كوسيط لتسليم الواجبات المنزلية.
٢. إمكانية الاتصال والتواصل مع المتخصصين في موضوعات معينة من مختلف دول العالم من أجل الاستفادة من خبراتهم وأبحاثهم في شتى المجالات بشرط معرفة عناوينهم البريدية.

٣. الاتصال بين أعضاء هيئة التدريس والمدرسة أو الشؤون الإدارية فيها.
٤. إمكانية الاتصال بين الطلبة والشؤون الإدارية بوزارة التربية والتعليم أو غيرها من الإدارات.
٥. استخدام البريد الإلكتروني كوسيلة لإرسال اللوائح والتعميمات وما يستجد من أنظمة وقوانين.
٦. استخدام البريد الإلكتروني كوسيط بين الجامعات والمدارس كما تفعل الجامعات في البلاد الغربية.

(٣) خدمة القوائم البريدية (Mailing Lists) :

تتكون من عناوين بريدية تحتوي في العادة على عنوان بريدي واحد يقوم بتحويل جميع الرسائل المرسلة إليه إلى كل عنوان في القائمة. (الفقيه وقصاب، ٢٠٠٩م: ١٤٦)

لا يقتصر استخدام القوائم البريدية على مناقشة موضوع معين فقط بل يمكن استخدامها لإعلان النشرات، أو لطلب المساعدة لحل المشاكل وتبادل المعلومات والآراء، وهي بذلك تساعد في تقوية وتعزيز جماعات الاهتمامات المشتركة. (الفتوخ، ٢٠٠١م: ٩٣)

للاشتراك في قائمة بريدية يجب إرسال أمر الاشتراك إلى الجهاز الخادم وعادة ما يكون هذا الأمر داخل الرسالة، وتتطلب بعض القوائم أن تحصل على تأكيد منك في رغبتك الاشتراك فيها من خلال إرسال رسالة لك تستفسر عن ذلك، وتطلب تأكيدك على قبول الاشتراك في الخدمة، وعادةً كل ما عليك القيام به هو إرسال الرسالة مرة أخرى. (كيرك، ١٩٩٨م: ١١٢)

وهناك نوعين من القوائم البريدية كما ذكر (مصطفى، ٢٠٠٦م: ٥٣) وهي:

❖ **القوائم المعدلة:** يشرف عليها شخص يقوم بالإطلاع على أي مقال يرسل إلى القائمة للتأكد من مناسبته للقائمة.

❖ **القوائم غير المعدلة:** يتم إرسال الرسائل والمقالات إلى جميع المستخدمين دون النظر إلى محتواها.

يمكن الاستفادة من استخدام خدمة القوائم البريدية في التعليم في العديد من المجالات كما ذكر (دسوقي وآخرون، ٢٠٠٦م: ٤٨٩؛ الموسى والمبارك، ٢٠٠٥م: ٩١) ويتمثل أهمها في الآتي :

١. إمكانية تأسيس قائمة الطلبة في الصف الواحد للحوار بينهم وتبادل الآراء ووجهات النظر أو الخبرات العلمية في موضوع ما.
٢. يمكن للأستاذ الجامعي إرسال المحاضرات والواجبات المنزلية وجميع متطلبات المادة عبر القائمة البريدية.
٣. إمكانية اشتراك الطلبة في القوائم العلمية العالمية في موضوعات معينة ومعروفة للاستفادة من المتخصصين.
٤. تكوين قوائم بريدية للطلبة على شكل أعضاء في جمعيات لها اهتمامات محددة.
٥. تأسيس قوائم بريدية خاصة بطلبة جميع المدارس أو الجامعات أو الكليات في الدولة الواحدة أو على مستوى الوطن العربي أو مع بعض الدول الأجنبية وخاصة المسجلين بمادة معينة لتبادل الخبرات العلمية حولها.
٦. تأسيس قوائم بريدية خاصة بالمعلمين على مستوى وزارة التربية حسب التخصصات العلمية لهم لتبادل الخبرات العلمية.
٧. ربط الكادر الإداري في المدارس أو الجامعات أو على مستوى وزارة التربية والتعليم في قوائم متخصصة لتبادل وجهات النظر.

(٤) خدمة مجموعات الأخبار (النقاش) News Groups

تم اختراع هذه الخدمة في عام ١٩٨٠م وهي متوفرة طوال الوقت ولكي تتمكن من الوصول إلى أي من هذه المجموعات يمكنك تنزيل برنامج خاص من شبكة الانترنت يسمح لك بالمشاركة في أي من هذه المجموعات، ومعظم البرامج المستعرضة التجارية مثل مايكروسوفت إنترنت إكسبلورر توفر هذه الخدمة. (المشاري، ٢٠٠٥م: ٣٧٦)

وهي عبارة عن شبكة من الحاسبات تسمح بإرسال وقراءة رسائل في مجموعات تركّز على موضوعات محددة، وتغطي الموضوعات التي تناقشها المجموعات الإخبارية أي موضوع يمكن تخيّلته تقريباً. (كابرون، ٢٠٠٣م: ٥١٠)

وتختلف مجموعات الأخبار عن القوائم البريدية كما ذكر (دسوقي وآخرون، ٢٠٠٦م: ٤٩٠) فيما يلي :

- عند الرغبة في قراءة مجموعات الأخبار لا بد أن تذهب إلى المجموعة نفسها أما في القوائم البريدية فالرسالة تأتي إلى بريدك الإلكتروني تلقائياً .
- يمكن استخدام الحوار المباشر في مجموعات الأخبار أما في القوائم البريدية فلا.

- استخدام مجموعات الأخبار ليس له خصوصية ، حيث لا تعرف كم عدد الذين سوف يقرؤون الرسالة، أما في نظام القوائم البريدية فإنك تعرف من سيقراً الرسالة من خلال القائمة البريدية التي تخصك.
- يمكن الاستفادة من خدمة مجموعات الأخبار (النقاش) في التعليم في العديد من المجالات نكرها كل من (دسوقي وآخرون، ٢٠٠٦م: ٤٩١؛ الموسى والمبارك، ٢٠٠٥م: ٩٤) ويتمثل أهمها في الآتي :

١. إمكانية تسجيل المتخصصين في مجموعات الأخبار كل حسب تخصصه.
٢. اشتراك الطلبة في منابر حوارية لتبادل الآراء حول موضوع محدد مطروح للنقاش وتبادل الخبرات حوله.
٣. بما أن مجموعات الأخبار تستخدم غرف الحوار (Chat Rooms) فإنه يمكن إجراء اتصال بين طلاب فصل ما مع مجموعة متخصصة على المستوى العالمي للاستفادة منهم في نفس الوقت.
٤. الاستفادة من تبادل الخبرات بين المتعلمين أنفسهم أو مع المختصين والخبراء حول موضوع معين عالمياً .
٥. إمكانية تبادل الخبرات بين الطلبة حول اهتمامات علمية متشابهة وخاصة فيما يتعلق بالمواد الدراسية وعمل الواجبات.
٦. إمكانية استفادة الطلبة الضعاف من الطلبة الأقوياء أو من المعلمين أو من المختصين ، وبالتالي توفير الوقت والجهد فيما يتعلق بمراعاة مستويات الطلبة في الغرف الصفية ، وبذل جهود لتحسين مستويات الطلبة الضعاف .
٧. إمكانية الاستفادة من المعلومات الحديثة والجديدة على مستوى العالم أثناء الحوارات الدائرة بين المشاركين خلال تبادل الخبرات في مختلف الموضوعات والمجالات العلمية.

(٥) خدمة بروتوكول نقل الملفات FTP

تسمح هذه الخدمة بنقل الملفات من حاسوب إلى آخر ، وتسمى عملية النقل من حاسوب بعيد إلى الحاسوب الشخصي (downloading) ، وتسمى عملية النقل من الحاسوب الشخصي إلى حاسوب آخر (Uploading) ، وخدمة نقل الملفات لها فائدة كبيرة في نقل الملفات الضخمة التي لا نستطيع تبادلها عبر خدمات الانترنت الأخرى، ومن أهم الاستخدامات التعليمية لخدمة لنقل الملفات إرسال التقارير ذات الحجم الكبير من الطالب إلى المعلم والعكس.(دسوقي وآخرون، ٢٠٠٦م: ٤٩٢)

(٦) خدمة الاتصال عن بعد (Telnet) :

تسمح هذه الخدمة بالولوج عن بعد (Remote login) لدخول المستخدم إلى حاسوب آخر موصول بالشبكة من خلال حساب (Account) وكلمة مرور (Password) ويمكن بذلك الاستفادة من المعلومات والبيانات الموجودة في الحاسوب الآخر كما لو كان جالسا أمامه. ومن أهم تطبيقاتها في التعليم هو تشغيل

تطبيقات وبرمجيات تعليمية مختلفة غير متوفرة لدى الطالب المتصل مثل : تشغيل برنامج محاكاة للتفاعلات النووية ولكن على بيانات الطالب المتصل ومن ثم الحصول على النتائج وتحليلها والاستفادة منها. (دسوقي وآخرون، ٢٠٠٦م: ٤٩٣)

(٧) خدمة التخاطب / التحوار والدرشة عبر الانترنت :

وهو نظام يوفر الحوار أو لاتصال الفوري بين شخص وآخر أو مجموعة من الأشخاص متواجدين في مواقع مختلفة عن طريقتين:

الطريقة الأولى: التحوار الآني النصي (IRC) وقدمت تطويرها في فنلندا عام ١٩٨٨م وهذه الخدمة عبارة عن قنوات محادثة عن طريق لوحة المفاتيح وهي مفيدة للدخول في مناقشات ثنائية أو أكثر، حول العديد من المواضيع التي تهم المتحاورين، وعندما تقوم بالكتابة فإنها تظهر مباشرة على شاشات الأطراف الأخرى، ويمكن الدخول لأي شخص في هذه المناقشة باسمه الحقيقي أو اسم مستعار يقوم باختياره. (الفتوخ، ٢٠٠١م: ١٢٦)

الطريقة الثانية : الصوت الصورة الثابتة والمتحركة والكتابة أيضا ويطلق عليها خدمة المؤتمرات الفيديوية، أي أنه يمكن النظر إلى المؤتمرات الفيديوية على أنها اتصال صوتي مرئي بين عدة أشخاص يتواجدون في أماكن جغرافية متباعدة عادة، يتم فيه مناقشة وتبادل الأفكار والخبرات والمعلومات في مناخ تفاعلي. (دسوقي وآخرون، ٢٠٠٦م: ٤٩٤)

يوجد العديد من البرامج التي تقوم بعمل التحوار الفيديوي لعل من أشهرها البرنامج المجاني NetMeeting و CU-SeeMe وغيرها من البرامج الأخرى. (الفتوخ، ٢٠٠١م: ١٢٦)

ومن أبرز استخدامات خدمة التخاطب عبر الانترنت في التعليم ما ذكره (دسوقي وآخرون، ٢٠٠٦م: ٤٩٤):

١. نقل الندوات والمؤتمرات والمحاضرات الخاصة بالتعليم من المختصين إلى المستفيدين دون الحاجة للسفر لحضورها.
٢. الاستفادة من خبرات المختصين في موضوعات محددة ومهمة تهم الطلبة.
٣. نقل المعلومات للطلبة في جميع المراحل التعليمية وخاصة في المرحلة الجامعية من خلال نقل المحاضرات على الهواء مباشرة.
٤. إمكانية عقد اجتماعات بالصوت والصورة حول موضوع تعليمي معين في جميع أنحاء العالم في وقت واحد.
٥. استخدام هذه الخدمة كحل لمشكلة نقص الأساتذة المحاضرين والمتخصصين.
٦. إمكانية عقد الدورات العلمية والتعليمية والتدريبية سواء للمعلمين أو المشرفين أو المديرين أو الموظفين.

٧. إمكانية عقد الاجتماعات بين الإداريين المسؤولين في المجالات التربوية.

(٨) خدمة البحث باستخدام نظام "WAIS"

وهي اختصار للعبارة Wide Area Information Servers، ويمكن من خلال هذه الخدمة قيام المستخدم بالبحث عن موضوع معين أو دراسة معينة، فيقدم له فئات الموضوعات والعناوين بسرعة ودقة شديدة ويتم ذلك من خلال إدخال كلمات مفتاحية التي تسهل تجميع المعلومات عنها. (دسوقي وآخرون، ٢٠٠٦م: ٤٩٦)

(٩) خدمة المجلات أو الدوريات الإلكترونية (E- Magazines)

وهذه الخدمة مفيدة جداً للباحثين وطلاب الدراسات العليا حيث تساعدهم في الوصول إلى مجموعات كبيرة من المجلات والدوريات الإلكترونية المتخصصة في مجالات عديدة والاستفادة منها وتحميلها إلى الحاسب الشخصي. (دسوقي وآخرون، ٢٠٠٦م: ٤٩٦)

معوقات استخدام الانترنت في التعليم

الانترنت كغيرها من الوسائل الحديثة تواجه بعض العوائق، وهذه العوائق إما أن تكون مادية أو بشرية، وسيتم في هذا الجزء استعراض أهم المعوقات التي تواجه مستخدمي الانترنت في التعليم بشيء من التفصيل، وهي كما يلي:

(١) **التكلفة المادية:** التكلفة المادية المحتاجة إلى توفير هذه الخدمة في مرحلة التأسيس أحد الأسباب الرئيسية من عدم استخدام الانترنت في التعليم، ونظراً لتطور البرامج والأجهزة فإن هذا يضيف عبئاً آخر على المؤسسات التربوية. (الموسى والمبارك، ٢٠٠٥م: ١٠١)

(٢) **قلة استخدام الانترنت لدعم المنهاج:** حيث يعتقد معظم المعلمين أن الكتاب المدرسي هو محور العملية التعليمية التعلمية وأن استخدام الانترنت قد يكون على حساب تغطية الكتاب المقرر. (سعادة والسرطاوي، ٢٠٠٣م: ٢٤٢)

(٣) **صعوبة الوصول إلى المعلومات:** حيث أن كمية المعلومات الهائلة على الشبكة تفوق كمية المعلومات المطلوبة بكثير، مما يزيد من العبء الذهني للمستخدمين وخاصة المبتدئين منهم، ويجعل إمكانية وصولهم إلى الهدف المطلوب عملية صعبة وقد يحصل الطالب في نهاية الأمر على معلومات هامشية دون الوصول للعمق. (سعادة والسرطاوي، ٢٠٠٣م: ٢٤٢)

(٤) **النقص الشديد في الكوادر التعليمية المؤهلة:** وذلك لضعف الموارد المالية اللازمة لتدريب المعلمين المؤهلين إضافة لعدم وضوح أي رؤيا حتى في العالم الغربي والولايات المتحدة حتى هذه اللحظة عن كيفية استخدام الانترنت في التعليم. (زهران وزهران، ٢٠٠٢م: ٧٧)

(٥) **صعوبة اقتناع أولياء الأمور والمعلمين بفكرة التعليم على الانترنت:** في الحقيقة فإن فكرة الانترنت لازالت حديثة في عالم التعليم، بحيث أن هناك مؤسسات علمية عريقة لازالت تنظر إلى الانترنت كوسيلة جمع معلومات وبحث علمي وليس كوسيلة تعليم بحد ذاتها، بل ينظرون إليها كوسيلة مساعدة، فالاعتماد على الصف والحصّة والأستاذ لا زال الطريقة المثلى نظرياً في أعين الكثير من المعلمين وأولياء الأمور. (زهرا ن وزهرا ن، ٢٠٠٢م: ٧٨)

(٦) **النقص في التنظيم المنطقي:** حيث أن المعلومات المتوفرة على شبكة الانترنت تكون عشوائية ومحيرة وغير مرتبة منطقياً، وذلك كون الشبكة منتشرة في جميع أنحاء العالم. (سعادة والسرطاوي، ٢٠٠٣م: ٢٤٥)

(٧) **التوجه السلبي والحواجز النفسية:** إن الإنسان بطبيعته لا يحب تغيير ما اعتاد عليه ، بل يقاوم بأساليب مختلفة وهذا السلوك ليس المقاومة بمعناها العنيف. بل يتخذ شكل الممانعة والسلبية تجاه التغيير (هذا سببه) إما التمسك بالأساليب التعليمية القديمة السائدة، أو عدم الرغبة في التكيف مع الأساليب والتقنيات الحديثة، أو الشعور بعد الاهتمام وعدم المبالاة نحو التغييرات الجديدة. (الموسى والمبارك، ٢٠٠٥م: ١٠٤)

(٨) **العوائق والصعوبات الاجتماعية:** وهي كثيرة، ومنها فوبيا الانترنت، وهي الخوف من الانترنت، فالخوف من كل شئ جديد ومجهول هو سمة طبيعية لبني البشر، وهذه الفوبيا هي صلب وأساس عدم وصول الانترنت إلى كافة المدارس في الدول المتقدمة كالولايات المتحدة، كذلك من العوائق الاجتماعية جنس المتعلمين، فبعض أولياء الأمور قد لا يرغبون في أن تتطلع بناتهم على الانترنت بحجة كونها وسيلة اطلاع غير مرغوبة أو وسيلة انفتاح أو وسيلة يعرض فيها ما يتنافى مع التقاليد. (زهرا ن وزهرا ن، ٢٠٠٢م: ٧٩)

(٩) **مشكلات حقوق التأليف والنشر:** وتظهر هذه المشكلة بسبب قيام المتعلمين وخاصة الباحثين منهم بالاستفادة من معلومات الشبكة دون توثيقها بشكل يحفظ لصاحبها حقوقه العلمية. (سعادة والسرطاوي، ٢٠٠٣م: ٢٤٧)

(١٠) **التضليل المتعمد وضعف الضبط العلمي:** فالانترنت مصدر معلومات ليس عليه رقيب ولا حسيب، وبإمكان أي شخص أن ينشر أية معلومات هناك حرة وإن كانت مغلوطة، بهدف الإضرار بالآخرين، كما أن هناك عدد لا نهائي من الأبحاث المكذوبة والمفبركة على الانترنت إلا أن هذا لا ينفي كون الانترنت مصدراً رائعاً للمعلومات الدقيقة إذا أحسنّا اختيار المصدر. (زهرا ن وزهرا ن، ٢٠٠٢م: ٨٠)

(١١) **اللغة:** نظراً لأن معظم البحوث المكتوبة في الانترنت باللغة الإنجليزية لذا فإن الاستفادة الكاملة من هذه الشبكة ستكون من نصيب من يتقن اللغة، وهم قلة قليلة في الجامعات السعودية. (الموسى والمبارك، ٢٠٠٥م: ١٠٢)

(١٢) **وجود كم هائل من المعلومات السلبية على الانترنت:** حيث يوجد الكثير من المعلومات غير الضرورية التي ضررها أكثر من نفعها، على سبيل المثال تعليمات صنع القنابل، تعليمات كيفية سرقة سيارة، بل وطرق تصنيع المخدرات الممنوعة وغيرها من المعلومات ذات الآثار الضارة جداً والتي تستهوي الشباب وطلاب المدارس بشكل خاص. (زهرا، ٢٠٠٢م: ٨٣)

(١٣) **الوقت الكثير المستغرق:** سواء أكان الوقت هو الوقت المستغرق للتصفح أم الوقت المستغرق من المعلم لنشر دروسه التعليمية، فيما أن استخدام هذه الشبكة يحتاج إلى الصورة والصوت أحياناً والتي يستغرق تصفحها وقتاً طويلاً مما يؤدي إلى اتجاه سلبي نحو استخدام الانترنت. (الموسى والمبارك، ٢٠٠٥م: ١٠٤)

مخاطر استخدام الانترنت في التعليم وسلبياته

كما أن لاستخدام الانترنت في التعليم مزايا عديدة سبق ذكرها أيضاً له مخاطر في استخدامه في التعليم ينبغي التنويه عنها، منها:

(١) **الأعراض الصحية:** الجوانب الجانبية الفيزيائية في استخدام الانترنت في التعليم، وزيادة الوقت الذي يجلس فيه الطالب أمام الحاسوب، تؤدي بالطالب إلى مشكلات فيزيائية تصيبه خاصة صغار السن وأهم هذه المشكلات الصحية أعراض انحناء الرقبة والظهر ومشاكل في العيون. (الموسى والمبارك، ٢٠٠٥م: ١٠٦)

(٢) **صناعة ونشر الإباحية:** لقد وفرت شبكة الانترنت أكثر الوسائل فعالية وجاذبية لصناعة الإباحية ونشرها، ذلك أن الانترنت جعلت الإباحية بشتى وسائل عرضها من صور، وفيديو وحوارات في متناول جميع المستعملين، ولعل هذا يعد أكبر الجوانب السلبية للانترنت وبخاصة في مجتمع محافظ على دينه وتقاليد كمجتمعنا الإسلامي. (الموسى والمبارك، ٢٠٠٥م: ١٠٧)

(٣) **التغريب والاستدراج:** غالب ضحايا هذا النوع من الجرائم هم صغار السن من مستخدمي الشبكة، حيث يوهم المجرمون ضحاياهم برغبتهم في تكوين علاقة صداقة على الانترنت التي قد تتطور إلى التقاء مادي بين الطرفين إن مجرمي التغريب والاستدراج على شبكة الانترنت يمكن لهم أن يتجاوزوا الحدود

السياسية، فقد يكون المجرم في بلد والضحية في بلد آخر.(الموسى والمبارك، ٢٠٠٥م: ١٠٩)

(٤) **ضياع الأوقات:** قضاء وقت طويل أمام الشبكة العالمية وخاصة عند استخدام بعض الخدمات مثل المحادثة، والأخبار، أو ساحات الحوار، حيث يطلع على الموضوعات المثيرة والشيقة والتي قد لا تهم المستخدم.(الموسى والمبارك، ٢٠٠٥م: ١٠٩)

(٥) **ظهور الفيروسات على الشبكة:** حيث تعمل على إعطاب الملفات والأجهزة، ولذلك يجب الحذر منها من خلال برامج مضادة للفيروسات ومن أشهرها برنامج نورتون.(سعادة والسرطاوي، ٢٠٠٣م: ٢٤٧)

(٦) **الاختراقات:** تتمثل في الدخول غير المصرح به إلى أجهزة أو شبكات حاسب آلي. إن جل عمليات الاختراقات تكون عن طريق برامج متوافرة على الانترنت يمكن لمن له خبرات تقنية متواضعة أن يستخدمها لشن هجماته على أجهزة الغير، وهنا تكمن الخطورة.(الموسى والمبارك، ٢٠٠٥م: ١١٠)

(٧) **إدمان الانترنت:** وهي ظاهرة خطيرة جداً وأخذت في الانتشار بحيث تصبح الانترنت العالم الوحيد لكثير من المستخدمين فهم يعيشون له ولأجله وعن طريقه فهو قد يترك عمله اليومي أو يهمل غذائه ولا يتناول طعامه أو لا ينام لأنه يريد أن يصحو وينام على الانترنت.(زهرا وزهران، ٢٠٠٢م: ٧١).

المبحث الثالث: التنمية المهنية للمعلمين

- ❖ مفهوم التنمية المهنية للمعلمين
- ❖ الحاجة إلى التنمية المهنية للمعلمين
- ❖ أهداف التنمية المهنية للمعلمين
- ❖ أساليب التنمية المهنية للمعلمين
- ❖ أنواع برامج التنمية المهنية للمعلمين
- ❖ مراحل برامج التنمية المهنية للمعلمين
- ❖ دور المشرف التربوي في النمو المهني للمعلمين

تمهيد

واكب الانفجار المعرفي الذي يشهده العالم، اختلافاً وتنوعاً في المفاهيم والنظريات التربوية، نتج عنها تصحيح معارف خاطئة، وظهور طرائق تدريس جديدة، واستحداث تقنيات ووسائل تعليم لم تكن تستخدم في التعليم مسبقاً، وكون المعلم الحلقة الأهم بين الطالب والمنهج ينبغي عليه أن يدرك ما يدور حوله من تغيّرات وأن يسعى لمواكبة هذه التغيّرات وتطوير نفسه مهنيّاً من خلال البحث والاطّلاع والالتحاق بالدورات التدريبية، التي تضمن له تواصله مع الميدان التربوي وما يستجد به. وفي هذا المبحث يستعرض الباحث بعض جوانب التنمية المهنية للمعلمين، وتشمل الحاجة إلى التنمية المهنية للمعلمين، أهدافها، أهميتها، أساليبها، أنواع ومراحل برامج التنمية المهنية للمعلمين، ثم نتعرف في نهاية المبحث على دور المشرف التربوي في النمو المهني للمعلمين.

الحاجة إلى التنمية المهنية للمعلمين

التطور الذي تشهده المؤسسات التعليمية بشكل مستمر سواء على مستوى المعرفة وما يستجد فيها من تغيّرات أو استحداث طرائق تدريس جديدة وإدخال التقنيات الحديثة في عملية التعليم تحتاج من المعلم المتابعة للتطوير من معارفه وأدائه وقد أورد كل من (العريني، ١٩٩٤م: ٢٤؛ عبدالعزيز وعبدالعظيم، ٢٠٠٧م: ٢١٤؛ عبدالسلام، ٢٠٠٧م: ٢٩٧؛ علي، ٢٠٠٨م: ٢٦) العديد من الحاجات لوجود التنمية المهنية منها:

١. التطور التكنولوجي العالمي وانعكاساته على عملية التعليم والتعلم وإدخال العديد من المعطيات التكنولوجية إلى المؤسسات التربوية.
٢. حاجة المعلمين إلى الحافز المهني الذي يمكنهم من تحسين المهام المكلف بها.
٣. مشكلة مواجهة الأدوار الكثيرة التي أصبحت مطلوبة من المعلمين جعلتهم يحتاجون إلى إعداد وتدريب مهني بشكل وبكيفية جديدة علمياً وتربوياً.
٤. أن مهنة التعليم نمو مستمر للمعلمين في أثناء الخدمة لذلك يحتاجون لتزويدهم بأحدث ما وصل إليه البحث العلمي في كل من ميدان التخصص العلمي والجانب المهني.
٥. يتفق معظم المؤلفين على ضرورة الإلمام بالمجال التربوي في فترة الإعداد المهني للمعلم وعلى ضرورة الاستمرار في النمو المهني في المجال التربوي بكثرة الاطلاع على المجالات المهنية، والكتب والدوريات المتخصصة خلال ممارسته مهنة التدريس.
٦. تكوين فلسفة عصرية تنبع من فهم المعلم لطبيعة حاجات التلميذ وفهمه لطبيعة وحاجات المجتمع والبيئة المحلية.

٧. يتم نقل المهارات المطلوب اكتسابها من خلال التدريب والتطوير الوظيفي للأفراد.

أهداف التنمية المهنية للمعلمين

يتطلع المهتمون بالتنمية المهنية للمعلمين لتحقيق أهدافها والتي أوردتها (العريني، ١٩٩٤م: ٣٤؛ المشيخ، ٢٠٠٢م: ٤٥؛ عبدالعزيز وعبدالعظيم، ٢٠٠٧م: ٢٥٧؛ حوالة وعبدالسميع، ٢٠٠٧م: ٢٩٧؛ علي، ٢٠٠٨م: ٢٨) ومنها:

١. تطوير القدرات الإدارية والشخصية للمدرسين بحيث تجعلهم مساهرين للمفاهيم والمعارف والمهارات الجديدة.
٢. بناء وتشجيع العمل الجماعي والتعاوني الذي يتم السعي إلى تعميمه على كافة قطاعات العمل الأكاديمي، وتطوير العمل المدرسي.
٣. تدريب أعضاء المجتمع الخارجي على القيام بالأدوار المناطة بهم، والتأكيد على أنهم أصبحوا شركاء في العمل الأكاديمي والمدرسي.
٤. بناء وتطوير قدرة الأفراد على التفكير الإبداعي وغير التقليدي في التعامل مع الأمور.
٥. بناء قدرات التفكير الإبداعي لدى المتعلمين.
٦. تحسين اتجاهاتهم وتطوير وتعديل أنماط سلوكهم خاصة ما يتعلق فيها بعلاقات العمل.
٧. مساعدة المعلمين المبتدئين الذين يحتاجون إلى مجموعة من الأنشطة المتطورة الخاصة برفع كفاءتهم المهنية.
٨. التعرف على استراتيجيات التعليم والتعلم.

أساليب التنمية المهنية للمعلمين

هناك العديد من أساليب التنمية المهنية للمعلمين، أوردتها الأدبيات فمنها:

- (١) **المحاضرة:** وتستخدم الإدارة التعليمية هذا الأسلوب في جميع مستوياتها سواء القومية أو الإقليمية أو المحلية، والمحاضرة تناقش بصورة شفوية وتقدم بواسطة المحاضر أو المدرب أو المتكلم وهدفها نقل مظاهر المعرفة لمجموعة من المعلمين وهذه المعرفة تقدم لهم ليستوعبوها ويحتفظوا بها. (علي، ٢٠٠٨م: ٣٣)
- (٢) **الانترنت:** المعلم الناجح يطلع على المواقع الخاصة بالعملية التربوية والتعليمية بالانترنت، كما يمكن أن يقوم كل معلم بإعداد موقع على الانترنت يشترك فيه كل قسم من أقسام المدرسة بوضع ما تم إنجازه من أعمال أو معلومات تفيد في العملية التعليمية؛ لتطلع عليه المدارس الأخرى فتعم الفائدة على جميع المعلمين. (ضحوي وحسين، ٢٠٠٩م: ٢٠٥)
- (٣) **مؤتمرات العمل:** وغالباً يتم تنفيذها على مستوى الإدارات الإقليمية وهي من أساليب التنمية المهنية التي يعتبرها البعض نموذجاً من نماذج

الورشة الدراسية "يسمى بمؤتمر العمل" وهو اجتماع يمتد من ثلاثة أيام إلى أسبوع واحد. لكن مؤتمر العمل ليس ورشة دراسية ولكنه اجتماع أو مؤتمر يقوم فيه الأعضاء بإنجاز عمل ما. (علي، ٢٠٠٨م: ٣٤)

(٤) **أسلوب دراسة الحالة:** يتمحور على تمركز المتدرب في العملية التدريبية والحالة عبارة عن مشكلة (واقعية أو افتراضية) وهي تقدم للمتدرب مكتوبة ومرفقة بها بعض التفاصيل عن حيثيات المشكلة وخلفياته وأسبابها وإحصائياتها (وتوضع في تقرير) ومطلوب من المتدرب قراءتها بهدف الوصول إلى اقتراحات حيا ل تلك المشكلة. (عبدالسميع وحوالة، ٢٠٠٥م: ١٨٠)

(٥) **المناقشة:** هي حوار صريح يتم فيه تبادل الآراء والأفكار والمعرفة بين المعلمين، حول موضوع من الموضوعات أو مشكلة ما بهدف التوصل إلى أنسب الحلول لها. (علي، ٢٠٠٨م: ٣٥)

(٦) **تبادل الزيارات الصفية مع الزملاء:** ويتبع ذلك مناقشة تجري بين الزميلين أو الزملاء، تساعد المعلم على تلمس النقاط الإيجابية والنقاط السلبية في ممارساته الصفية. (الأحمد، ٢٠٠٥م: ٣٢٥)

(٧) **أسلوب العروض العملية:** ويقصد بالعروض العملية ذلك النشاط الذي يقوم به المتخصص أو أحد زملاء المهنة من المتقنين لذلك النشاط بهدف توضيح كيفية أداء عمل ما أو مجموعة من المهارات للمعلمين بطريقة عملية. (عبدالسميع وحوالة، ٢٠٠٥م: ١٨٠)

(٨) **أسلوب العصف الذهني:** يقوم هذا الأسلوب على تشجيع المعلمين على إنتاج عدد كبير من الأفكار بهدف تنمية قدراتهم العقلية على توليد الأفكار المتتابعة والمتنوعة في نفس الوقت حول قضية ما أو مشكلة تطرح عليهم في أثناء الجلسة. (عبدالسميع وحوالة، ٢٠٠٥م: ١٨٢)

(٩) **أسلوب التعلم الذاتي:** للتعلم الذاتي أهمية كبيرة في تحقيق التنمية المهنية، حيث يعترف هذا الأسلوب باستقلالية العاملين وتوفير جو من الديمقراطية والحرية أثناء تنميتهم المهنية، ويعتبر التعلم الذاتي أحد الأساليب التي ظهرت لتوظيف الاستراتيجيات التربوية حيث يستطيع العاملون أن يكتشفوا مهاراتهم بعيداً عن خبرات الآخرين المهنية. (عبدالعزيز وعبدالعظيم، ٢٠٠٧م: ٢٣٥)

(١٠) **أسلوب التناوب الوظيفي:** وبمقتضى هذه الوسيلة تضع المدرسة خطة تدريب تقوم على أساس إجراء حركة تغيير بين بعض العاملين المراد تدريبهم على الوظائف والأعمال المطلوب تدريبهم عليها. (عبدالعزيز وعبدالعظيم، ٢٠٠٧م: ٢٣٦)

(١١) **حفظ سجل لما يقع في غرفة الصف:** حيث أن تسجيل ردود أفعال المتعلمين ومواقفهم تمكّن المعلم من تحسين علاقاته بهم وتحسين العملية التعليمية أيضاً. (الأحمد، ٢٠٠٥م: ٣٢٥)

(١٢) **أسلوب التدريب عن بعد:** يقوم التدريب عن بعد على أساس الفصل بين المعلم والمتعلم في الزمان، والمكان ويعتمد على استخدام الوسائط الفنية والتكنولوجية المتطورة مثل الفيديو كونفرانس واستخدام الإنترنت في الكشف عن المعلومات. (عبدالعزیز وعبدالعظیم، ٢٠٠٧م: ٢٣٦)

(١٣) **أسلوب التدريب أثناء الخدمة:** يعتبر التدريب أثناء الخدمة ذا أهمية بالغة في تحقيق التنمية المهنية للعاملين، والتي تمثل في مضمونها عملية مستمرة تسعى إلى تحسين المعارف والمهارات والاتجاهات وتطويرها ونمائها أثناء الخدمة حتى يستطيعوا مواكبة التغيرات التي تحدث في المجتمع الخارجي. (عبدالعزیز وعبدالعظیم، ٢٠٠٧م: ٢٣٧)

(١٤) **الدراسات التكميلية والدراسات العليا:** الإدارات التعليمية تتيح فرص استكمال الدراسات التربوية أو التخصصية للمعلمين بأن تكون هناك دورات وتسهيلات خاصة وذلك لتمكين المعلمين من تحسين مؤهلاتهم وتوسيع مجال عملهم وتشجيعهم على البحث العلمي. (علي، ٢٠٠٨م: ٤٠)

(١٥) **النشرات والمجلات الدورية:** تسهم الإدارة التعليمية في عمل النشرات وإصدار المجلات والدوريات مما يسمح بزيادة الثقافة المهنية للمعلم وتسهم التنظيمات المهنية مثل نقابات المعلمين أو جمعيات المعلمين في رفع كفاءة أعضائها المعلمين. (علي، ٢٠٠٨م: ٤٣)

(١٦) **بحوث العمل (البحوث الإجرائية):** هو بحث يتم في سياق الجهود التي تركز على تحسين جودة منظمة ما أو أدائها، ويتم تصميمه وتنفيذه بواسطة الممارسين الذين يقومون بتحليل البيانات لتحسين ممارساتهم الخاصة. (عطيفة، ٢٠٠٧م: ٥٧)

(١٧) **الإشراف الفني:** يعتبر من أقدم الوسائل التي استخدمت في تحسين التعليم، وله دور بارز في تنمية المعلم علمياً ومهنياً وذلك لأنه يكشف للمعلمين عن وسائل النمو ويناقش معهم المشاكل التي تواجههم وكيفية التعامل معها بالطرق التربوية الحديثة. (علي، ٢٠٠٨م: ٤٥)

أنواع برامج التنمية المهنية للمعلمين

تختلف أنواع البرامج المقدمة في التنمية المهنية للمعلمين باختلاف الهدف من تنميتهم من ذلك ما أورده عبدالعزیز وعبدالعظیم (٢٠٠٧م: ٢١٥) بأن هناك خمسة أنماط من التنمية المهنية قد تشير في مجموعها إلى المعنى الشامل للتنمية المهنية، والأنماط الخمسة هي:

١. **تنمية مهنية متضمنة في الوظيفة:** وهي تنمية مهنية تتم كجزء من العمل المحدد، أو بالأحرى الوظيفة التي يقوم بها الفرد، حيث يتم التأكيد على خبرة العمل نفسه لتحسين مهارات التدريس أثناء الممارسة اليومية لعملية التعليم والتعامل مع التلاميذ.

٢. **تنمية مهنية مرتبطة بالوظيفة:** وهي تنمية مهنية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالعمل نفسه وبأداء وظيفة محددة، ولكنها لا تتم أثناء التدريس، ولا من خلال الممارسة اليومية كما هو الحال بالنسبة للنمط السابق، إنما تتم على فترات زمنية في برامج خاصة.
٣. **تنمية مهنية عامة:** وهذا النمط من التنمية المهنية يتضمن تقديم خبرات تهدف إلى تنمية كفايات عامة لأداء العمل بوجه عام، ولا ترتبط ارتباطاً مباشراً بحاجة عمل معينة.
٤. **تنمية مهنية تأهيل للتقني:** ويتضمن هذا النمط تقديم برامج تدريبية تعزز خبرات تساعد على الحصول على مؤهلات جديدة لإعداد المعلمين لدور محدد في وظيفة جديدة.
٥. **تنمية مهنية شخصية:** وهو نمط من التنمية يرتبط بتنمية شخصية المعلم في جوانب عامة متعددة، وقد ترتبط أو لا ترتبط بالتدريس.

مراحل برامج التنمية المهنية للمعلمين

لكي نضمن نجاح برامج التنمية المهنية يجب أن ننظر إليها كأنها كتلة واحدة متماسكة، يعتمد نجاح المرحلة التالية فيها على نجاح المرحلة السابقة لها، وتتكون برامج التنمية المهنية للمعلمين من المراحل التالية:

المرحلة الأولى: تحديد الاحتياجات الفعلية:

وتعني الفرق أو الثغرة بين حقيقة أو واقع المعلمين الحالي وبين الوضع المأمول والنتائج المتوقعة أن يكون عليها هؤلاء في المستقبل، ويمكن تصنيف هذه الاحتياجات للمدرسة وللمعلمين إلى ثلاثة أصناف رئيسية اعتبرها (عبدالعزیز وعبدالعظيم، ٢٠٠٧م: ٢٣٨) ضرورة لكل مؤسسة تربوية ولكل نظام تعليمي، وهي الاحتياجات العادية المتكررة، الاحتياجات التي تتصل بمشكلات العمل والاحتياجات التطويرية الابتكارية.

المرحلة الثانية: تخطيط وتصميم برامج التنمية المهنية :

بعد تحديد احتياجات المعلمين يصبح على إدارة التدريب والتقويم بالمدرسة تخطيط وتصميم البرامج لعملية التنمية المهنية، وتشتمل هذه المرحلة على مجموعة من العناصر الأساسية التي ذكرها (عبدالعزیز وعبدالعظيم، ٢٠٠٧م: ٢٤٠) ومنها تحديد الأهداف التدريبيّة، اختيار المتدربين، انتقاء المدربين، تحديد مكان وزمان التدريب، تصميم محتوى البرنامج، إعداد المادة العلمية وأساليب التدريب وأدواته.

المرحلة الثالثة: تنفيذ برامج التنمية المهنية:

ينبغي الاهتمام بهذه المرحلة بشكل كبير لكي نضمن نتائج ومخرجات مرغوبة وكما هو مخطط من البرنامج، وقد ذكر (ضحوي وحسين، ٢٠٠٩م: ٢١٢) أهم الجوانب التنفيذية التي يهتم بها المنفذون وهي توقيت البرنامج، إعداد مكان البرنامج وتجهيز المطبوعات.

المرحلة الرابعة: تقييم برامج التنمية المهنية:

التقييم هو إصدار حكم على شيء ما، وهنا يكون المقصود بتقييم برامج التنمية المهنية معرفة مدى تحقيق هذه البرامج للأهداف الموضوعية من قبل الجهة المنفذة لها، وإصدار الأحكام إما باستمرارها أو تعديلها أو إلغائها واستبدالها ببرامج أخرى، وتقييم البرنامج كما ذكر (عبدالعزیز وعبدالعظيم، ٢٠٠٧م: ٢٤٥) يكون على ثلاث مراحل، هي مرحلة التقييم قبل التنفيذ، مرحلة التقييم أثناء التدريب ومرحلة التقييم بعد التنفيذ.

دور المشرف التربوي في النمو المهني للمعلمين

الهدف الأسمى من وجود الإشراف التربوي هو تحسين أداء العملية التعليمية من خلال تحسين عناصر العملية التعليمية، وخاصةً المعلم كونه الركن الأساسي في العملية التعليمية لذلك ينبغي على المشرف أن يمتلك القدرة على متابعة المعلمين وإرشادهم لكل ما من شأنه تطويرهم مهنيًا برغم اختلاف قدراتهم واستعداداتهم وخبراتهم، ذكر عبيد (٢٠٠٦م) "أن الفروق الفردية موجودة بين المعلمين والمشرف الماهر هو الذي يستفيد من هذه الفروق لوضع كل معلم في المكان الذي يناسبه في المدرسة" ص ١٢٥.

ويضيف (البابطين، ٢٠٠٤م: ٢٦٨) أنه ينبغي أن يكون لدى المشرف القدرة على:

١. وضع خطة شاملة لتحديد احتياجات العملية التعليمية من القوى البشرية.
٢. وصف الوظائف التعليمية الشاغرة ومستوى الإمكانيات البشرية لشغل تلك الوظائف.
٣. اختيار كوادر بشرية تربوية جديدة مؤهلة وفق معايير علمية دقيقة.
٤. استخدام حلقات الإشراف العيادي بفعالية.
٥. استخدام أسلوب التغذية الراجعة لتحسين عمليتي التعليم والتعلم.
٦. وضع خطة واضحة لتنمية المعلم وتطوير قدراته وإمكاناته.

٧. وضع تصور محدد لتحسين ممارسة المعلم للعملية التعليمية التعلّمية.
٨. تصميم برنامج تدريبي متكامل العناصر لتطوير قدرات المعلمين وإمكاناتهم العلمية والمهنية.
٩. تنفيذ البرامج التدريبية، إدارتها ومتابعة أثرها على المعلمين.
١٠. تصميم حقيبة تدريبية يستخدمها المعلم في التدريب الذاتي.
١١. تشكيل فرق متجانسة من المعلمين لممارسة أسلوب الإشراف التربوي التعاوني.
١٢. منح المعلمين المتميزين درجة مناسبة من الحرية لممارسة أسلوب الإشراف التربوي الذاتي.
١٣. تنمية التفكير المستقل لدى المعلمين من خلال بناء قدراتهم على تحليل أعمالهم بأنفسهم وابتكار طرق تدريس جديدة.

ثانياً: الدراسات السابقة:

تمهيد

يقصد بمراجعة الدراسات السابقة تلخيص أو تجميع أهم نتائج الدراسات السابقة المرتبطة بالمشكلة، ولا تقتصر مراجعة الدراسات السابقة على مجرد تجميع نتائج الدراسات المرتبطة بالمشكلة، بل لابد للباحث من أن يقوم بدراسة نقدية لما يقرأه لذلك فإن هذا الجزء من الفصل يُكسب الباحث والقارئ بصيرة أبعد من مجرد استعراض للنتائج التي تمخضت عنها تلك البحوث. (أبو علام، ٢٠٠٩م: ١٠٠)

محور البحث في هذه الدراسة يدور حول استخدام المشرفين التربويين للانترنت في التنمية المهنية للمعلمين ، وقد عمد الباحث إلى تقسيم الدراسات السابقة إلى محورين أساسيين هما: دراسات اهتمت باستخدام الانترنت في الإشراف التربوي، ودراسات اهتمت باستخدام الانترنت في التنمية المهنية للمعلمين.

أولاً: دراسات اهتمت باستخدام الانترنت في الإشراف التربوي:

١-دراسة الشمري (٢٠٠٧م)

هدفت إلى التعرف على أهمية ومعوقات استخدام المعلمين للتعليم الإلكتروني من وجهة نظر المشرفين التربويين، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفين التربويين بمحافظة جدة البالغ عددهم (١٩١) مشرفاً تربوياً ، واستخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لجمع البيانات. وكانت أهم نتائج الدراسة على النحو التالي:

- موقف المشرفين التربويين تجاه التعليم الإلكتروني كان بدرجة موافق وكانت قيمة المتوسط الحسابي العام للمحور تساوي (٤,١١).
- أهمية استخدام المعلمين للتعليم الإلكتروني كانت بدرجة موافق وكانت قيمة المتوسط الحسابي العام للمحور تساوي (٤,١٢).
- معوقات استخدام المعلمين للتعليم الإلكتروني كانت بدرجة حيادي وكانت قيمة المتوسط الحسابي العام للمحور تساوي (٣,٢١).
- أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقف مجتمع الدراسة من المشرفين التربويين تجاه التعليم الإلكتروني تعزى لمتغيرات (المؤهل، الخبرة، التخصص، الدورات التدريبية في مجال الإشراف التربوي، ودرجة الإلمام بالحاسب الآلي).

٢-دراسة الغامدي (٢٠٠٧م)

وهدفت الدراسة للتعرف على دور الانترنت في توظيف الأساليب الإشرافية في العملية التعليمية من وجهة نظر المشرفين التربويين، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٣) من المشرفين التربويين بإدارة التربية والتعليم بمنطقة الباحة. استخدم

الباحث المنهج الوصفي في دراسته والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتمثلت أهم نتائج الدراسة في الآتي:

- أن ممارسة المشرفين التربويين للانترنت في توظيف الأساليب الإشرافية في العملية التعليمية بمنطقة الباحة كانت بدرجة متوسطة.
- أن هناك معوقات تواجه المشرفين التربويين عند استخدام الانترنت في الأساليب الإشرافية.
- أن هناك طرقاً يمكن أن تساعد المشرفين التربويين في توظيف الانترنت في الأساليب الإشرافية.

٣-دراسة المغذوي (٢٠٠٧م)

وهدفت للتعرف على فاعلية الإشراف التربوي الإلكتروني على أداء معلمي الرياضيات، وتكونت عينة الدراسة من (٦٤) معلمًا من معلمي مادة الرياضيات لجميع المراحل التعليمية، والذين تم اختيارهم بطريقة العينة الطبقية العشوائية، وتم تقسيمهم عشوائيًا إلى مجموعتين، إحداهما تجريبية تتواصل مع الباحث عن طريق موقع الكتروني على الشبكة العنكبوتية العالمية "الانترنت"، والأخرى ضابطة تتواصل بالطرق التقليدية، وقد أجريت الدراسة في المدينة المنورة واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي في دراسته، وأعد الباحث اختباراً معرفياً من (٣٩) فقرة من نوع الاختيار من متعدد لقياس الأداء المعرفي للمعلمين في مهارات التدريس الأساسية، وأعد الباحث بطاقة ملاحظة مهارات التدريس تكونت من (٤٠) عبارة لقياس الأداء المهاري للمعلمين في مهارات التدريس. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط أداء المجموعتين، في الاختبار المعرفي البعدي عند كل من مستوى (التذكر - الفهم - التذكر والفهم معاً) لصالح المجموعة التجريبية وذلك بعد الضبط القبلي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط أداء المجموعتين، في الاختبار المعرفي البعدي عند كل من مهارة (التخطيط - التنفيذ - التقويم - التخطيط والتنفيذ والتقويم معاً) لصالح المجموعة التجريبية وذلك بعد الضبط القبلي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط أداء المجموعتين، في بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الأساسية البعدي عند كل من مهارة (التخطيط - التنفيذ - التقويم - التخطيط والتنفيذ والتقويم معاً) لصالح المجموعة التجريبية وذلك بعد الضبط القبلي.

٤-دراسة النفيسة (٢٠٠٧م)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين. وتكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفين التربويين في مدينة جدة البالغ عددهم (١٩١) مشرفاً تربوياً، استخدم الباحث المنهج الوصفي في دراسته والاستبانة كأداة لجمع البيانات. بيّنت نتائج هذه الدراسة ما يلي:

- وجود أهمية كبيرة لاستخدام المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة.
- أن ممارسة المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة كانت بدرجة متوسطة.
- وجود موافقة من المشرفين التربويين على المعوقات للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المشرفين التربويين نحو ممارسة التعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بالرغم من اختلاف (سنوات الخبرة، المؤهل الدراسي، التخصص، درجة الإلمام بالحاسب، والدورات التدريبية لديهم).

٥-دراسة الغامدي (٢٠٠٧م)

وهدفت لمعرفة مدى توظيف المشرفين التربويين للانترنت في الإشراف التربوي، وآراؤهم حولها، وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع المشرفين التربويين بمدينة الرياض والبالغ عددهم (٣٢٠) مشرفاً تربوياً، وقد استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لجمع البيانات. وكان من نتائج هذه الدراسة ما يلي:

- بلغ متوسط توظيف المشرفين التربويين للانترنت في الإشراف التربوي بمدينة الرياض (٢,٦٠) من أصل (٥) أي بنسبة (٥٢%).
- توجد عوائق كثيرة أمام توظيف الانترنت في الإشراف التربوي -كما حددها الباحث- حيث بلغ متوسط المعوقات (٣,٣٩) من أصل (٥) أي بنسبة (٦٧,٨%).
- أظهرت النتائج أن المشرفين التربويين مؤيدون للانترنت وتوظيفها في الإشراف التربوي بشكل كبير إذ بلغ متوسط الآراء (٤) من أصل (٥) أي بنسبة (٨٠%).
- أشارت النتائج إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المشرفين التربويين حول الانترنت وتوظيفها في الإشراف التربوي وفقاً لمتغير المؤهل أو سنوات الخبرة في الإشراف التربوي.
- أشارت النتائج إلى أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المشرفين التربويين حول الانترنت وتوظيفها في الإشراف التربوي وفقاً لمتغير

التخصص (علمي-أدبي) لصالح المشرفين التربويين أصحاب التخصص العلمي.

○ أشارت النتائج إلى أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المشرفين التربويين حول الانترنت وتوظيفها في الإشراف التربوي وفقاً لمتغير الخبرة في الحاسب الآلي لصالح المشرفين التربويين أصحاب الخبرة العالية في الحاسب الآلي.

٦-دراسة المورعي (٢٠٠٧م)

وهدفت إلى معرفة فعالية استخدام بيئة التعلم الإلكتروني في تدريب المعلمين أثناء الخدمة وأثر هذه البيئات على اتجاهاتهم نحو التدريب أثناء الخدمة، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) معلماً من المعلمين المنتظمين بالمدارس الحكومية بمنطقة المدينة المنورة بالمراحل التعليمية الثلاث وبكافة التخصصات، واستخدم الباحث المنهج التجريبي في دراسته، وأداتين لجمع المعلومات هما الاختبار التحصيلي لقياس التحصيل ومقياساً لقياس اتجاه عينة الدراسة نحو استخدام بيئات التعلم الإلكترونية في تدريب المعلمين أثناء الخدمة، وكانت نتائج الدراسة على النحو التالي:

○ فعالية بيئات التعليم الإلكترونية في عملية التدريب أثناء الخدمة لا تقل عن فعالية التدريب وجهاً لوجه.

○ وجود فروق دالة إحصائية لدى المجموعة التجريبية بين المتوسطي القبلي والبعدي لاتجاههم نحو استخدام بيئات التعلم الإلكترونية في التدريب أثناء الخدمة.

٧-دراسة الهندي (٢٠٠٧م)

هدفت إلى معرفة مطالب إنشاء مركز تدريب إلكتروني لتقديم الخدمات التدريبية لمعلمي الفيزياء بالمرحلة الثانوية، وقد تكونت عينة الدراسة من ١٩٤ فرداً منهم (٦٩) مختصاً و(٣٤) ممارساً و(٩١) معلم فيزياء بالمرحلة الثانوية بالمدينة المنورة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي في دراسته والاستبانة كأداة لجمع البيانات. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

○ جميع المطالب الواردة في أداة الدراسة هي مطالب لازمة حيث بلغت درجة الموافقة بمتوسط حسابي (٣,٤١).

○ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط استجابات عينة الدراسة في ثلاثة مطالب على النحو التالي: كانت الفروق لصالح معلمي الفيزياء مقابل الممارسين في المطالب العلمية، وكانت الفروق لصالح المختصين مقابل معلمي الفيزياء في كل من المطالب البشرية والمالية.

○ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط استجابات عينة الدراسة تجاه ثلاثة مطالب وهي: المطالب التربوية، المطالب الفنية، المطالب التقنية.

○ تحققت في المثال التطبيقي لمركز التدريب الإلكتروني المطالب العلمية بدرجة عالية جداً، بينما تحققت المطالب التربوية بدرجة عالية وذلك من وجهة نظر معلمي الفيزياء.

٨-دراسة شافعي (٢٠٠٧م)

وهدفت للتعرف على واقع استخدام المشرفين التربويين للشبكة العنكبوتية في تفعيل أسلوبي القراءات الموجهة والنشرات التربوية في مجال الإشراف التربوي. وقد تكونت عينة الدراسة من ١٢٠ مشرفاً بمدينة جدة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي في دراسته والاستبانة كأداة لجمع البيانات. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

○ درجة الاستخدام للشبكة العنكبوتية في تفعيل القراءات الموجهة والنشرات التربوية من قبل المشرفين التربويين ضعيفة إلى حد ما.

○ قلة إرسال القراءات الموجهة والنشرات التربوية للمعلمين عبر الشبكة العنكبوتية.

٩-دراسة صالحه سفر (٢٠٠٨م)

هدفت الدراسة لمعرفة آراء المشرفات التربويات حول أهمية ومعوقات الإشراف التربوي عن بعد ومدى ممارستهن له، وتكون مجتمع الدراسة من المشرفات التربويات بإدارات الإشراف التربوي في كلاً من المدن التالية: مكة المكرمة-جدة-الطائف، والبالغ عددهم (٦٣٨) مشرفة تربوية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي في دراستها والاستبانة كأداة لجمع البيانات. وكان من نتائج هذه الدراسة:

○ إن مفهوم الإشراف التربوي عن بعد واضح وبدرجة كبيرة لدى المشرفات التربويات.

○ إجماع المشرفات التربويات على أهمية الإشراف التربوي عن بعد وضرورة تطبيقه بدرجة كبيرة لتناسبه مع متطلبات العصر الحديث.

○ توضيح مجتمع وعينة الدراسة أن درجة استخدام أدوات الانترنت (البريد الإلكتروني-القوائم البريدية-المجموعات الإخبارية-المحادثة-نقل الملفات- الشبكة العنكبوتية) يتم بدرجة ضعيفة أو لا يستخدم نهائياً.

○ أن أبرز المعوقات المادية لتنفيذ الإشراف التربوي عن بعد من وجهة نظر المشرفات التربويات هو سوء البنية التحتية الإلكترونية لإدارات الإشراف التربوي والمدارس، أما أبرز المعوقات البشرية ضعف الثقافة الحاسوبية والانترنت والتدريب الكافي لاستخدامه لدى المشرفات والمعلمات والمديرات وكثرة الأعباء الإدارية والفنية على المشرفات التربويات.

○ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين آراء مجتمع وعينة الدراسة حول أهمية الإشراف التربوي عن بعد وصعوبات استخدام أدوات الحاسب الآلي والانترنت في مجالاته وأساليبه تبعاً لمتغيرات: التخصص العلمي واختلاف الإجابة في الحاسب والانترنت.

○ توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين آراء مجتمع وعينة الدراسة حول المعرفة بمفهوم الإشراف التربوي عن بعد واستخدام أدوات الاتصال الحديثة والانترنت بفروق بسيطة لصالح مشرفات مكة المكرمة وذوات الخبرة في الإشراف من ١٥ إلى أقل من ٢٠ سنة، وذوات مؤهل الماجستير والدكتوراه، ولصالح التخصصات النظرية.

١٠-دراسة عهود الصائغ (٢٠٠٩م)

هدفت إلى معرفة واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات، وقد تكون مجتمع الدراسة من (٤٩٥) مفردة، بواقع (٤٥) مشرفة تربوية في مجال رياض الأطفال، منهن (١٢) مشرفة تربوية بمدينة مكة المكرمة و(٢٣) مشرفة تربوية بمدينة جدة. في حين كان عدد المعلمات (٤٥٠) معلمة رياض أطفال ، منهن (١٦٨) معلمة بمدينة مكة المكرمة و (٢٨٢) معلمة بمدينة جدة، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي في دراستها والاستبانة كأداة لجمع البيانات. وكانت أهم نتائج الدراسة على النحو التالي:

○ اتفاق عينة الدراسة على أهمية استخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال بدرجة عالية، وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام لعبارات هذا المحور (٤,١٠).

○ اتفاق عينة الدراسة على استخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال بدرجة عالية، وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام لعبارات هذا المحور (٤,٠٢).

○ اتفاق عينة الدراسة على تحديد ثمانية عشر معوقاً لاستخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال بدرجة عالية، وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام لعبارات هذا المحور (٤,١٥).

التعليق على الدراسات السابقة في المحور الأول

■ الدراسات التي اهتمت باستخدام الانترنت في الإشراف التربوي في المملكة العربية السعودية -حسب علم الباحث- جميعها دراسات حديثة وبالتحديد في الثلاث سنوات الماضية، وهذا يعني أن استخدام الانترنت في الإشراف لم يكن محل اهتمام المشرفين التربويين والباحثين في الفترة السابقة.

■ دراسة النفيسة (٢٠٠٧م) ودراسة المورعي (٢٠٠٧م) ودراسة الهندي (٢٠٠٧م) اهتمت بتدريب المعلمين، أما دراسة المغدوي (٢٠٠٧م) ودراسة عهود الصائغ (٢٠٠٩م) فقد اهتمت باستخدام الإشراف الإلكتروني، وفي دراسة الغامدي (٢٠٠٧م) ودراسة الغامدي (٢٠٠٧م) اهتم الباحثان بتوظيف الانترنت في الأساليب الإشرافية، أما دراسة صالحه سفر (٢٠٠٨م) فقد تناولت الإشراف عن بعد والذي يعتبر الانترنت أحد أهم أساليبه.

■ جميع الدراسات التي اهتمت بوصف الواقع جاءت متوافقة مع الدراسة الحالية من حيث المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة

جمع المعلومات وهذه الدراسات هي دراسة الشمري (٢٠٠٧م) ودراسة الغامدي (٢٠٠٧م) ودراسة النفيسة (٢٠٠٧م) ودراسة الغامدي (٢٠٠٧م) ودراسة شافعي (٢٠٠٧م) ودراسة سفر (٢٠٠٨م) ودراسة الصائغ (٢٠٠٩م).

- أثبتت دراسة الشمري (٢٠٠٧م) ودراسة النفيسة (٢٠٠٧م) ودراسة الغامدي (٢٠٠٧م) أهمية استخدام الانترنت في الإشراف التربوي.
- أجمعت دراسة الشمري (٢٠٠٧م) ودراسة الغامدي (٢٠٠٧م) ودراسة النفيسة (٢٠٠٧م) ودراسة سفر (٢٠٠٨م) على وجود معوقات لاستخدام الانترنت في الإشراف التربوي.
- في دراسة المورعي (٢٠٠٧م) والمغذوي (٢٠٠٧م) استخدم الباحثان المنهج التجريبي وشبه التجريبي، وأثبتت دراسة المورعي فعالية استخدام بيئات التعلّم الإلكتروني في تدريب المعلمين أثناء الخدمة ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية لاتجاهاتهم نحو بيئات التعلّم الإلكتروني، أما في دراسة المغذوي أثبتت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار المعرفي البعدي وفي بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الأساسية البعيدة لصالح المجموعة التجريبية.

ثانياً: دراسات اهتمت باستخدام الانترنت في التنمية المهنية للمعلمين:

١١-دراسة Carboni(1999)

قامت هذه الدراسة على أساس حاجة المعلمين للوقت والدعم للتفاعل مع غيرهم من المعلمين وذلك لتحقيق التطوير المهني. تكونت عينة الدراسة من (١٤) معلماً للرياضيات للصف الثالث الابتدائي من ثلاث مدارس مختلفة النظام مشتركين في المنتدى، وهدفت الدراسة لإنشاء منتدى للرياضيات وتسخيره لإجراء المشاركات واللقاءات الفعّالة بين المعلمين والتي تخدم المادة التعليمية. لقد ابتكرت الدراسة فكرة الاتصالات الحاسوبية التي وصلت بالمعلمين للتواصل الفعّال. لقد أفادت هذه الدراسة في تحقيق المرونة والملائمة للمشاركات بين المعلمين كما أفادت في إحداث الجودة التعليمية من خلال تبادل الخبرات بين المعلمين. وقدّمت الدراسة تصوّر فعّال لتدعيم المنتدى وتوفير جميع الإمكانيات للمشاركين وتحفيز معلمي الرياضيات للانضمام للمنتدى وتحقيق الأهداف التعليمية للمادة.

١٢-دراسة kessell(2000)

حدّدت الدراسة أهدافاً منها: تلبية احتياجات المعلمين وإشباع رغباتهم، وإتاحة الفرصة أمامهم للاشتراك في البرنامج في أوقات مختلفة ومستويات متنوعة، وحثهم على التعلّم بصورة كلية عبر الانترنت. وعلى هذا الأساس تشكل هيكل البرنامج الذي تضمن مجموعة وحدات تعليمية أساسية ومجموعة أنظمة مختارة

لإجراء دورات تدريبية فعّالة مفيدة، كما أتاحت دروساً إضافية على نطاق واسع كما وفرت الدراسة أدوات الاتصال المتنوعة وشملت البريد الإلكتروني والنشرات العالمية وغير ذلك، من أهم نتائج الدراسة أن استخدام الانترنت في التدريب وفر للمتدربين التدريب حسب إمكانيات كل فرد وحسب الوقت المناسب له، ودون التقيد بمنهج محدد وأوقات محددة.

١٣-دراسة (2001) Akahori and others

هدفت لمعرفة أثر برنامج للتدريب أثناء الخدمة تم تطويره من خلال برنامج تمتلكه مؤسسة وكالة الترقية لتقنية المعلومات في اليابان. حيث تم تطويره وتنفيذه لدورة مدتها عشرة أيام لستة وخمسين معلماً في ثلاث مناطق مختلفة، وكان هناك ثلاث عناصر أساسية لهذه الدورة:

١-مناهج التدريب ٢-أقراص CD ٣-نظام دعم عن طريق شبكة الانترنت

وتم التوصل للنتائج التالية:

- نظام التدريب عن طريق الانترنت وأقراص CD أثبت فاعلية كبيرة في تحسين مدارك المعلمين ومهاراتهم مقارنةً بمداركهم ومهاراتهم السابقة.
- كان لأقراص CD أثر كبير في تحسين قدرة المعلمين على صناعة المواد مثل تصميم صفحة انترنت خصوصاً عندما كانت هذه الأقراص تستخدم للدراسة الذاتية.
- نموذج التدريس التقليدي لم يكن ذو تأثير على طريقة التدريب.

١٤-دراسة (2006) Kinzie and others

هدفت لعمل برنامج مقترح معتمد على الانترنت للتنمية المهنية لمعلمي أطفال ما قبل المدرسة الذين في وضع الخطر، شملت العينة (٢٣٥) معلماً من معلمي أطفال ما قبل المدرسة في وضع الخطر في مقاطعة فيرجينيا، حيث قام الباحثون بمقارنة أثر ثلاث إصدارات مختلفة من برنامج MTP (رفيقي في التدريس) للنمو المهني. والمعلمون المشاركون في البرنامج حضروا ورشة عمل لمدة يوم واحد للتدريب على برنامج MTP حيث حصل كل معلم على جهاز محمول لاستخدامه في مراجعة مواد برنامج MTP وتم تقسيم المعلمين في هذه الدراسة على ثلاث مجموعات:

المجموعة الأولى: «مجموعة المواد» مكونة من ٦٦ معلماً استلموا برنامج MTP لكنه بمميزات محدودة على الانترنت لمنهج اللغة والقراءة.

المجموعة الثانية: «مجموعة الشبكة» مكونة من ٨٩ معلماً حيث حصلوا على برنامج MTP بميزاته الكاملة على الانترنت بالإضافة إلى المناهج المذكورة في المجموعة الأولى تم تزويدهم بالفيديو ونماذج تخطيط الدروس وأنشطة للتنمية المهنية.

المجموعة الثالثة: «مجموعة الاستشارة» مكونة من ٨٠ معلماً حصلوا على المميزات السابقة جميعها بالإضافة إلى التعاون مع مستشارين في MTP لتطوير أدائهم التدريسي. وكانت أهم النتائج كما يلي:

○ بالنسبة للأطفال: تم اختيار أربعة أطفال عشوائياً من كل معلم من المجموعات الثلاث وتم عمل اختبار قبلي وبعدي للغة والقراءة، وتم جمع البيانات عن علاقات الأطفال الاجتماعية من خلال ملاحظات المعلمين ومن خلال مشاهدة فيديو عن الفصل، تم إيجاد تأثير إضافي للانترنت والاستشارة عند دمجها مع مواد برنامج MTP وأظهر الطلاب نمواً مستمراً أكبر.

○ بالنسبة للمعلمين وجودة الفصل: تم العمل بالبرنامج المقترح لسنتين وبدونه في السنة الثالثة ثم جُمعت المعلومات عن ممارسة المعلمين وجودة الفصل من خلال تسجيل الفيديو، وتم ترميز الملاحظات باستخدام نظام تقييم درجات الفصل ونظام ترميز للأبعاد الأربعة عشر المختلفة لجودة التعليم لبرنامج MTP وشملت الدراسة ٢٠٠٠ من أطفال ما قبل الروضة، وأظهرت الدراسة معدلات مرتفعة لاختبارات الأطفال المقننة وعلاقات اجتماعية أفضل في السنتين الأولى من المدرسة.

١٥-دراسة (Latchem and others(2006

هدفت الدراسة لوضع مقترح للتطوير المهني للتعليم في الجامعات التركية، وهذا المقترح هو عبارة عن نظام للتطوير المهني عبر الانترنت والذي يستخدم الوسائط المتعددة وكافة الإمكانيات التفاعلية لشبكة الانترنت وأقراص CD وأقراص DVD والتي صُممت لأجل تحسين جودة التدريس والتعلم في الجامعات التركية، وزيادة استخدام التقنية في التدريس والتعلم، وتوفير بيئة تعلم مناسبة تتجاوب مع حاجات أعضاء الكلية، وتشجيع الأعضاء على استخدام شبكة الانترنت في التعليم العالي التركي والذين سيشركون بخبرتهم وآرائهم وأفكارهم واكتشافاتهم ويتعلمون بشكل تعاوني ويدعمون اتخاذ القرار بشأن بعض المشاكل التي مروا بها.

وقد أظهر هذا التقرير أن هناك حاجة كبيرة للتطوير المهني عبر الانترنت لمساعدة الكلية على تحسين جودة التعليم والتعلم في الجامعات التركية والتأكد من أن هذا وفقاً للمعايير العالمية. وأظهرت أيضاً وجود أنظمة بسيطة لمثل هذه الأنشطة. وأن الغالبية يفتقدون للتدريب الرسمي أو الجودة في التربية والتعليم.

١٦-دراسة (Huss(2007

اهتمت هذه الدراسة بمعرفة اتجاهات مديري مدارس المرحلة الابتدائية حول برامج إعداد وتنمية المعلمين عن طريق شبكة الانترنت . وقد تم اختيار عدة مناطق ذات تعداد سكاني مناسب وهي حي إنديانا وكنتكي وأوهايو. وبعد تحديد أماكن الدراسة تم طرح استبيان حول قبول فكرة الدراسة بالنسبة لمديري المدارس وأسفرت النتائج عن قبول ٦٧% لهذه الفكرة بقت الدراسة على عينة مكونة من ١٠٠ من مدراء المدارس موزعة كالاتي (٣٦ من انديانا و٣٥ من كنتكي و٢٩ من أوهايو). وأظهرت نتائج الدراسة إن ٥٤% من المشاركين في الدراسة لم يكونوا على دراية بالخطوة التمهيدية للتعليم العالي وذلك لتطوير برامج إعداد المعلم عبر الانترنت. وأن النظرة العامة حول إعداد معلمي المرحلة الابتدائية عبر الانترنت كانت مستخفة لعدد من السنوات. لقد أبدى ٥٩% منهم رغبته في الإعداد عبر الانترنت في حين أعرب ٣٧% في التدريب والإعداد بأي طريقة بينما كان ٤% لا يهتمه الموضوع كليةً . وبشكل عام نتائج ما تم تجميعه من المعلومات حول مديري المرحلة الابتدائية هي ترحيبهم بفكرة إعداد المعلمين عبر الانترنت مع احتفاظهم بالطرق التقليدية في نفس الوقت.

١٧-دراسة (Riggsbee and Carboni(2007

هدفت هذه الدراسة إلى إنشاء جمعية تعلم عبر الانترنت بالتعاون مع المعلمين وقد اشترك في هذه الدراسة تسع معلمات للمرحلة الابتدائية خلال دورة تدريبية لمدة أربعة شهور في إطار منتدى تعليمي وقد اعتمدت مصادر الدراسة على ثلاث عناصر من بينها رسائل البريد الإلكتروني للمشاركات في الدراسة، وقد ساعدت المشاركات الجيدة للمعلمين من خلال منتدى الجمعية في تدعيم اجراءات وتطبيقات الدراسة وامتدت هذه التطبيقات إلى توجيه المعلمين في طرق تدريسهم، وأوجدت الدراسة الخصائص الناجحة لجمعية التعلم عبر الانترنت وذلك عن طريق التنظيم الفعال عبر الانترنت كما أوجدت الدراسة تسهيلات كبيرة للمشاركة بالرأي والاقتراح على مدار مدة الدراسة كما عنيت بالتفاعل الاجتماعي بين المعلم وأولياء الأمور.

١٨-دراسة عمر (٢٠٠٨م)

هدفت الدراسة إلى تصميم برنامج تدريبي عبر الإنترنت للتدريب على استخدام بعض خدمات التعاملات الحكومية الإلكترونية لطالبات كلية التربية في قسمي الاقتصاد المنزلي وقسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية من الفرقة الرابعة. تكونت عينة الدراسة من (٣٤) طالبة، وقد أجريت هذه الدراسة بالمدينة المنورة، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي في دراستها والاستبانة الإلكترونية كأداة للدراسة. أوضحت نتائج الدراسة:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين المتوسط الحسابي والمتوسط الاعتراري، وكانت جميع متوسطات العبارات المحسوبة لصالح الموافقة مما يدل على أن أفراد العينة تعطي تقويماً موجباً لإسهامات التدريب عبر الإنترنت في جميع العبارات.
- البرنامج التدريبي يتمتع ببيئة تفاعلية بين المتدرب وزملائه وبين المتدربين والمدرّب.
- اتفقت عينة الدراسة على مساهمة المحتوى التدريبي للبرنامج في تعريف المتدربات بمفهوم الحكومة الإلكترونية.
- موافقة عينة الدراسة على أن البرنامج التدريبي ساعد أفراد عينة الدراسة على تطوير مهارتهن في استخدام خدمات الحكومة الإلكترونية.

التعليق على الدراسات السابقة في المحور الثاني

- تختلف الدراسات في هذا المحور عن الدراسة الحالية من حيث المنهج المستخدم، وهذا يرجع لطبيعة كل دراسة والهدف منها، حيث أن الهدف من الدراسة الحالية وصف الواقع والمنهج المناسب لوصف الظواهر كما هي هو المنهج الوصفي.
- أثبتت دراسة (Carboni,1999) ودراسة (Riggsbee and Carboni,2007) فعالية منتديات المناقشة في التنمية المهنية للمعلمين.
- أثبتت دراسة (Latchem and others,2006) حاجة المعلمين للتنمية المهنية عبر الإنترنت.
- في دراسة (Huss,2007) ودراسة (عمر، ٢٠٠٨) أظهرت النتائج اتجاهات إيجابية لعينة الدراسة نحو فكرة إعداد وتدريب المعلمين عبر الإنترنت.
- ذكرت دراسة (Kessell,2000) أحد أهم مزايا التنمية المهنية عبر الإنترنت وهي إمكانية الوصول والاستخدام بطريقة سهلة ودون التقيد بزمان أو مكان.
- أثبتت دراسة (Kinzie and others,2006) ودراسة (Akahori and others,2001) تفوق المجموعات التي تستخدم الإنترنت عن المجموعات الأخرى.

التعليق على جميع الدراسات السابقة

- أثبتت جميع الدراسات السابقة التي تم استعراضها أهمية استخدام الإنترنت في تحسين وتطوير أداء المعلمين.
- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في وضع تصوّر عام لموضوعات الإطار النظري لهذه الدراسة.
- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في معرفة أهم المراجع والمصادر العلمية التي اهتمت بمباحث هذه الدراسة.

- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تحديد المنهج المناسب لهذه الدراسة.
- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تحديد الأداة المناسبة لجمع البيانات في هذه الدراسة.
- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تحديد متغيرات الدراسة.
- غالبية الدراسات السابقة العربية ركزت على دراسة الواقع، أكثر من تناولها الأثر في العملية التعليمية، كدراسة الغامدي (٢٠٠٧م) ودراسة سفر (٢٠٠٨م) ودراسة الصائغ (٢٠٠٩م).
- اتفقت الدراسات السابقة العربية على وجود معوقات لاستخدام الانترنت في العملية الإشرافية.
- أثبتت الدراسات السابقة التي هدفت إلى قياس أثر استخدام الانترنت في إعداد وتدريب وتنمية المعلمين مهنيًا إلى فعالية استخدامه، مثل دراسة (عمر، ٢٠٠٨) ودراسة (Carboni,1999) ودراسة (Akahori and others,2001).
- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في البحث عن أساليب يمكن من خلالها تحسين أداء المعلمين وتنميتهم مهنيًا .

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة

- ❖ منهج الدراسة
- ❖ مجتمع الدراسة
- ❖ أداة الدراسة (الاستبانة)
- ❖ صدق أداة الاستبانة
- ❖ ثبات أداة الاستبانة
- ❖ إجراءات تطبيق الدراسة
- ❖ الأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة

الفصل الثالث: إجراءات الدراسة

تمهيد

تناول الباحث في الفصل السابق الإطار النظري والدراسات السابقة، ثم قام بالتعليق عليها، أما هذا الفصل فيعتبر وصفاً للإجراءات الميدانية للدراسة، وتناول في هذا الفصل منهج الدراسة، وصف مجتمع الدراسة، أداة الدراسة وكيفية بناءها، التحقق من صدق وثبات الأداة، إجراءات تطبيق الأداة، وأخيراً الأساليب الإحصائية المناسبة

أولاً : منهج الدراسة

بعد أن قام الباحث بتحديد مشكلة الدراسة، ولإيضاح على المناهج البحثية، وبناءً على مراجعة الدراسات السابقة وجد أن المنهج المناسب لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي -دراسة مسحية- حيث يقوم بوصف ما هو كائن، وجمع البيانات عنه، وتفسيره وتحديد العلاقات بين الوقائع.

ذكر العساف (٢٠٠٦) "أن كل منهج يرتبط بظاهرة معاصرة بقصد وصفها وتفسيرها يعد منهجاً وصفيًا". ص ١٨٩

ويستخدم المنهج المسحي على نطاق واسع في علم الاجتماع، وإدارة الأعمال، والعلوم السياسية، وعلم الاقتصاد، بالإضافة إلى التربية وعلم النفس. (أبو علام، ٢٠٠٩م: ٢٥٩)

ثانياً : مجتمع الدراسة

يُقصد بالمجتمع جميع الأفراد الذين لهم خصائص واحدة يمكن ملاحظتها. (أبو علام، ٢٠٠٩م: ١٦٠)

ويتكون المجتمع في هذه الدراسة من جميع المشرفين التربويين بمدينة الطائف ، وقد تم عمل جدول يوضح توزيعهم على مكثبي التربية والتعليم (الشرق - الغرب) التبعين لمدينة الطائف.

جدول رقم (١): يوضح توزيع مجتمع الدراسة من المشرفين التربويين على مكثبي التربية والتعليم بمدينة الطائف			
م	عنوان مكتب التربية والتعليم	تكرار المشرفين	النسبة المئوية
١	مكتب التربية والتعليم بغرب الطائف	٢٤	٣٧,٥%
٢	مكتب التربية والتعليم بشرق الطائف	٤٠	٦٢,٥%
	المجموع	٦٤	١٠٠%

يتضح من جدول رقم (١) توزيع المشرفين التربويين على مكثبي التربية والتعليم بمدينة الطائف، حيث كان عدد المشرفين التربويين بمكتب التربية والتعليم بغرب الطائف (٢٤) مشرفاً تربوياً، ويمثلون ما نسبته (٣٧,٥%) من مجتمع الدراسة، أما عدد المشرفين التربويين بمكتب التربية والتعليم بشرق الطائف (٤٠)

مشرفاً تربوياً، ويمثلون ما نسبته (٦٢,٥%) من مجتمع الدراسة، وبالتالي فإن عدد المشرفين التربويين بمدينة الطائف -مجتمع الدراسة- (٦٤) مشرفاً تربوياً وبنسبة (١٠٠%).

ونظراً لإمكانية تطبيق أداة الدراسة على جميع أفراد المجتمع ، فإن الباحث قام باستخدام أسلوب الحصر الشامل للمجتمع، والجدول التالي يوضح عدد الاستبانات الموزعة على أفراد مجتمع الدراسة، والمستكمل منها، والنسبة المئوية التي تمثلها من إجمالي الاستبانات الموزعة.

جدول رقم (٢): يوضح توزيع الاستبانات على مجتمع الدراسة حسب مكتبي التربية والتعليم بمدينة الطائف			
المكتب	الاستبانات الموزعة على أفراد مجتمع الدراسة	الاستبانات المستلمة من أفراد مجتمع الدراسة	النسبة المئوية
الغرب	٢٤	٢١	٨٧,٥%
الشرق	٤٠	٣٤	٨٥%
المجموع	٦٤	٥٥	٨٥,٩٤%

يتضح من جدول رقم (٢) أن مجتمع الدراسة يتكون من (٦٤) مشرفاً تربوياً، ينتمون إلى مكتبي التربية والتعليم بمدينة الطائف وهما: مكتب التربية والتعليم بغرب الطائف وينتمي له (٢٤) مشرفاً تربوياً، وتم استرجاع (٢١) استبانة بنسبة (٨٧,٥%)، ومكتب التربية والتعليم بشرق الطائف وينتمي له (٤٠) مشرفاً تربوياً، وتم استرجاع (٣٤) استبانة بنسبة (٨٥%)، وعلى ذلك كانت أعداد الاستبانات الكلية والتي تم استرجاعها من مجتمع الدراسة (٥٥) استبانة وبنسبة (٨٥,٩٤%)، وهي التي تم الاعتماد عليها في التحليل الإحصائي.

فيما يلي وصف لمجتمع الدراسة من خلال الاستبانات المكتملة

❖ وصف مجتمع الدراسة من حيث سنوات الخبرة:

جدول رقم (٣): يوضح توزيع مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير الخبرة		
سنوات الخبرة	التكرارات	النسبة المئوية
من ٥-١ سنوات	٣	٥,٤%
من ٦-١٠ سنوات	٢٢	٤٠%
من ١١-١٦ سنة	١٠	١٨,٢%
أكثر من ١٦ سنة	٢٠	٣٦,٤%
المجموع	٥٥	١٠٠%

يتضح من جدول رقم (٣) أن أفراد مجتمع الدراسة ذوو الخبرة من (١-٥ سنوات) عددهم (٣) وبنسبة (٥,٤%)، أما ذوو الخبرة من (٦-١٠ سنوات) عددهم (٢٢) وبنسبة (٤٠%)، وذوو الخبرة من (١١-١٦ سنة) فكان عددهم (١٠) وبنسبة (١٨,٢%) وأخيراً ذوو الخبرة (أكثر من ١٦ سنة) عددهم (٢٠) وبنسبة (٣٦,٤%).

ونظراً لانخفاض عدد أفراد مجتمع الدراسة ذوو الخبرة من ١-٥ سنوات، وذوو الخبرة من ١١-١٦ سنة، قام الباحث بعد استشارة الإحصائيين بدمج الفئتين (من ١-٥ سنوات ومن ٦-١٠ سنوات) في فئة واحدة بمسمى (١٠ سنوات أو أقل)، كما تم دمج الفئتين (من ١١-١٦ سنة وأكثر من ١٦ سنة) في فئة واحدة بمسمى (أكثر من ١٠ سنوات) لسهولة إجراء التحليل الإحصائي وعمل المقارنات بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة وفقاً لسنوات الخبرة كالتالي:

جدول رقم (٤): يوضح توزيع مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير الخبرة بعد التعديل		
النسبة المئوية	التكرارات	سنوات الخبرة
٤٥,٤٥%	٢٥	١٠ سنوات أو أقل
٥٤,٥٥%	٣٠	أكثر من ١٠ سنوات
١٠٠%	٥٥	المجموع

يوضح جدول رقم (٤) أن هناك عدد من أفراد مجتمع الدراسة لديهم سنوات خبرة ١٠ سنوات أو أقل وعددهم (٢٥) ويمثلون ما نسبته (٤٥,٤٥%) من أفراد مجتمع الدراسة، أما الذين لديهم سنوات خبرة أكثر من ١٠ سنوات فكان عددهم (٣٠) ويمثلون ما نسبته (٥٤,٥٥%) من أفراد مجتمع الدراسة.

❖ وصف مجتمع الدراسة من حيث المؤهل الدراسي:

جدول رقم (٥): يوضح توزيع مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل الدراسي		
النسبة المئوية	التكرارات	المؤهل الدراسي
٦٥,٥%	٣٦	بكالوريوس
٣٢,٧%	١٨	ماجستير
١,٨%	١	دكتوراه
١٠٠%	٥٥	المجموع

يتضح من جدول رقم (٥) أن عدد أفراد مجتمع الدراسة الحاصلين على مؤهل البكالوريوس (٣٦) ويمثلون ما نسبته (٦٥,٥%)، والحاصلين على مؤهل الماجستير (١٨) ويمثلون (٣٢,٧%) من أفراد المجتمع، أما الحاصل على مؤهل الدكتوراه فهو مشرف واحد فقط ويمثل نسبة (١,٨%) من مجتمع الدراسة.

ونظراً لانخفاض عدد أفراد مجتمع الدراسة الحاصلين على مؤهل الدكتوراه، قام الباحث بعد استشارة الإحصائيين بدمج حملة الماجستير والدكتوراه في فئة واحدة بمسمى (دراسات عليا) لسهولة إجراء التحليل الإحصائي وعمل المقارنات بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة وفقاً للمؤهل الدراسي كالتالي:

جدول رقم (٦): يوضح توزيع مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل الدراسي (بعد التعديل)		
النسبة المئوية	التكرارات	المؤهل الدراسي
٦٥,٥%	٣٦	بكالوريوس
٣٤,٥%	١٩	دراسات عليا
١٠٠%	٥٥	المجموع

يتضح من جدول رقم (٦) أن عدد أفراد مجتمع الدراسة الحاصلين على مؤهل البكالوريوس (٣٦) ويمثلون ما نسبته (٦٥,٥%)، والحاصلين على دراسات عليا عددهم (١٩) ويمثلون (٣٤,٥%) من أفراد مجتمع الدراسة.

❖ وصف مجتمع الدراسة من حيث التخصص:

جدول رقم (٧): بوضوح توزيع مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير التخصص		
النسبة المئوية	التكرارات	التخصص
٦٩,١%	٣٨	نظري
٣٠,٩%	١٧	تطبيقي
١٠٠%	٥٥	المجموع

يوضح جدول رقم (٧) أن أفراد مجتمع الدراسة ذوو التخصص النظري عددهم (٣٨) ويمثلون ما نسبته (٦٩,١%)، أما ذوو التخصص التطبيقي عددهم (١٧) ويمثلون (٣٠,٩%) من أفراد مجتمع الدراسة.

❖ وصف مجتمع الدراسة من حيث درجة الإلمام بالحاسب:

جدول رقم (٨): بوضوح توزيع مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير درجة الإلمام بالحاسب		
النسبة المئوية	التكرارات	درجة الإلمام بالحاسب
١,٨%	١	ضعيفة
٦٣,٦%	٣٥	متوسطة
٣٤,٥%	١٩	عالية
١٠٠%	٥٥	المجموع

يوضح جدول رقم (٨) أن هناك فرد من أفراد مجتمع الدراسة لديه ضعف في درجة الإلمام بالحاسب ويمثل ما نسبته (١,٨%)، والذين لديهم درجة متوسطة في الإلمام بالحاسب عددهم (٣٥) ويمثلون ما نسبته (٦٣,٦%) من أفراد مجتمع الدراسة، أما الذين لديهم درجة عالية في الإلمام بالحاسب عددهم (١٩) ويمثلون ما نسبته (٣٤,٥%) من أفراد مجتمع الدراسة.

ونظراً لوجود فرد واحد من مجتمع الدراسة درجة إلمامه بالحاسب ضعيفة، قام الباحث بعد استشارة الإحصائيين بدمج فئتي (ضعيفة ومتوسطة) في فئة واحدة بمسمى (متوسطة أو أقل) لسهولة إجراء التحليل الإحصائي وعمل المقارنات بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة وفقاً لدرجة الإلمام بالحاسب كالتالي:

جدول رقم (٩): بوضوح توزيع مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير درجة الإلمام بالحاسب بعد التعديل		
النسبة المئوية	التكرارات	درجة الإلمام بالحاسب

قليلة (متوسطة أو أقل)	٣٦	٦٥,٤٥%
عالية	١٩	٣٤,٥٥%
المجموع	٥٥	١٠٠%

يوضح جدول رقم (٩) أن هناك عدد من أفراد مجتمع الدراسة لديهم درجة إلمام متوسطة بالحاسب وعددهم (٣٦) ويمثلون ما نسبته (٦٥,٤٥%) من أفراد مجتمع الدراسة، أما الذين لديهم درجة عالية في الإلمام بالحاسب عددهم (١٩) ويمثلون ما نسبته (٣٤,٥٥%) من أفراد مجتمع الدراسة.

ثالثاً: أداة الدراسة (الاستبانة)

تستخدم الاستبانة بشكل مكثف في البحوث التربوية والنفسية لجمع البيانات عن الظواهر التي لا يمكن ملاحظتها بشكل مباشر مثل: الخبرات الذاتية للأفراد، والآراء، والقيم، والميول والاتجاهات وغيرها. (أبو علام، ٢٠٠٩م: ٤٢١)

الاستبانة كما ذكر العساف (٢٠٠٦) هي "استمارة تحتوي على مجموعة من الأسئلة أو/و العبارات المكتوبة مزودة بإجاباتها أو/و الآراء المحتملة، أو بفراغ للإجابة. ويطلب من المجيب عليها مثلاً - الإشارة إلى ما يراه مهماً أو ما ينطبق عليه منها أو ما يعتقد أنه هو الإجابة الصحيحة". ص ٣٤٢

تهدف الدراسة لمعرفة واقع استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف، وبالتالي فإن الأداة المناسبة لمثل هذه الدراسة هي الاستبانة نظراً للتباعد الجغرافي بين المشرفين التربويين، ولصعوبة حصر المشرفين التربويين في موقع محدد.

خطوات تصميم وبناء أداة الدراسة

تكونت الاستبانة من مجموعة من العبارات تغطي في مجملها تساؤلات ومحاور الدراسة، وقد تم بناء الاستبانة وفقاً للخطوات والقواعد التالية:

(أ) تحديد أهداف الاستبانة:

تم تحديد أهداف الاستبانة بناءً على البيانات التي يحتاجها الباحث لمعرفة واقع استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف، وذلك من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:

١- ما أهمية استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف؟

٢- ما مدى استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف؟

٣- ما معوقات استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف؟

٤-الكشف عن الاختلافات بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة.

(ب) تحديد مصادر الاستبانة:

اعتمد الباحث في بناء الاستبانة على ما يلي:

- ١-المراجع الرسمية في الإدارة العامة للإشراف التربوي بوزارة التربية والتعليم.
- ٢-الإطلاع على العديد من المجالات التربوية والدراسات السابقة ذات الصلة بمشكلة الدراسة الحالية.
- ٣-الاستفادة من الإطار النظري للدراسة الحالية.
- ٤-مقابلة مجموعة من ذوي الاختصاص للاستفادة من خبراتهم.

(ج) بناء الاستبانة:

(١) بناءً على مشكلة الدراسة وأهدافها وتسؤلاتها، وفي ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، قام الباحث بصياغة الاستبانة في صورتها الأولية (ملحق رقم ١)، وتم عرضها على سعادة المشرف على الدراسة وذلك لإبداء رأيه وملاحظاته، ثم كان من توجيهات سعادته عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة لتحكيمها.

(٢) تم عرض الأداة على (١١) محكماً (ملحق رقم ٢). وقد تصدر الاستبانة خطاب موجه إلى المحكمين يوضح مشكلة وأهداف الدراسة وتسؤلاتها، وطُلبَ من المحكمين إبداء آرائهم وملاحظاتهم حول فقرات الاستبانة، وذلك من حيث مدى ارتباط كل فقرة من فقراتها بالمحور الذي تنتمي إليه، ومدى وضوح كل فقرة وسلامة صياغتها اللغوية، وملائمتها لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله، واقتراح طرق تحسينها إما بالحذف أو الإضافة أو إعادة الصياغة أو غير ما ورد مما يرويه مناسباً، وبعد استعادة النسخ المحكّمة تم تعديل بعض فقرات الاستبانة في ضوء آراء المحكمين وملاحظاتهم وحذف أو إعادة صياغة بعض الفقرات.

(٣) الاستبانة في صورتها النهائية (ملحق رقم ٣)، احتوت جزأين أساسيين هما:

- ❖ **الجزء الأول:** عبارة عن معلومات عامة عن مجتمع الدراسة من حيث سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، التخصص، درجة الإلمام بالحاسب.
- ❖ **الجزء الثاني:** يشمل مجموعة من العبارات (٥٨) عبارة وُزعت على ثلاثة محاور:

○ **المحور الأول:** أهمية استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف، وتدرج تحت هذا المحور (١٩) عبارة تأخذ أرقام العبارات من ١-١٩ في الاستبانة.

○ **المحور الثاني:** مدى استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف، وتدرج تحت هذا المحور (٢٣) عبارة تأخذ الأرقام من ٢٠-٤٢ في الاستبانة.

○ **المحور الثالث:** معوقات استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف، وتدرج تحت هذا المحور (١٦) عبارة تأخذ الأرقام من ٤٣-٥٨ في الاستبانة.

واستخدم الباحث لتحديد درجة الاستجابة مقياس ليكرت (Likert) الخماسي في الجانب الأيسر أمام كل عبارة، كما في الشكل التالي:

م	العبارة	ضعيفة جداً	ضعيفة	متوسطة	عالية	عالية جداً
١	يوفر معلومات تربوية بصورة تطبيقية للمعلمين					

وتم إعطاء الدرجة (٥) للاستجابة عالية جداً، الدرجة (٤) للاستجابة عالية، الدرجة (٣) للاستجابة متوسطة، الدرجة (٢) للاستجابة ضعيفة والدرجة (١) للاستجابة ضعيفة جداً، وذلك لعبارات المحاور الثلاثة، وتم استخدام المعيار (٠,٨٠) للحكم على درجة الاستجابة.

رابعاً: صدق أداة الاستبانة

الصدق أهم خاصية من خواص القياس، ويشير مفهوم الصدق إلى الاستدلالات الخاصة التي نخرج بها من درجات المقياس من حيث مناسبتها ومعناها وفائدتها. وتحقيق صدق القياس معناه تجميع الأدلة التي تؤيد مثل هذه الاستدلالات. (أبو علام، ٢٠٠٩م: ٤٦٥)

يُعدّ الاختبار صادقاً إذا كان يقيس ما أُعدّ لقياسه فقط، أما إذا أُعدّ لقياس سلوك ما وقاس غيره فلا تنطبق عليه صفة الصدق. للصدق أنواع متعددة منها صدق المحتوى، الصدق التنبؤي، الصدق التلازمي، صدق البنية والصدق الظاهري. (العساف، ٢٠٠٦م: ٤٢٩)

الصدق الظاهري (صدق المحكّمين)

بعد الانتهاء من إعداد الاستبانة، و عرضها على المشرف الذي أوصى بإجراء بعض التعديلات على الفقرات، تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكّمين لأخذ آرائهم وتعديلاتهم على الاستبانة، وقد تصدر الاستبانة خطاب موجه إلى المحكّمين يوضح مشكلة وأهداف الدراسة وتساؤلاتها، وطُلبَ من المحكّمين إبداء آرائهم وملاحظاتهم حول فقرات الاستبانة، وذلك من حيث مدى ارتباط كل فقرة من فقراتها بالمحور الذي تنتمي إليه، ومدى وضوح كل فقرة وسلامة صياغتها اللغوية، وملائمتها لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله، واقتراح طرق تحسينها إما بالحذف أو الإضافة أو إعادة الصياغة أو غير ما ورد

مما يروونه فاسباً وهو ما يسمى بصدق المحكمين. تم عرض الأداة على (١١) محكماً (ملحق رقم ٢)، ووفقاً لتوجيهاتهم ومقترحاتهم تم تعديل صياغة بعض العبارات لغوياً، وحذف بعض العبارات ليصبح عدد العبارات في الاستبانة (٥٨) عبارة بدلاً من (٦٠) عبارة موزعة على ثلاثة محاور (ملحق رقم ٣).

جدول رقم (١٠) يوضح التعديلات (صياغة العبارات أو حذفها) على الاستبانة الأولية				
المحور	رقم الفقرة	الفقرة في صورتها قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل	نوع التعديل
الأول	٣	يساعد على إيجاد بيئة تدريبية تفاعلية	يساعد على تهيئة بيئة تدريبية تفاعلية	استبدال كلمة إيجاد بكلمة تهيئة.
	٩	يعمل على إتاحة الفرصة للمعلمين في الاشتراك بالبرامج التدريبية في أي وقت وأي مكان.	يُتيح الفرصة للمعلمين للاشتراك ببرامج التدريب عن بعد	إعادة صياغة
	١٠	يساعد المشرف التربوي والمعلم على الإلمام بالمستجدات في الميدان التربوي	يساعد المعلم على الإلمام بالمستجدات في الميدان التربوي	جملة مركبة، لذلك تُحذف كلمة (المشرف التربوي)
	١٤	يخفف الضغط على المشرفين التربويين من كثرة النصاب من عدد المعلمين، مما ينتج عنه اهتمام أكثر بالمعلمين وبنموهم مهنيًا.	يؤدي إلى اهتمام المشرفون التربويون بالمعلمين وبنموهم مهنيًا.	إعادة الصياغة
الثاني	٢٧	استخدم الانترنت لتزويد المعلمين بنشرة تربوية في التخصص.	=====	حذف العبارة
	٢٨	استخدم البريد الإلكتروني لإشعار المعلمين بالدروس النموذجية.	إشعار المعلمين ببعض الدروس النموذجية من خلال البريد الإلكتروني.	إعادة الصياغة
الثالث	٤٤	أشعر بعدم توافر الكوادر البشرية الكافية من مشرفين تربويين ومعلمين للتعامل مع الانترنت.	=====	حذف العبارة
	٤٥	أشعر بأن اتجاهات المشرفين التربويين والمعلمين سلبية نحو الانترنت.	اتجاهات المشرفين التربويين والمعلمين سلبية نحو الانترنت.	إعادة صياغة
	٤٧	استخدام الانترنت سيقال من التفاعل اللفظي بين المعلم والمشرف التربوي.	الاعتقاد الخاطئ بأن استخدام الانترنت سيقال من التفاعل اللفظي بين المعلم والمشرف التربوي.	إعادة صياغة
	٥٤	وجود كثير من المعلومات غير الموثوق بها على الانترنت	وجود كثير من المعلومات غير دقيقة علمياً على الانترنت.	إعادة صياغة

خامساً: ثبات أداة الاستبانة

يُعدُّ الاختبار ثابتاً إذا كان يؤدي إلى نفس النتائج في حالة تكراره، خاصة إذا كانت الظروف المحيطة بالاختبار والمختبر ممتاثلة في الاختبارين. (العساف، ٢٠٠٦م: ٤٣٠)

هناك طرق كثيرة للتأكد من الثبات، ولكي يتم التأكد من ثبات الاستبانة في الدراسة الحالية قام الباحث بتوزيع الاستبانات على عينة استطلاعية، ثم قام بجمعها وحساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ.

من جدول رقم (١١) يتضح أن قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ للمحاور الثلاثة كانت عالية، حيث كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ للمحور الأول (٠,٩٤)، وللمحور الثاني (٠,٩٧)، أما قيمته للمحور الثالث فكانت (٠,٨٣)، وبالتالي كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل تساوي (٠,٩٥)، وهذا يعني أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات وبالتالي يمكن الاعتماد على النتائج والوثوق بها.

جدول رقم (١١) يوضح قيمة معامل ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة، والقيمة النهائية لمعامل ألفا كرونباخ للمقياس الكلي		
المحور	عدد بنوده	قيمة ألفا كرونباخ
الأول	١٩	٠,٩٤
الثاني	٢٣	٠,٩٧
الثالث	١٦	٠,٨٣
المقياس الكلي	٥٨	٠,٩٥

سادساً : إجراءات تطبيق الدراسة

- أخذ موافقة رئيس قسم المناهج وطرق التدريس على صلاحية الاستبانة للتطبيق.
- خطاب من عميد كلية التربية بأم القرى إلى مدير إدارة التربية والتعليم بالطائف لتسهيل مهمة الباحث (ملحق رقم ٤).
- خطاب من مدير وحدة التخطيط والتطوير بإدارة تعليم الطائف موجّه إلى مكتبي التربية والتعليم (الشرق - الغرب)، بتسهيل مهمة الباحث (ملحق رقم ٥).
- توزيع الاستبانات على عينة استطلاعية، ثم جمعها وحساب الثبات.
- توزيع الاستبانات على مجتمع الدراسة حيث قام الباحث بإيصالها منوالة لمديري مكتبي التربية والتعليم بمدينة الطائف وقاما مشكورين بتوزيعها على المشرفين التربويين التابعين لهذين المكتبين.
- جمع الاستبانات وإدخال البيانات وتحليلها وتطبيق الأساليب الإحصائية عليها باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS وذلك لاستخراج النتائج.
- مناقشة النتائج ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة.

سابعاً : الأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة

استخدم الباحث في هذه الدراسة الأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية في وصف مجتمع الدراسة.

٢. المتوسط الحسابي لكل عبارة والمتوسط الحسابي العام لكل محور.
٣. الانحرافات المعيارية لجميع فقرات الاستبانة وذلك للتعرف على مدى تشتت إجابات أفراد مجتمع الدراسة.
٤. اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة وذلك للإجابة على التساؤل الرابع في حالة وجود متغيرات مستقلة ذات مجموعتين كما في الدورات التدريبية.
٥. معامل الثبات ألفا كرونباخ لحساب درجة ثبات الأداة.
٦. طريقة حساب المدى = (عدد العناصر - ١) ÷ عدد العناصر.
- إذاً هنا المدى = (١-٥) ÷ ٤ = ٠,٨٠
- بناءً على ما سبق، فإن درجات الاستجابة تم تصنيفها وفق الآتي:
- إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من (١) إلى (١,٨) تكون درجة الاستجابة (ضعيفة جداً)
 - إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من (١,٨) إلى (٢,٦) تكون درجة الاستجابة (ضعيفة)
 - إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من (٢,٦) إلى (٣,٤) تكون درجة الاستجابة (متوسطة)
 - إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من (٣,٤) إلى (٤,٢٠) تكون درجة الاستجابة (عالية)
 - إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من (٤,٢) إلى (٥) تكون درجة الاستجابة (عالية جداً)

الفصل الرابع
عرض ومناقشة النتائج

الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

في هذا الفصل قام الباحث بالإجابة على أسئلة الدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة من أجل الوصول إلى النتائج ثم مناقشة هذه النتائج من خلال الإجابة على أسئلة الدراسة، وهي كالتالي:

السؤال الأول:

ما أهمية استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف؟

إجابة السؤال الأول:

ما أهمية استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف؟

جدول رقم (١٢): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهمية استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف

رقم العبارة	ترتيب العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
١	١	يوفر معلومات تربوية بصورة تطبيقية للمعلمين	٤.٢٩	٠.٧٩	عالية جدا
١٨	٢	يساعد المعلم على تصفح المواقع التربوية المتخصصة والاستفادة منها.	٤.٢٢	٠.٩٠	عالية جدا
١٧	٣	إن المعلم من الإطلاع بشكل دوري على اللوائح المنظمة للعملية التعليمية.	٤.١٣	٠.٧٥	عالية
١٠	٤	يساعد المعلم على الإلمام بالمستجدات في الميدان التربوي.	٤.٠٩	٠.٨٧	عالية
١٩	٥	يساعد المعلم على زيارة المكتبات الإلكترونية المتوفرة على الشبكة العنكبوتية.	٤.٠٤	٠.٨٦	عالية
تابع جدول رقم (١٢)					
رقم العبارة	ترتيب العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
٧	٦	يساعد المعلم على التجديد والابتكار في طرائق التدريس.	٤.٠٠	٠.٩٨	عالية
١٣	٧	ينمي اتجاهات إيجابية لدى المعلمين نحو استخدام التقنيات الحديثة في التعليم.	٣.٩٦	٠.٨٢	عالية

عالية	٠.٨٦	٣.٩٣	يساعد المعلمين على التطوير المهني الذاتي، كأن يتعرف المعلم على طريقة الإعداد الجيد لأسئلة الاختبارات.	٨	١٦
عالية	٠.٨٤	٣.٨٧	ينمي المهارات اللازمة لاستثمار شبكة الانترنت لدى المعلمين.	٩	٤
عالية	٠.٩٠	٣.٨٧	يد عملية التدريس والإشراف نشاطاً وحيويةً ونشويماً .	١٠	١٥
عالية	٠.٨٨	٣.٨٢	يعمل على توفير تغذية راجعة مستمرة للمعلم.	١١	٦
عالية	١.٠٣	٣.٧٨	يساعد على تهيئة بيئة تدريبية تفاعلية.	١٢	٣
عالية	١.٠٣	٣.٧٨	يتيح تواصل أكبر بين المشرف والمعلم.	١٣	٥
عالية	٠.٩٤	٣.٧١	يساعد على تبادل الآراء والمناقشات والحوارات الهادفة بين المشرف التربوي والمعلم.	١٤	٢
عالية	١.٠٦	٣.٦٢	سهولة الوصول للمعلومة.	١٥	٩
عالية	٠.٩٩	٣.٥٨	يساعد في القضاء على الصعوبات التي تواجه المعلم في بيئته التعليمية، مثل صعوبة الالتحاق ببرامج التدريب التقليدية.	١٦	٨
عالية	٠.٩٦	٣.٤٩	وُدي إلى اهتمام المشرفين بالمعلمين وبنموهم مهنيًا .	١٧	١٤
متوسطة	٠.٩٥	٣.٣٥	يساعد على التكيف مع ظروف المعلمين.	١٨	١٢
متوسطة	١.١٩	٣.٢٤	يتيح قنوات اتصال مباشرة بين المشرفين التربويين والمعلمين من خلال الحوارات الصوتية والمرئية.	١٩	١١
عالية	٠.٧٢	٣.٨٣	المتوسط العام		

من الجدول رقم (١٢) نلاحظ ما يلي:

❖ العبارات التي كانت الاستجابة عليها بدرجة عالية جداً:

عبارة (يوفر معلومات تربوية بصورة تطبيقية للمعلمين) والتي تمثلها العبارة رقم (١) حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٢٩) ، وعبارة (يساعد المعلم على تصفّح المواقع التربوية المتخصصة والاستفادة منها) والتي تمثلها العبارة رقم (١٨) حصلت على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤.٢٢).

❖ العبارات التي كانت الاستجابة عليها بدرجة عالية:

عبارة يُلَكِّن المعلم من الإطّلاع بشكل دوري على اللوائح المُنظّمة للعملية التعليمية) والتي تمثلها العبارة رقم (١٧) احتلت المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤.١٣)، في حين أن عبارة (يساعد المعلم على الإلمام بالمستجدات في الميدان التربوي) والتي تمثلها العبارة رقم (١٠) حصلت على المرتبة الرابعة بمتوسط

حسابي (٤.٠٩)، وكانت عبارة (يساعد المعلم على زيارة المكتبات الإلكترونية المتوفرة على الشبكة العنكبوتية) والتي تمثلها العبارة رقم (١٩) حصلت على المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٤.٠٤)، بينما عبارة (يساعد المعلم على التجديد والابتكار في طرائق التدريس) والتي تمثلها العبارة رقم (٧) حصلت على المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٤.٠٠)، كما جاءت عبارة (ينمي اتجاهات إيجابية لدى المعلمين نحو استخدام التقنيات الحديثة في التعليم) والتي تمثلها العبارة رقم (١٣) في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (٣.٩٦)، كما أن عبارة (يساعد المعلمين على التطوير المهني الذاتي، كأن يتعرف المعلم على طريقة الإعداد الجيد لأسئلة الاختبارات) التي تمثلها العبارة رقم (١٦) حصلت على المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (٣.٩٣)، عبارة (ينمي المهارات اللازمة لاستثمار شبكة الانترنت لدى المعلمين) والتي تمثلها العبارة رقم (٤) حصلت على المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (٣.٨٧)، ثم تأتي عبارة (يزيد عملية التدريس والإشراف نشاطاً وحيويةً وتشويقاً) والتي تمثلها العبارة رقم (١٥) حصلت على المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (٣.٨٧)، تليها عبارة (يعمل على توفير تغذية راجعة مستمرة للمعلم) والتي تمثلها العبارة رقم (٦) حصلت على المرتبة الحادي عشرة بمتوسط حسابي (٣.٨٢)، كما أن عبارة (يساعد على تهيئة بيئة تدريجية تفاعلية) والتي تمثلها العبارة رقم (٣) حصلت على المرتبة الثانية عشرة بمتوسط حسابي (٣.٧٨) أيضاً فإن عبارة (يتيح تواصل أكبر بين المشرف والمعلم) والتي تمثلها العبارة رقم (٥) حصلت على المرتبة الثالثة عشرة بمتوسط حسابي (٣.٧٨)، ثم عبارة (يساعد على تبادل الآراء والمناقشات والحوارات الهادفة بين المشرف التربوي والمعلم) والتي تمثلها العبارة رقم (٢) في المرتبة الرابعة عشرة بمتوسط حسابي (٣.٧١)، وأن (سهولة الوصول للمعلومة) والتي تمثلها العبارة رقم (٩) حصلت على المرتبة الخامسة عشرة بمتوسط حسابي (٣.٦٢)، كما أن (يساعد في القضاء على الصعوبات التي تواجه المعلم في بيئته التعليمية، مثل صعوبة الالتحاق ببرامج التدريب التقليدية) والتي تمثلها العبارة رقم (٨) حصلت على المرتبة السادسة عشرة بمتوسط حسابي (٣.٥٨) أيضاً (يؤدي إلى اهتمام المشرفين بالمعلمين وبنموهم مهنيًا) والتي تمثلها العبارة رقم (١٤) حصلت على المرتبة السابعة عشرة بمتوسط حسابي (٣.٤٩).

❖ العبارات التي كانت درجة الاستجابة عليها متوسطة:

عبارة (يساعد على التكيف مع ظروف المعلمين) والتي تمثلها العبارة رقم (١٢) حصلت على المرتبة الثامنة عشرة بمتوسط حسابي (٣.٣٥)، بينما عبارة

(يُتيح قنوات اتصال مباشرة بين المشرفين التربويين والمعلمين من خلال الحوارات الصوتية والمرئية) والتي تمثلها العبارة رقم (١١) حصلت على المرتبة التاسعة عشرة بمتوسط حسابي (٣.٢٤).

من خلال نتائج إجابة السؤال الأول وجد الباحث أن العبارات التي تقيس أهمية استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف كانت (١٩) عبارة، من خلال استجابات مجتمع الدراسة لوحظ وجود درجة استجابة عالية جدا على عبارتين، وبدرجة استجابة عالية على (١٥) عبارة، وبدرجة استجابة متوسطة على عبارتين. لذلك كانت قيمة المتوسط الحسابي العام للمحور الأول تساوي (٣.٨٣) أي أن درجة أهمية استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف كانت عالية. وهذا يعكس مدى إدراك مجتمع الدراسة بضرورة الاستفادة من التقنيات الحديثة المتاحة، وخاصة الانترنت في العملية الإشرافية بشكل عام وفي تنمية المعلم مهنيًا بشكل خاص.

وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة Akahori وآخرون (٢٠٠١م)، ودراسة Latchem وآخرون (٢٠٠٦م)، ودراسة الشمري (٢٠٠٧م)، ودراسة النفيسة (٢٠٠٧م)، ودراسة Huss (٢٠٠٧م)، ودراسة صالحه سفر (٢٠٠٨م)، ودراسة عمر (٢٠٠٨م)، ودراسة عهود الصائغ (٢٠٠٩م).

إجابة السؤال الثاني:

ما مدى استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف؟

جدول رقم (١٣): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف					
رقم العبارة	ترتيب العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستخدام
٢٢	١	تزويد المعلمين بالمواقع التربوية المتخصصة.	٣.٧٣	١.٠١	عالية
٢٠	٢	تزويد المعلمين بالمنتديات التربوية المتخصصة.	٣.٦٤	٠.٩٧	عالية
٢٦	٣	تزويد المعلمين بقراءات موجهة حول مادتهم العلمية.	٣.٥٨	٠.٩٦	عالية
٢١	٤	تزويد المعلمين بالمستجدات في مجال طرائق التدريس في مادة التخصص.	٣.٤٧	٠.٩٢	عالية
٤١	٥	عرض التحضيرات النموذجية لدروس المادة للمعلمين الذين أشرف عليهم.	٣.٢٩	١.٠٥	متوسطة
٤٢	٦	تزويد المعلمين بقوائم المصادر والمراجع الحديثة للمادة العلمية عبر الانترنت.	٣.٢٥	١.٠٠	متوسطة
٢٥	٧	تزويد المعلمين بالجديد من البحوث والدراسات التربوية في مجال التخصص.	٣.٢٤	٠.٩٢	متوسطة
٢٣	٨	تزويد المعلمين بالمواقع التي تتيح الاشتراك في الدورات المتخصصة.	٣.٢٤	٠.٩٤	متوسطة
٤٠	٩	تزويد المعلمين بنماذج من الاختبارات الجيدة في مادة التخصص.	٣.٠٩	١.٠١	متوسطة
٣٥	١٠	إرشاد المعلمين لروابط المجالات العلمية والتربوية على الشبكة العنكبوتية.	٣.٠٧	٠.٩٦	متوسطة
٢٤	١١	تزويد المعلمين بالمجموعات البريدية العلمية ذات العلاقة بالتخصص.	٣.٠٥	١.٠٦	متوسطة
٢٨	١٢	إشعار المعلمين ببعض الدروس النموذجية من خلال البريد الإلكتروني.	٢.٩٨	٠.٩٣	متوسطة
٣٩	١٣	تحميل التجارب والإنجازات التي يقوم بها بعض المعلمين لإطلاع المعلمين الآخرين عليها والاستفادة منها.	٢.٨٩	٠.٩٩	متوسطة
٣٣	١٤	تكوين مجموعة بريدية للتواصل مع المعلمين الذين أشرف عليهم.	٢.٨٩	١.١٠	متوسطة
تابع جدول رقم (١٣)					
رقم العبارة	ترتيب العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستخدام
٣٢	١٥	إيجاد حلول للمشكلات التي تواجه بعض المعلمين.	٢.٨٧	٠.٩٢	متوسطة

متوسطة	١.١١	٢.٨٧	إرشاد المعلمين إلى قواعد البيانات الكبرى في مجال التربية والتعليم والمتوفرة على الانترنت مثل ERIC	١٦	٢٩
متوسطة	١.٠٣	٢.٨٤	استقبال استفسارات المعلمين وملاحظاتهم حول المادة التعليمية من خلال البريد الإلكتروني.	١٧	٣٤
متوسطة	١.٠٧	٢.٨٢	إرشاد المعلمين إلى مواعيد المؤتمرات والندوات التربوية.	١٨	٣٠
متوسطة	٠.٩٥	٢.٨٠	تزويد المعلمين بنماذج من التقويم الذاتي.	١٩	٣٦
متوسطة	١.١٢	٢.٧٨	تدريب المعلمين عن بعد أثناء الخدمة.	٢٠	٢٧
متوسطة	٠.٩٩	٢.٧٥	تقديم دورات تدريبية للمعلمين عن كيفية الاستفادة من الانترنت في التعليم بمشاركة مختصين.	٢١	٣١
ضعيفة	١.١٤	٢.٥١	إرسال وتبادل الملفات التعليمية ذات الأحجام الكبيرة مع المعلمين الذين أشرف عليهم من خلال خدمة نقل الملفات.	٢٢	٣٨
ضعيفة	١.٠٨	٢.٢٠	استضافة المختصين التربويين لإلقاء محاضرة على مجموعة من المعلمين من خلال خدمة المحادثة.	٢٣	٣٧
متوسطة	٠.٨٠	٣.٠٤	المتوسط العام		

من الجدول رقم (١٣) يتبين ما يلي:

❖ العبارات التي كانت درجة الاستجابة عليها عالية:

جاءت عبارة (تزويد المعلمين بالمواقع التربوية المتخصصة) والتي تمثلها العبارة رقم (٢٢) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٧٣)، بينما جاءت عبارة (تزويد المعلمين بالمننديات التربوية المتخصصة) والتي تمثلها العبارة رقم (٢٠) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣.٦٤)، كما جاءت عبارة (تزويد المعلمين بقراءات موجهة حول مادتهم العلمية) والتي تمثلها العبارة رقم (٢٦) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣.٥٨)، ثم تأتي عبارة (تزويد المعلمين بالمستجدات في مجال طرائق التدريس في مادة التخصص) والتي تمثلها العبارة رقم (٢١) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٣.٤٧).

❖ العبارات التي كانت درجة الاستجابة عليها متوسطة:

جاءت عبارة (عرض التحضيرات النموذجية لدروس المادة للمعلمين الذين أشرف عليهم) والتي تمثلها العبارة رقم (٤١) في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٣.٢٩)، كما أن عبارة (تزويد المعلمين بقوائم المصادر والمراجع الحديثة للمادة العلمية عبر الانترنت) والتي تمثلها العبارة رقم (٤٢) حصلت على المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٣.٢٥)، أيضاً فإن عبارة (تزويد المعلمين بالجديد من البحوث والدراسات التربوية في مجال التخصص) والتي تمثلها العبارة رقم (٢٥)

حصلت على المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (٣.٢٤)، في حين أن (تزويد المعلمين بالمواقع التي تتيح الاشتراك في الدوريات المتخصصة) والتي تمثلها العبارة رقم (٢٣) حصلت على المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (٣.٢٤)، عبارة (تزويد المعلمين بنماذج من الاختبارات الجيدة في مادة التخصص) والتي تمثلها العبارة رقم (٤٠) حصلت على المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (٣.٠٩)، بينما عبارة (إرشاد المعلمين لروابط المجالات العلمية والتربوية على الشبكة العنكبوتية) والتي تمثلها العبارة رقم (٣٥) حصلت على المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (٣.٠٧)، كما أن عبارة (تزويد المعلمين بالمجموعات البريدية العلمية ذات العلاقة بالتخصص) والتي تمثلها العبارة رقم (٢٤) حصلت على المرتبة الحادي عشرة بمتوسط حسابي (٣.٠٥)، كما أن عبارة (إشعار المعلمين ببعض الدروس النموذجية من خلال البريد الإلكتروني) والتي تمثلها العبارة رقم (٢٨) حصلت على المرتبة الثانية عشرة بمتوسط حسابي (٢.٩٨)، ثم تأتي عبارة (تحميل التجارب والإنجازات التي يقوم بها بعض المعلمين لإطلاع المعلمين الآخرين عليها والاستفادة منها) والتي تمثلها العبارة رقم (٣٩) حصلت على المرتبة الثالثة عشرة بمتوسط حسابي (٢.٨٩)، كما أن عبارة (تكوين مجموعة بريدية للتواصل مع المعلمين الذين أشرف عليهم) والتي تمثلها العبارة رقم (٣٣) في المرتبة الرابعة عشرة بمتوسط حسابي (٢.٨٩)، أيضا فإن عبارة (إيجاد حلول للمشكلات التي تواجه بعض المعلمين) والتي تمثلها العبارة رقم (٣٢) حصلت على المرتبة الخامسة عشرة بمتوسط حسابي (٢.٨٧)، عبارة (إرشاد المعلمين إلى قواعد البيانات الكبرى في مجال التربية والتعليم والمتوفرة على الانترنت مثل ERIC) والتي تمثلها العبارة رقم (٢٩) حصلت على المرتبة السادسة عشرة بمتوسط حسابي (٢.٨٧)، كما أن عبارة (استقبال استفسارات المعلمين وملاحظاتهم حول المادة التعليمية من خلال البريد الإلكتروني) والتي تمثلها العبارة رقم (٣٤) حصلت على المرتبة السابعة عشرة بمتوسط حسابي (٢.٨٤)، كما أن (إرشاد المعلمين إلى مواعيد المؤتمرات والندوات التربوية) والتي تمثلها العبارة رقم (٣٠) حصلت على المرتبة الثامنة عشرة بمتوسط حسابي (٢.٨٢)، أيضا فإن العبارة (تزويد المعلمين بنماذج من التقويم الذاتي) والتي تمثلها العبارة رقم (٣٦) حصلت على المرتبة التاسعة عشرة بمتوسط حسابي (٢.٨٠)، أيضا فإن العبارة (تدريب المعلمين عن بعد أثناء الخدمة) والتي تمثلها العبارة رقم (٢٧) حصلت على المرتبة العشرين بمتوسط حسابي (٢.٧٨)، أيضا فإن عبارة (تقديم دورات تدريبية للمعلمين عن كيفية الاستفادة من الانترنت في التعليم بمشاركة مختصين) والتي

تمثلها العبارة رقم (٣١) حصلت على المرتبة الواحدة والعشرون بمتوسط حسابي (٢.٧٥).

❖ العبارات التي كانت درجة الاستجابة عليها ضعيفة:

نلاحظ أن عبارة (إرسال وتبادل الملفات التعليمية ذات الأحجام الكبيرة مع المعلمين الذين أشرف عليهم من خلال خدمة نقل الملفات) والتي تمثلها العبارة رقم (٣٨) حصلت على المرتبة الثانية والعشرين بمتوسط حسابي (٢.٥١)، بينما عبارة (استضافة المختصين التربويين لإلقاء محاضرة على مجموعة من المعلمين من خلال خدمة المحادثة) والتي تمثلها العبارة رقم (٣٧) قد حصلت على المرتبة الثالثة والعشرون بمتوسط حسابي (٢.٢٠).

من خلال نتائج إجابة السؤال الثاني وجد الباحث أن العبارات التي تقيس وجهة نظر المشرفين التربويين نحو استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف تكونت من (٢٣) عبارة، ومن خلال استجابات مجتمع الدراسة لوحظ وجود استجابة بدرجة عالية على (٤) عبارات، وبدرجة متوسطة على (١٧) عبارة، وبدرجة ضعيفة على عبارتين، بينما المتوسط الحسابي العام يساوي (٣.٠٤) مما يعني أن المشرفين التربويين يستخدمون مصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف بدرجة متوسطة. ويرى الباحث أن على المسؤولين بمكاتب التربية والتعليم حث المشرفين التربويين على استخدام مصادر الانترنت التربوية وخدماتها في تنمية المعلمين مهنيًا بشكل أكبر مما هو عليه الآن، وأن تُنظَّم الدورات التعريفية والتدريبية لاستخدامات الانترنت للمشرفين التربويين.

وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة مثل دراسة الغامدي (٢٠٠٧م)، ودراسة النفيسة (٢٠٠٧م)، ودراسة الغامدي (٢٠٠٧م).

إجابة السؤال الثالث:

ما معوقات استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف؟

جدول رقم (١٤): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف					
رقم العبارة	ترتيب العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الإعاقة
٤٦	١	قلة بعض المخصصات المالية اللازمة لتنفيذ بعض الأساليب الإشرافية عبر الانترنت.	٣.٧٨	١.٢٦	عالية
٥٠	٢	قلة الدورات التدريبية المقدمة للمعلمين في الحاسب الآلي والانترنت.	٣.٥٨	١.٠٥	عالية
٥٥	٣	عدم توفر الانترنت بالسرعة الكافية.	٣.٥٥	٠.٨٣	عالية
٥١	٤	عدم توفر الصيانة المستمرة لأجهزة الحاسب.	٣.٤٤	١.١٢	عالية
٥٤	٥	وجود كثير من المعلومات غير دقيقة علمياً على الانترنت.	٣.٢٤	٠.٩٦	متوسطة
٥٨	٦	عدم توافر الوقت الكافي للمعلمين لاستخدام الانترنت وخدماته.	٣.٢٠	٠.٩١	متوسطة
٥٢	٧	عدم توفر خدمة الانترنت في كثير من المدارس ومراكز التدريب التربوي.	٣.٢٠	١.٠٨	متوسطة
٥٧	٨	جهل بعض المعلمين بالخدمات التي تقدّمها تقنية الانترنت.	٣.١٨	٠.٨٤	متوسطة
٤٩	٩	عدم توفر عنصر الأمان واحتمال عملية القرصنة الإلكترونية.	٣.١٨	١.٠٦	متوسطة
٥٦	١٠	عدم تزويد المعلمين بدليل للمواقع التربوية والتعليمية.	٣.١٣	٠.٨٨	متوسطة
٤٨	١١	عدم ثقة الإدارة التعليمية بالأعمال المنفذة عبر الانترنت.	٣.٠٤	١.٠٧	متوسطة
٤٤	١٢	عدم امتلاك بعض المعلمين لأجهزة حاسب آلي.	٢.٩٦	٠.٩٦	متوسطة
٤٥	١٣	عدم فناعة بعض المعلمين بأهمية الانترنت واستخداماته.	٢.٨٩	١.١٠	متوسطة
٥٣	١٤	التكلفة المادية المترتبة على استخدام الانترنت.	٢.٨٧	٠.٩٤	متوسطة
تابع جدول رقم (١٤)					
رقم العبارة	ترتيب العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الإعاقة
٤٣	١٥	اتجاهات المعلمين سلبية نحو الانترنت.	٢.٨٥	٠.٩٧	متوسطة
٤٧	١٦	الاعتقاد الخاطئ بأن استخدام لانترنت سيفلّ من التفاعل اللفظي بين المعلم والمشرف التربوي.	٢.٨٥	١.٠١	متوسطة

متوسطة	٠.٥٧	٣.١٨	المتوسط العام
--------	------	------	---------------

من الجدول رقم (١٤) يتبين ما يلي:

❖ العبارات التي كانت درجة الاستجابة عليها عالية:

عبارة (قلة بعض المخصصات المالية اللازمة لتنفيذ بعض الأساليب الإشرافية عبر الانترنت) والتي تمثلها العبارة رقم (٤٦) حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٧٨)، بينما عبارة (قلة الدورات التدريبية المقدمة للمعلمين في الحاسب الآلي والانترنت) والتي تمثلها العبارة رقم (٥٠) حصلت على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣.٥٨)، كما أن عبارة (عدم توفر الانترنت بالسرعة الكافية) والتي تمثلها العبارة رقم (٥٥) حصلت على المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣.٥٥)، أيضاً فإن عبارة (عدم توفر الصيانة المستمرة لأجهزة الحاسب) والتي تمثلها العبارة رقم (٥١) حصلت على المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٣.٤٤).

❖ العبارات التي كانت درجة الاستجابة عليها متوسطة:

عبارة (وجود كثير من المعلومات غير دقيقة علمياً على الانترنت) والتي تمثلها العبارة رقم (٥٤) حصلت على المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٣.٢٤)، أيضاً فإن عبارة (عدم توافر الوقت الكافي للمعلمين لاستخدام الانترنت وخدماته) والتي تمثلها العبارة رقم (٥٨) حصلت على المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٣.٢٠)، وعبارة (عدم توفر خدمة الانترنت في كثير من المدارس ومراكز التدريب التربوي) والتي تمثلها العبارة رقم (٥٢) حصلت على المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (٣.٢٠)، كما أن عبارة (جهل بعض المعلمين بالخدمات التي تقدّمها تقنية الانترنت) والتي تمثلها العبارة رقم (٥٧) على المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (٣.١٨)، كما حصلت عبارة (عدم توفر عنصر الأمان واحتمال عملية القرصنة الإلكترونية) والتي تمثلها العبارة رقم (٤٩) حصلت على المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (٣.١٨) أيضاً فإن عبارة (عدم تزويد المعلمين بدليل للمواقع التربوية والتعليمية) والتي تمثلها العبارة رقم (٥٦) حصلت على المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (٣.١٣)، كما حصلت عبارة (عدم ثقة الإدارة التعليمية بالأعمال المنفذة عبر الانترنت) والتي تمثلها العبارة رقم (٤٨) على المرتبة الحادي عشرة بمتوسط حسابي (٣.٠٤) أيضاً فإن عبارة (عدم امتلاك بعض المعلمين لأجهزة حاسب آلي) والتي تمثلها العبارة رقم (٤٤) حصلت على المرتبة الثانية عشرة بمتوسط حسابي (٢.٩٦)، تليها عبارة (عدم قناعة بعض المعلمين بأهمية الانترنت واستخداماته) والتي تمثلها العبارة رقم (٤٥) حيث حصلت على المرتبة الثالثة عشرة بمتوسط حسابي (٢.٨٩)، ثم عبارة (التكلفة المادية المترتبة على استخدام

الانترنت) والتي تمثل العبارة رقم (٥٣) والتي حصلت على المرتبة الرابعة عشرة بمتوسط حسابي (٢.٨٧)، كما حصلت عبارة (اتجاهات المعلمين سلبية نحو الانترنت) والتي تمثلها العبارة رقم (٤٣) على المرتبة الخامسة عشرة بمتوسط حسابي (٢.٨٥)، كما أن عبارة (الاعتقاد الخاطئ بأن استخدام الانترنت سيقوّل من التفاعل اللفظي بين المعلم والمُشرف التربوي) والتي تمثلها العبارة رقم (٤٧) حصلت على المرتبة السادسة عشرة بمتوسط حسابي (٢.٨٥).

من خلال نتائج إجابة السؤال الثالث وجد الباحث أن العبارات التي تقيس وجهة نظر المُشرفين التربويين نحو معوقات استخدام المُشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف تكونت من (١٦) عبارة، ومن خلال استجابات مجتمع الدراسة لوحظ وجود استجابة بدرجة عالية على (٤) عبارات ، وبدرجة متوسطة على (١٢) عبارة، بينما المتوسط الحسابي العام يساوي (٣.١٨) مما يعني أن المُشرفين التربويين يواجهون معوقات بدرجة متوسطة عند استخدامهم لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف. وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة مثل دراسة الشمري (٢٠٠٧م)، ودراسة الغامدي (٢٠٠٧م)، ودراسة النفيسة (٢٠٠٧م)، ودراسة الغامدي (٢٠٠٧م)، ودراسة صالحه سفر (٢٠٠٨م)، ودراسة عهود الصائغ (٢٠٠٩م).

إجابة السؤال الرابع:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المشرفين التربويين حول محاور الاستبيان تبعاً إلى اختلاف متغيرات الدراسة (المؤهل الدراسي- الخبرة - التخصص - درجة الإلمام بالحاسب الآلي)؟

أولاً: سنوات الخبرة:

جدول رقم (١٥-أ): توزيع مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة			
سنوات الخبرة	١٠ سنوات أو أقل	أكثر من ١٠ سنة	المجموع
المجتمع	٢٥	٣٠	٥٥

لاختبار هذه الفرضية قام الباحث باستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (١٥-ب): يوضح نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة في إجابات أفراد الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة						
م	محاور الدراسة	أقل من ١٠ سنوات		أكثر من ١٠ سنوات		مستوى الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	المحور الأول: أهمية استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف.	٣.٦٦	٠.٧٥	٣.٩٧	٠.٦٨	٠.١٢
٢	المحور الثاني: مدى استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف.	٢.٨٦	٠.٦٣	٣.١٨	٠.٨٩	٠.١٤
٣	المحور الثالث: معوقات استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف.	٣.١٥	٠.٦٣	٣.٢٢	٠.٥٢	٠.٦٦

من الجدول رقم (١٥-ب) نلاحظ ما يلي:

❖ المحور الأول: أهمية استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف

قيمة (ت) تساوي (-١.٦) ومستوى دلالة (٠.١٢) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥)، مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات

استجابات مجتمع الدراسة حول أهمية استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

❖ المحور الثاني: مدى استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف

قيمة (ت) تساوي (-1.01) ومستوى دلالة (0.14) وهذه القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)، وتدل على انسجام استجابات مجتمع الدراسة، مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة لمدى استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

❖ المحور الثالث: معوقات استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف

قيمة (ت) تساوي (-0.44) وقيمة مستوى الدلالة تساوي (0.66) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)، مما يعني تشابه استجابات مجتمع الدراسة وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة لمعوقات استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف.

مما سبق يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطات استجابات المشرفين التربويين حول المحور الأول والثاني والثالث تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، بمعنى أن هناك اتفاق في إجابات المشرفين التربويين رغم اختلاف سنوات خبرتهم، وهذا يعني إحساس مجتمع الدراسة بسهولة الوصول إلى المصادر التربوية المعنية على تنميتهم مهنيًا في أي وقت وأي مكان، واختفاء الكثير من المعوقات التي تواجه المعلمين في التدريب التقليدي، مما يؤكد أهمية استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة الشمري (2007م)، ودراسة النفيسة (2007م)، ودراسة الغامدي (2007م).

ثانياً: المؤهل العلمي

لاختبار هذه الفرضية قام الباحث باستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (16): يوضح نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة في إجابات أفراد الدراسة تبعاً للمؤهل العلمي

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	دراسات عليا		بكالوريوس		متغير المؤهل العلمي	م
		١٩		٣٦		عدد مجتمع الدراسة	
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	محاوور الدراسة	
٠.٠٦	٢.٩١	٠.٥٣	٣.٩٥	٠.٨١	٣.٧٧	المحور الأول: أهمية استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف.	١
٠.٩٩	٠.٠١	٠.٦٣	٢.٨٦	٠.٨٦	٣.١٣	المحور الثاني: مدى استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف.	٢
٠.٥٦	٠.٥٩	٠.٦١	٣.٠٩	٠.٥٤	٣.٢٤	المحور الثالث: معوقات استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف.	٣

من الجدول رقم (١٦) نلاحظ ما يلي:

❖ المحور الأول: أهمية استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف

المتوسطات الحسابية لاستجابات المشرفين التربويين الذي يحملون درجة البكالوريوس والدراسات العليا هي (٣.٧٧، ٣.٩٥) بانحرافات معيارية (٠.٥٣، ٠.٨١) على التوالي ، وكانت قيمة (ت) هي (٢.٩١) ومستوى الدلالة (٠.٠٦) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول أهمية استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

❖ المحور الثاني: مدى استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف

يتضح أن المتوسطات الحسابية لاستجابات المشرفين التربويين الذي يحملون درجة البكالوريوس هي (٣.١٣) وبانحراف معياري (٠.٨٦)، أما من يحملون الدراسات العليا فكانت متوسطات استجاباتهم (٢.٨٦) وبانحرافات معيارية (٠.٦٣)، وكانت قيمة (ت) تساوي (٠.٠١) ومستوى الدلالة (٠.٩٩) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة لمدى استخدام المشرفين

التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

❖ المحور الثالث: معوقات استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف

كما نلاحظ أن المتوسطات الحسابية لاستجابات المشرفين التربويين الذي يحملون درجة البكالوريوس والدراسات العليا هي (٣.٢٤، ٣.٠٩) بانحرافات معيارية (٠.٦١، ٠.٥٤) على التوالي ، وكانت قيمة (ت) هي (٠.٥٩) ومستوى الدلالة (٠.٥٦) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة لمعوقات استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

مما سبق يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات المشرفين التربويين حول المحور الأول والثاني والثالث تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، بمعنى أن هناك اتفاق في إجابات المشرفين التربويين رغم اختلاف مؤهلاتهم العلمية، وهذا يعني أن مجتمع الدراسة يدرك جيداً ضرورة استخدام مصادر الانترنت التربوية وخدماتها في تنمية المعلمين مهنيًا وتدريبهم، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة مثل دراسة الشمري (٢٠٠٧م)، ودراسة النفيسة (٢٠٠٧م)، ودراسة الغامدي (٢٠٠٧م).

ثالثاً : التخصص

لاختبار هذه الفرضية قام الباحث باستخدام اختبار (ت)، وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (١٧): يوضح نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة في إجابات أفراد الدراسة تبعاً للتخصص						
مستوى الدلالة	قيمة (ت)	علوم تطبيقية		علوم نظرية		متغير التخصص
		١٧		٣٨		مجتمع الدراسة
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مجتمع الدراسة
٠.٩٢	٠.١١-	٠.٥٩	٣.٨٤	٠.٧٨	٣.٨٢	١
						المحور الأول: أهمية استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف.
٠.١٥	١.٤٧-	٠.٧٨	٣.٢٧	٠.٧٩	٢.٩٣	٢
						المحور الثاني: مدى استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف.

٣	المحور الثالث: معوقات استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف.	٣.٢٥	٠.٥٤	٣.٠٤	٠.٦٣	١.١٩	٠.٢٤
---	---	------	------	------	------	------	------

من الجدول رقم (١٧) نلاحظ ما يلي:

❖ المحور الأول: أهمية استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف

المتوسطات الحسابية لاستجابات المشرفين التربويين المتخصصون علوم نظرية وعلوم تطبيقية هي (٣.٨٢، ٣.٨٤) بانحرافات معيارية (٠.٧٨، ٠.٥٩) على التوالي، وكانت قيمة (ت) هي (-٠.١١) ومستوى الدلالة (٠.٩٢) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول أهمية استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف تبعاً لمتغير التخصص.

❖ المحور الثاني: مدى استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف

المتوسطات الحسابية لاستجابات المشرفين التربويين ذوو التخصص علوم نظرية تساوي (٢.٩٣)، بانحرافات معيارية (٠.٧٩)، أما متوسطات استجابات المشرفين التربويين ذوو التخصص علوم تطبيقية فكانت (٣.٢٧) وبانحرافات معيارية (٠.٧٨)، وكانت قيمة (ت) هي (-١.٤٧) ومستوى الدلالة (٠.١٥) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة لمدى استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف تبعاً لمتغير التخصص.

❖ المحور الثالث: معوقات استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف

المتوسطات الحسابية لاستجابات المشرفين التربويين المتخصصون في العلوم نظرية والعلوم تطبيقية هي (٣.٢٥، ٣.٠٤) بانحرافات معيارية (٠.٥٤، ٠.٦٣) على التوالي، وكانت قيمة (ت) هي (١.١٩) ومستوى الدلالة (٠.٢٤) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة لمعوقات استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف تبعاً لمتغير التخصص.

مما سبق يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات المشرفين التربويين حول المحور الأول والثاني والثالث تبعاً لمتغير التخصص، بمعنى أن هناك اتفاق في إجابات المشرفين التربويين رغم

اختلاف تخصصاتهم، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة مثل دراسة الشمري (٢٠٠٧م)، ودراسة النفيسة (٢٠٠٧م)، ودراسة عهد الصائغ (٢٠٠٩م).

رابعاً : درجة الإلمام بالحاسب الآلي

جدول رقم (١٨-ب): يوضح توزيع مجتمع الدراسة تبعاً لدرجة الإلمام بالحاسب			
درجة الإلمام	قليلة (متوسطة أو أقل)	عالية	المجموع
عدد المجتمع	٣٦	١٩	٥٥

لاختبار هذه الفرضية قام الباحث باستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة، وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (١٨-ب): يوضح نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة في إجابات أفراد الدراسة تبعاً لدرجة الإلمام بالحاسب الآلي						
م	محاور الدراسة	متوسط		عالي		مستوى الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	المحور الأول: أهمية استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف.	٣.٦٦	٠.٧٢	٤.١٤	٠.٦٢	٠.٠٢
٢	المحور الثاني: مدى استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف.	٣.٠٥	٠.٧٨	٣.٠٢	٠.٨٤	٠.٨٩
٣	المحور الثالث: معوقات استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف.	٣.٢٤	٠.٥٣	٣.٠٨	٠.٦٣	٠.٣١

من الجدول رقم (١٨-ب) نلاحظ ما يلي:

❖ المحور الأول: أهمية استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف
قيمة (ت) تساوي (-٢.٤٣) وقيمة مستوى الدلالة تساوي (٠.٠٢) وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول أهمية استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف تبعاً لمتغير درجة الإلمام بالحاسب الآلي.

❖ المحور الثاني: مدى استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف

قيمة (ت) تساوي (٠.١٣) وقيمة مستوى الدلالة تساوي (٠.٨٩) مما يعني تشابه استجابات مجتمع الدراسة وبالتالي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة لمدى استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف تبعاً لمتغير درجة الإلمام بالحاسب الآلي.

❖ المحور الثالث: معوقات استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف

قيمة (ت) تساوي (١.٠٣) وقيمة مستوى الدلالة تساوي (٠.٣١) وهذا يدل على تشابه استجابات مجتمع الدراسة مما يعني انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة لمعوقات استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف تبعاً لمتغير درجة الإلمام بالحاسب الآلي.

مما سبق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات المشرفين التربويين تبعاً لمتغير درجة الإلمام بالحاسب لصالح الذين لديهم درجة إلمام عالية بالحاسب، وهذا يعني أن هذه الفئة تدرك جيداً أهمية استخدام لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين وما توفره هذه التقنية من خدمات. وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة الغامدي (٢٠٠٧م)، ودراسة الهندي (٢٠٠٧م)، وهذا يؤكد سلامة إجراءات وأداة البحث.

الفصل الخامس

ملخص النتائج

التوصيات

المقترحات

الفصل الخامس: ملخص النتائج والتوصيات والمقترحات

ملخص النتائج:

أولاً : النتائج الخاصة باستجابات مجتمع الدراسة حول محاور الاستبانة:

المحور الأول: أهمية استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية:

من خلال نتائج إجابة السؤال الأول وجد الباحث أن العبارات التي تقيس أهمية استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف كانت (١٩) عبارة، من خلال استجابات مجتمع الدراسة لوحظ وجود درجة استجابة عالية جدا على عبارتين، وبدرجة استجابة عالية على (١٥) عبارة، وبدرجة استجابة متوسطة على عبارتين. لذلك كانت قيمة المتوسط الحسابي العام للمحور الأول تساوي (٣.٨٣) أي أن درجة أهمية استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف كانت عالية.

المحور الثاني: مدى استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية:

من خلال نتائج إجابة السؤال الثاني وجد الباحث أن العبارات التي تقيس وجهة نظر المشرفين التربويين نحو معوقات استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف تكونت من (٢٣) عبارة، ومن خلال استجابات مجتمع الدراسة لوحظ وجود استجابة بدرجة عالية على (٤) عبارات، وبدرجة متوسطة على (١٧) عبارة، وبدرجة ضعيفة على عبارتين، بينما المتوسط الحسابي العام يساوي (٣.٠٤) مما يعني أن المشرفين التربويين يستخدمون مصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف بدرجة متوسطة.

المحور الثالث: معوقات استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية:

من خلال نتائج إجابة السؤال الثالث وجد الباحث أن العبارات التي تقيس وجهة نظر المشرفين التربويين نحو معوقات استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف تكونت من (١٦) عبارة، ومن خلال استجابات مجتمع الدراسة لوحظ وجود استجابة بدرجة عالية على (٤) عبارات ، وبدرجة متوسطة على (١٢) عبارة، بينما المتوسط الحسابي العام يساوي (٣.١٨) مما يعني أن المشرفين التربويين يواجهون معوقات بدرجة متوسطة عند استخدامهم لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف.

**ثانياً: النتائج الخاصة بالفروق بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة وفقاً
لمتغيرات الدراسة:**

أولاً: سنوات الخبرة

**المحور الأول: أهمية استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية
وخدماتها في التنمية المهنية:**

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة
حول أهمية استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في
التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

**المحور الثاني: مدى استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية
وخدماتها في التنمية المهنية:**

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة
لمدى استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية
المهنية للمعلمين بمدينة الطائف تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

**المحور الثالث: معوقات استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية
وخدماتها في التنمية المهنية:**

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة
لمعوقات استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في
التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

ثانياً: المؤهل العلمي

**المحور الأول: أهمية استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية
وخدماتها في التنمية المهنية:**

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة
حول أهمية استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في
التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

المحور الثاني: مدى استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة لمدى استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

المحور الثالث: معوقات استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة لمعوقات استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

ثالثاً : التخصص

المحور الأول: أهمية استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول أهمية استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف تبعاً لمتغير التخصص.

المحور الثاني: مدى استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة لمدى استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف تبعاً لمتغير التخصص.

المحور الثالث: معوقات استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة لمعوقات استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف تبعاً لمتغير التخصص.

رابعاً : درجة الإلمام بالحاسب الآلي

المحور الأول: أهمية استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول أهمية استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف تبعاً لمتغير درجة الإلمام بالحاسب الآلي، وكانت الفروق لصالح الذين لديهم درجة إلمام عالية بالحاسب.

المحور الثاني: مدى استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة لمدى استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف تبعاً لدرجة الإلمام بالحاسب الآلي.

المحور الثالث: معوقات استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة لمعوقات استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف تبعاً لمتغير درجة الإلمام بالحاسب الآلي.

□ التوصيات:

بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها، فإن الباحث يوصي بما يلي:

- ضرورة الاهتمام بالمشرفين التربويين الذين يرون بعدم أهمية الانترنت وتعريفهم بخدمات الانترنت وأهميتها في المجال التعليمي، وهم يمثلون ٢٣,٤% من مجتمع الدراسة.
- ضرورة إعطاء دورات تدريبية في استخدام الحاسب والانترنت للمشرفين التربويين الذين لا يستخدمون الانترنت في التنمية المهنية للمعلمين، وهم يمثلون ٣٩,٢% من مجتمع الدراسة.
- يرى ما نسبته ٦٣,٦% من أفراد مجتمع الدراسة أن هناك معوقات لاستخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين، لذلك ينبغي على وزارة التربية والتعليم معرفة هذه المعوقات ومحاولة تذليلها للمشرفين التربويين لتشجيعهم على استخدام مصادر الانترنت التربوية وخدماتها في تنمية المعلمين مهنيًا.

□ المقترحات:

إجراء دراسة شبه تجريبية تعمل على تصميم منتدى تعليمي للمناقشة يشترك فيه مجموعة من المعلمين لتبادل الآراء والخبرات بهدف تنميتهم مهنيًا ، بإشراف مجموعة من المشرفين المتميزين.

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر

▪ القرآن الكريم.

▪ الحديث الشريف.

ثانياً: المراجع العربية

- ابن منظور، جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي. لسان العرب لابن منظور. دار المعارف، القاهرة، مصر.
- أبو علام، رجاء محمود (٢٠٠٩م). **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية**. مصر، القاهرة، دار النشر للجامعات.
- أحمد ، أحمد يوسف حافظ (٢٠٠٩م). **الانترنت في التعليم والمكتبات دوره وتطبيقاته**. الكويت، حولي، مكتبة الفلاح.
- الأحمد، خالد طه (٢٠٠٥م). **تكوين المعلمين من الإعداد إلى التدريب**. الإمارات العربية المتحدة، العين، دار الكتاب الجامعي.
- الأسدي، سعيد جاسم وإبراهيم، مروان عبدالمجيد (٢٠٠٧م). **الإشراف التربوي**. الأردن، عمان، دار الثقافة.
- أبو عابد، محمود محمد (٢٠٠٥م). **المرجع في الإشراف التربوي والعملية الإشرافية**. الأردن، إربد، دار الكتاب الثقافي.
- البباطين، عبدالعزيز عبدالوهاب (٢٠٠٤م). **اتجاهات حديثة في الإشراف التربوي**. المملكة العربية السعودية، الرياض، مكتبة الملك فهد.
- البدري، طارق عبدالحميد (٢٠٠٨م). **تطبيقات ومفاهيم في الإشراف التربوي**. الأردن، عمان، دار الفكر.
- البستان، أحمد عبدالباقي (٢٠٠٣م). **الإدارة والإشراف التربوي**. الكويت، حولي، دار الفلاح.

- بيتس، طوني (٢٠٠٧م). **التكنولوجيا والتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد**. (ترجمة) شحادة، وليد. المملكة العربية السعودية، الرياض، العبيكان.
- التميمي، أسدالدين (٢٠٠٦م). **معجم مصطلحات الانترنت والحاسوب**. الأردن، عمان، دار أسامة.
- جرجس، نادي كمال عزيز (١٩٩٩م). **الانترنت والمشروعات المتكاملة منظومة وتنظيم لتكامل المنهج وتطويره**. الكويت، حولي، مكتبة الفلاح.
- الحسني، جعفر صادق وداود، سرحان سليمان (٢٠٠٤م). **تكنولوجيا شبكات الحاسوب**. الأردن، عمان، دار وائل.
- حسين، سلامة عبدالعظيم وعضو الله، عوض الله سليمان (٢٠٠٦م). **اتجاهات حديثة في الإشراف التربوي**. الأردن، عمان، دار الفكر.
- الحلفاوي، وليد سالم محمد (٢٠٠٦م). **مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية**. الأردن، عمان، دار الفكر.
- الخطيب، رداح وآخرون (٢٠٠٠م). **الإدارة والإشراف التربوي "اتجاهات حديثة"**. الأردن، اربد، دار الأمل.
- الدريج، محمد وجمل، محمد جهاد (٢٠٠٥م). **التدريس المصغر التكوين والتنمية المهنية للمعلمين**. الأردن، عمان، دار الكتاب الجامعي.
- دسوقي، أحمد أحمد شعبان، وآخرون (٢٠٠٦م). **أساسيات الحاسب الآلي وتطبيقاته في التعليم**. المملكة العربية السعودية، الرياض، مكتبة الرشد.
- دسوقي، أحمد أحمد شعبان والربيعي، السيد محمود (٢٠٠٦م). **تقنيات وبرمجة الانترنت**. المملكة العربية السعودية، الرياض، مكتبة الرشد.
- الراميني، فواز فتح الله (٢٠٠٩م). **المعلم الذي نريد بين الأصالة والتجديد**. الإمارات، العين، دار الكتاب الجامعي.
- الرديني، فاطمة حمد (٢٠٠٨م). **القيادة والإشراف التربوي في عصر المعلوماتية**. المملكة العربية السعودية، الرياض، مكتبة الرشد.
- زهران، مضر عدنان وزهران، عمر عدنان (٢٠٠٢م). **التعليم عن طريق الانترنت**. الأردن، عمان، دار زهران.
- سعادة، جودت أحمد والسرطاوي، عادل فايز (٢٠٠٣م). **استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم**. الأردن، عمان، دار الشروق.
- سفر، صالحه بنت محمد جعفر (٢٠٠٨م) **"الإشراف التربوي عن بعد بين الأهمية والممارسة ومعوقات استخدامه"**. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

- سويدان، أمل عبدالفتاح ومبارز، منال عبدالعال(٢٠٠٧م). **التقنية في التعليم مقدمة في أساسيات الطالب والمعلم**. الأردن، عمان، دار الفكر.
- السيد، رياض (٢٠٠٠م). **مدخل إلى علم الحاسوب**. الأردن، عمان، دار الحامد.
- شافعي، خالد محمود (٢٠٠٧م). **"واقع استخدام المشرفين التربويين للشبكة العنكبوتية في تفعيل أسلوبي القراءات الموجهة والنشرات التربوية في مجال الإشراف التربوي بتعليم جدة"**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- الشمري، فواز بن هزاع (٢٠٠٧م) **" أهمية ومعوقات استخدام المعلمين للتعليم الإلكتروني من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحافظة جدة"**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- الصانع، عهود خالد (٢٠٠٩م) **"واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات بمدينتي مكة المكرمة وجدة"**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة.
- صليوو، سهى نونا (٢٠٠٥م). **الإشراف والتنظيم التربوي**. الأردن، عمان، دار صفاء.
- ضحاوي، بيومي محمد وحسين، سلامة عبدالعظيم (٢٠٠٩م). **التنمية المهنية للمعلمين مدخل جديد نحو إصلاح التعليم**. مصر، القاهرة، دار الفكر العربي.
- الطعاني، حسن أحمد (٢٠٠٧م). **الإشراف التربوي "مفاهيمه، أهدافه، أسسه، أساليبه"**. الأردن، عمان، دار الشروق.
- عبدالحميد، محمد(٢٠٠٥م). **منظومة التعليم عبر الشبكات**. مصر، القاهرة، عالم الكتب.
- عبدالسلام، عبدالسلام مصطفى (٢٠٠٧م). **أساسيات التدريس والتطوير المهني للمعلم**. مصر، الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة.
- عبدالسميع، مصطفى وحوالة، سهير محمد (٢٠٠٥م). **إعداد المعلم تنميته وتدريبه**. الأردن، عمان، دار الفكر.
- عبدالعزيز، صفاء وعبدالعظيم، سلامة (٢٠٠٧م). **إدارة الفصل وتنمية المعلم**. مصر، الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة.
- عبدالكريم، راشد بن حسين (٢٠٠٥م). **الإشراف التربوي المتنوع**. المملكة العربية السعودية، الرياض، مكتبة الملك فهد.

- عبدالهادي، جودت عزت (٢٠٠٦م). الإشراف التربوي مفاهيمه وأساليبه. الأردن، عمان، دار الثقافة.
- عبيد، جمانة محمد (٢٠٠٦م). المعلم إعداد، تدريبه، كفايته. الأردن، عمان، دار صفاء.
- عبيدات، ذوقان وأبوالسميد سهيلة (٢٠٠٧م). استراتيجيات حديثة في الإشراف التربوي. الأردن، عمان، دار الفكر.
- عبيدات، سهيل أحمد (٢٠٠٧م). إعداد المعلمين وتنميتهم. الأردن، عمان، عالم الكتب الحديثة.
- العريني، محسن السيد (١٩٩٤م). التنمية المهنية للعاملين في المكتبات ومراكز المعلومات. مصر، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
- العساف، صالح حمد (٢٠٠٠م). دليل الباحث في العلوم السلوكية. المملكة العربية السعودية، الرياض، مكتبة العبيكان.
- العساف، صالح حمد (٢٠٠٦م). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. المملكة العربية السعودية، الرياض، مكتبة العبيكان.
- عطاري، عارف توفيق، وآخران (٢٠٠٥م). الإشراف التربوي نماذج النظرية وتطبيقاته العملية. الكويت، حولي، مكتبة الفلاح.
- عطيفة، حمدي أبو الفتوح (٢٠٠٧م). بحوث العمل طريق إلى تمهين المعلم وتطوير المؤسسة التربوية. مصر، القاهرة، دار النشر للجامعات.
- علي، عادل سيد (٢٠٠٨م). التنمية المهنية لمعلمي التعليم الصناعي. مصر، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- عمر، فدوى فاروق (٢٠٠٨م). "أثر برنامج تدريب عبر الانترنت لاستخدام بعض خدمات التعاملات الحكومية الإلكترونية لدى طالبات كلية التربية بجامعة طيبة في المدينة المنورة". مجلة رسالة الخليج العربي (٢٠٠٩م)، العدد (١١٣).
- العياصرة، معن محمود أحمد (٢٠٠٨م). الإشراف التربوي والقيادة التربوية وعلاقتها بالاحترق النفسي. الأردن، عمان، دار الحامد.
- الغامدي، إسماعيل بن عبدالرحمن (٢٠٠٧م) "دور الانترنت في توظيف الأساليب الإشرافية في العملية التعليمية من وجهة نظر المشرفين التربويين بمنطقة الباحة". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- الغامدي، محمد بن مساعد (٢٠٠٧م) "توظيف المشرفين التربويين للانترنت في الإشراف التربوي وآراؤهم حولها في مدينة الرياض". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

- الفار، إبراهيم عبدالوكيل (٢٠٠٢م). استخدام الحاسوب في التعليم. الأردن، عمان، دار الفكر.
- فرج، عبداللطيف بن حسين (٢٠٠٩م). **الدريس الفعال**. الأردن، عمان، دار الثقافة.
- فطاني، مها بنت أوان نوح (٢٠٠٧م) "**التدريب عن بعد لتنمية الموارد البشرية-دراسة تطبيقية على مستشفيات مدينة مكة المكرمة**". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- الفقيه، نبيل يوسف وقصاب، بدر الدين (٢٠٠٩م). **شبكات الحاسوب والانترنت**. المملكة العربية السعودية، حائل، دار الأندلس.
- الفتوخ، عبدالقادر بن عبدالله (٢٠٠١م). **الانترنت للمستخدم العربي**. المملكة العربية السعودية، الرياض، مكتبة العبيكان.
- فودة، ألفت محمد (٢٠٠٢م). **الحاسب الآلي واستخداماته في التعليم**. المملكة العربية السعودية، الرياض، مكتبة العبيكان.
- القدهي، مشعل بن عبدالله (٢٠٠٢). **الحجب في الانترنت**. مجلة العلوم والتقنية، العدد (٦٤)، ص ص ٤٦-٤٧.
- القرعة، أمين شوكت والنعمي، غادة (٢٠٠٧م). **تكنولوجيا الانترنت**. الأردن، عمان، دار البداية.
- كابرون (٢٠٠٣م). **الحاسبات والاتصالات والانترنت**. ترجمة سرور، سرور علي إبراهيم، المملكة العربية السعودية، الرياض، دار المريخ.
- كنسارة، إحسان بن محمد وطار، عبدالله بن إسحاق (٢٠٠٩). **الحاسوب وبرمجيات الوسائط**. المملكة العربية السعودية، الرياض، مكتبة الملك فهد.
- كيرك، شيريل (١٩٩٨م). **شبكات الانترنت أسئلة وأجوبة**. نقله إلى العربية بيت الأفكار الدولية، الأردن، عمان.
- مدبولي، محمد عبدالخالق (٢٠٠٢م). **التنمية المهنية للمعلمين الاتجاهات المعاصرة-المدخل-الإستراتيجية**. الإمارات العربية المتحدة، العين، دار الكتاب الجامعي.
- مرسي، محمد السيد العربي (٢٠١٠م). **الحاسب الآلي وتطبيقاته في التعليم**. المملكة العربية السعودية، الرياض، مكتبة الشقري.
- المشاري، ناصر بن زيد (٢٠٠٥م). **مدخل إلى شبكات الحاسب الآلي**. المملكة العربية السعودية، الرياض، مكتبة الرشد.
- المشيقح، عبدالرحمن صالح (٢٠٠٢م). **رؤى في تأهيل معلم القرن الجديد**. المملكة العربية السعودية.

- مصطفى، أكرم فتحي (٢٠٠٦م). إنتاج مواقع الانترنت التعليمية. مصر، القاهرة، عالم الكتب.
- مطاوع، إبراهيم عصمت (٢٠٠٢م). التنمية البشرية بالتعليم والتعلم. مصر، القاهرة، دار الفكر العربي.
- المغذوي، حامد عايش (٢٠٠٧م) "فاعلية الإشراف التربوي الإلكتروني في أداء معلمي الرياضيات". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- مهداوي، إيمان جميل وأبو شملة، حسن أحمد (٢٠٠٨م). علم الحاسوب وتطبيقاته. الأردن، عمان، دار صفاء.
- المورعي، محمد عبد الرحمن (٢٠٠٧م) "فاعلية استخدام بيئة التعلم الإلكتروني في تدريب المعلمين أثناء الخدمة". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- موسى، عبد الله عبدالعزيز و المبارك، أحمد عبدالعزيز (٢٠٠٥م). التعليم الإلكتروني الأسس والتطبيقات. المملكة العربية السعودية، الرياض، شبكة البيانات.
- نبهان، يحيى محمد (٢٠٠٧م). الإشراف التربوي بين "المشرف، المدير، المعلم". الأردن، عمان، دار الصفاء.
- النفيسة، خالد عبد الرحمن (٢٠٠٧م) "واقع استخدام المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- الهاجري، إياس بن سمير (٢٠٠٤م). تاريخ الانترنت في المملكة العربية السعودية. المملكة العربية السعودية، الرياض، مكتبة الملك فهد.
- الهندي، إبراهيم مرغوب (٢٠٠٧م). "مطالب إنشاء مركز تدريب الكتروني لتقديم الخدمات التدريبية لمعلمي الفيزياء بالمرحلة الثانوية بالمدينة المنورة". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- وزارة المعارف (١٩٩٨م). دليل المشرف التربوي. المملكة العربية السعودية، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية.
- ويلز، كيمبول (٢٠٠٥م). الإشراف التربوي رؤية تفاعلية. الإمارات العربية المتحدة، العين، دار الكتاب الجامعي.
- اليافعي، علي، عبدالله (٢٠٠٥م). التنمية المهنية للمعلم وفق الأساليب الحديثة للتعليم. قطر، الدوحة، دار الثقافة.

ثالثاً: المراجع الأجنبية

- Carboni, Lisa Wilson (1999). How Might an Online Discussion Forum Support Teachers' Professional Development in Mathematics?: A First look. A Paper presented at the Annual Meeting of the Association of Mathematics Teacher Educators (Chicago, IL, January 1999).
- Carboni, Lisa Wilson and Riggsbee, Jan J (2007). "We needed support and it was out there:" Building an Online Learning Community with Cooperating Teachers. *Electronic Journal for The Integration of Technology in Education*, Volume 6, Pages 109-121.
- Huss, John A (2007). Web-Based Teacher Preparation Programs and Elementary Education: Will Principals Hire These Teachers?. *Electronic Journal for The Integration of Technology in Education*, Volume 6, Pages 43-53.
- Kanji, Akahori; Horiguschi, Hidetsugu; Suzuki, Katsuaki; and Nambu, Masatoshi. (2001). Development and Evaluation of Web-Based In-Service Training System for Improving the ICT Leadership of Schoolteachers. *Journal of Universal computer Science*, Vol. (7), Iss. 3.
- Kessell, Stephen. (2000). Creating a Web-Based Learning Technologies Degree for K-12 Teachers. *The Technology Source*. At University Of North Carolina.
- Kinzie, M.B.; Whitaker, S.d.; Neesen, K.; Kelley, M.; Matera, M.; and Pianta, R.C. (2006). Innovative Web-based Professional Development for Teachers of At-Risk Preschool Children. *Educational Technology & Society*, 9 (4), 194-204.
- Latchem, colin; Odabasi, Ferhan H; Kabakci, Isil (2006). Online Professional Development for University Teaching in Turkey: A Proposal. *The Turkish Online Journal of Educational Technology- TOJET* July 2006 ISSN: 1303-6521 Volume 5, Issue 3, Article 4, Pages 20-26.

رابعاً: المراجع الإلكترونية

▪ وحدة خدمات الانترنت بمدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية

<http://www.isu.net.sa/ar/saudi-internet/local-information/time-line-ar.htm>

الملاحق

«الملاحق»

- ❖ ملحق رقم (١): الاستبانة في صورتها الأولية.
- ❖ ملحق رقم (٢): بيان بأسماء محكمي أداة الدراسة.
- ❖ ملحق رقم (٣): الاستبانة في صورتها النهائية.
- ❖ ملحق رقم (٤): خطاب سعادة عميد كلية التربية الموجه لإدارة التربية والتعليم بمحافظة الطائف.
- ❖ ملحق رقم (٥): خطاب سعادة مدير التخطيط والتطوير بإدارة تعليم الطائف موجه لمكتبي التربية والتعليم (الشرق - الغرب).

ملحق رقم (١)
الاستبانة في صورتها الأولية



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

تحكيم أداة (استبانة) بحث بعنوان

واقع استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف

علي بن سويد علي القرني

٤٢٩٨٠٢٥٥

إشراف الأستاذ الدكتور

زكريا بن يحي لال

أستاذ الاتصال التربوي وتكنولوجيا التعليم

اسم محكم الاستبانة:

الدرجة العلمية:

التخصص:

جهة العمل:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

يقوم الباحث بإعداد دراسة للحصول على درجة الماجستير في المناهج والوسائل التعليمية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، وموضوعها «واقع استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف»، وتستهدف الدراسة جميع المشرفين التربويين بمدينة الطائف.

وتسعى الدراسة للإجابة على السؤال الرئيس التالي:

ما واقع استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما أهمية استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف؟

٢. ما مدى استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف؟

٣. ما معوقات استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف؟

مع العلم بأن محاور الاستبانة تمثل تساؤلات الدراسة السابق ذكرها.

وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على:

١. أهمية استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف.

٢. مدى استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف.

٣. معوقات استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف.

ورغم تقديري لانشغالكم وأعمالكم ووقتكم الثمين إلا أنني أعتز بأرائكم السديدة لما تملكونه من خبرة وعلم ومعرفة في هذا المجال، من أجل ذلك يشرفني أن أضع الاستبانة بين يديكم لتحكيمها وإبداء مرئياتكم وملاحظاتكم حول مدى مناسبة الفقرات لمحاور الاستبانة وسلامة صياغتها، وإضافة أي اقتراحات ترونها مناسبة. علماً بأن استجابات المشرفين التربويين ستكون على تدرج خماسي.

ولكم مني جزيل الشكر والتقدير والله يحفظكم ويرعاكم،،

الباحث

علي بن سويعد بن علي القرني

كلية التربية-جامعة أم القرى

E-mail: asaq24@w.cn

جوال / ٠٥٥٦٦٢٩٥٨٨

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

يعتزم الباحث -بإذن الله تعالى- القيام بدراسة ميدانية بعنوان «واقع استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف»، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة يضع الباحث بين يديكم هذه الاستبانة، راجياً منكم التكرم بإعطاء كل فقرة من فقرات الاستبيان الدرجة التي تعبر عن وجهة نظركم حيالها، ويأمل الباحث منكم توخي الدقة والموضوعية لما لها من أثر في مصداقية نتائج الدراسة، علماً بأن هذه الإجابات سيقصر استخدامها لأغراض الدراسة فقط.

يرجى تعبئة المعلومات الأولية أولاً، ثم قراءة كل فقرة من فقرات الاستبانة ووضع إشارة (✓) في المربع الذي تراه مناسباً .

مثال: أهمية استخدام المشرفين التربويين للانترنت في التنمية المهنية للمعلمين

م	العبارة	ضعيفة جداً	ضعيفة	متوسطة	عالية	عالية جداً
١	يوفر معلومات تربوية بصورة تطبيقية للمعلمين					✓

شاكراً لكم سلفاً إعطاء الباحث جزءاً من وقتكم الثمين للإجابة على هذه الاستبانة،،

الباحث

علي بن سويعد بن علي القرني

asaq24@w.cn

«معلومات أولية»

الاسم (اختياري):			
.....			
سنوات الخبرة في الإشراف:			
<input type="checkbox"/> من ٥-١ سنوات	<input type="checkbox"/> من ٦-١٠ سنوات	<input type="checkbox"/> من ١١-١٦ سنة	<input type="checkbox"/> أكثر من ١٦ سنة
المؤهل العلمي:			
<input type="checkbox"/> أقل من البكالوريوس	<input type="checkbox"/> بكالوريوس	<input type="checkbox"/> ماجستير	<input type="checkbox"/> دكتوراه
التخصص:			
<input type="checkbox"/> علوم نظرية		<input type="checkbox"/> علوم تطبيقية	
درجة الإلمام بالحاسب:			
<input type="checkbox"/> لا يوجد	<input type="checkbox"/> ضعيفة	<input type="checkbox"/> متوسطة	<input type="checkbox"/> عالية
الدورات التدريبية في مجال الإشراف التربوي:			
<input type="checkbox"/> يوجد		<input type="checkbox"/> لا يوجد	
الدورات التدريبية في المجالات التعليمية الأخرى:			
<input type="checkbox"/> يوجد		<input type="checkbox"/> لا يوجد	

المحور الأول: أهمية استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين

م	العبارة	مناسبة	غير مناسبة	التعديل المقترح
١	يوفر معلومات جيدة للمعلمين			
٢	يساعد على تبادل الآراء والمناقشات والحوارات الهادفة بين المشرف التربوي والمعلم.			
٣	يساعد على إيجاد بيئة تدريبية تفاعلية.			
٤	يكسب المشرفين التربويين والمعلمين المهارات اللازمة لاستخدام الحاسب والانترنت.			
٥	يساعد المعلم على التعلم الذاتي.			
٦	يعمل على توفير تغذية راجعة مستمرة للمعلم.			
٧	يساعد المعلم على الإبداع والابتكار في طرق التدريس.			
٨	يساعد في القضاء على الصعوبات والمعوقات التي تواجه المعلم في بيئته التعليمية.			
٩	يعمل على إتاحة الفرصة للمعلمين في الاشتراك بالبرامج التدريبية في أي وقت وأي مكان.			
١٠	يساعد المشرف التربوي والمعلم على الإلمام بالمستجدات في الميدان التربوي.			
١١	يفتح قنوات اتصال مباشرة بين المشرفين التربويين والمعلمين من خلال المؤتمرات الصوتية والمرئية.			
١٢	يساعد على التكيف مع ظروف المشرفين التربويين والمعلمين.			
١٣	ينمي اتجاهات إيجابية لدى المعلمين والمشرفين التربويين نحو استخدام التقنيات الحديثة في التعليم.			

تابع المحور الأول: أهمية استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين

م	العبارة	مناسبة	غير مناسبة	التعديل المقترح
١٤	يخفف الضغط على المشرفين التربويين من كثرة النصاب من المعلمين، مما ينتج عنه اهتمام أكثر بالمعلمين وينموهم مهنيًا.			
١٥	يثري العملية التعليمية والإشرافية بالنشاط والحيوية والتشويق.			

			يساعد المشرفين التربويين والمعلمين على التطوير المهني الذاتي.	١٦
			كّن المعلم من الإطّلاع بشكل دوري على اللوائح والأنظمة المنظمة للعملية التعليمية.	١٧
			يساعد المشرف التربوي والمعلم على تصفّح المواقع التربوية المتخصصة والاستفادة منها.	١٨
			يساعد المشرف التربوي والمعلم على زيارة المكتبات الإلكترونية المتوفرة على الشبكة العنكبوتية.	١٩

إذا كان لديكم ملاحظات أو إضافات في هذا المحور، أرجو التكرم منكم بكتابتها في هذا
الجزء

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

المحور الثاني: مدى استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين

م	العبارة	مناسبة	غير مناسبة	التعديل المقترح
٢٠	استخدم الانترنت لتزويد المعلمين بالمنتديات التربوية المتخصصة.			
٢١	استخدم الانترنت لتزويد المعلمين بالمستجدات في طرق التدريس.			
٢٢	استخدم الانترنت لتزويد المعلمين بالمواقع التربوية المتخصصة.			
٢٣	استخدم الانترنت لتزويد المعلمين بالمواقع التي تتيج الاشتراك في الدوريات المتخصصة.			
٢٤	استخدم الانترنت لتزويد المعلمين بالمجموعات البريدية العلمية ذات العلاقة بالتخصص.			
٢٥	استخدم الانترنت لتزويد المعلمين بالجديد من البحوث والدراسات التربوية في مجال التخصص.			
٢٦	استخدم الانترنت لتزويد المعلمين بقراءات موجهة حول المادة العلمية.			
٢٧	استخدم الانترنت لتزويد المعلمين بنشرة تربوية في التخصص.			
٢٨	استخدم الانترنت في تدريب المعلمين عن بعد أثناء الخدمة.			
٢٩	استخدم البريد الإلكتروني لإشعار المعلمين بالدروس النموذجية.			
٣٠	رشد المعلمين إلى قواعد البيانات الكبرى في مجال التربية والتعليم والمتوفرة على الانترنت مثل ERIC			
٣١	رشد المعلمين إلى مواعيد المؤتمرات والندوات التربوية.			

تابع المحور الثاني: مدى استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين

م	العبارة	مناسبة	غير مناسبة	التعديل المقترح
٣٢	قيم دورات تدريبية للمعلمين عن كيفية الاستفادة من الانترنت في التعليم بمشاركة مختصين.			
٣٣	استخدم الانترنت في إيجاد حلول للمشكلات التي تواجه بعض المعلمين.			
٣٤	توّن مجموعة بريدية للتواصل مع المعلمين الذين أشرف عليهم.			
٣٥	استخدم البريد الإلكتروني لاستقبال استفسارات المعلمين وملاحظاتهم حول المادة التعليمية، ثم أقوم بالرد عليها.			
٣٦	رشد المعلمين لروابط المجلات العلمية والتربوية على الشبكة العنكبوتية.			
٣٧	استخدم المحادثة لاستضافة المختصين في أي مؤسسة تربوية وإلقاء محاضرة على مجموعة من المعلمين.			
٣٨	استخدم خدمة نقل الملفات لإرسال وتبادل الملفات التعليمية ذات الأحجام الكبيرة مع المعلمين الذين أشرف عليهم.			
٣٩	استخدم خدمة نقل الملفات في تحميل التجارب والإنجازات التي يقوم بها بعض المعلمين لإطلاع المعلمين الآخرين عليها والاستفادة منها.			
٤٠	استخدم الانترنت لتزويد المعلمين بنماذج من الاختبارات الجيدة في المادة.			
٤١	استخدم الانترنت لتزويد المعلمين بنماذج من التقويم الذاتي.			
٤٢	استخدم الانترنت في عرض التحضيرات النموذجية لدروس المادة للمعلمين الذين أشرف عليهم.			
٤٣	زود المعلمين بقوائم المصادر والمراجع الحديثة للمادة العلمية عبر الانترنت.			

المحور الثالث: معوقات استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين

م	العبارة	مناسبة	غير مناسبة	التعديل المقترح
٤٤	أشعر بعدم توافر الكوادر البشرية الكافية من مشرفين تربويين ومعلمين للتعامل مع الانترنت.			
٤٥	أشعر بأن اتجاهات المشرفين التربويين والمعلمين سلبية نحو الانترنت.			
٤٦	عدم امتلاك بعض المشرفين التربويين والمعلمين لأجهزة حاسب آلي.			
٤٧	عدم قناعة بعض المشرفين التربويين والمعلمين بأهمية الانترنت واستخداماته.			
٤٨	قلة بعض المخصصات المالية اللازمة لتنفيذ بعض الأساليب الإشرافية عبر الانترنت.			
٤٩	استخدام الانترنت سيقتل من التفاعل اللفظي بين المعلم والمشرف التربوي.			
٥٠	عدم ثقة الإدارة التعليمية بالأعمال المنفذة عبر الانترنت.			
٥١	عدم توفر عنصر الأمان واحتمال عملية القرصنة الإلكترونية.			
٥٢	قلة الدورات التدريبية المقدمة للمشرفين التربويين والمعلمين في الحاسب الآلي والانترنت.			
٥٣	عدم توفر الصيانة المستمرة لأجهزة الحاسب.			
٥٤	عدم توفر خدمة الانترنت في كثير من المدارس ومراكز التدريب التربوي.			
٥٥	التكلفة المادية المترتبة على استخدام الانترنت.			
٥٦	وجود كثير من المعلومات غير الموثوقة على الانترنت.			
٥٧	عدم توفر الانترنت بالسرعة الكافية يؤدي إلى استنزاف الوقت.			

المحور الثالث: معوقات استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين

م	العبارة	مناسبة	غير مناسبة	التعديل المقترح
٥٨	عدم وجود دليل للمواقع التربوية والتعليمية يمكن تزويده للمشرفين التربويين والمعلمين.			
٥٩	جهل بعض المشرفين التربويين والمعلمين بالخدمات التي تقدمها			

			تقنية الانترنت. عدم توافر الوقت الكافي للمشرفين التربويين والمعلمين لاستخدام الانترنت وخدماته.	٦٠
--	--	--	---	----

إذا كان لديكم ملاحظات أو إضافات في هذا المحور، أرجو التكرم منكم بكتابتها في
هذا الجزء

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ملحق رقم (٢)

بيان بأسماء محكّمي أداة الدراسة

«بيان بأسماء محكمي أداة الدراسة»

م	اسم محكم الأداة	درجته العلمية	التخصص	جهة العمل
١	الشحات سعد عثمان	أستاذ مشارك	تكنولوجيا التعليم	جامعة الملك سعود
٢	عبدالله بن إسحاق عطّار	أستاذ مشارك	تكنولوجيا التعليم والاتصال التربوي	الكلية الجامعية بمكة
٣	عبدالحافظ محمد جابر سلامة	أستاذ مشارك	تكنولوجيا التعليم	جامعة الملك سعود
٤	علي شرف الموسوي	أستاذ مشارك	تكنولوجيا التعليم	جامعة السلطان قابوس بعمّان
٥	عبدالرزاق أحمد ظفر	أستاذ مشارك	إشراف تربوي	جامعة أم القرى
٦	فوزي صالح عباس بنجر	أستاذ مشارك	مناهج وطرق تدريس اجتماعيات	جامعة أم القرى
٧	عبدالعزیز بن جديع البردي	أستاذ مساعد	تكنولوجيا التعليم	مدير إدارة التجهيزات والتقنيات بتعليم الطائف
٨	علي حسن يعن الله القرني	أستاذ مساعد	الإدارة والتخطيط	مدير مكتب التربية والتعليم بثريان بمحافظة القنفذة
٩	يعن الله علي يعن الله القرني	أستاذ مساعد	مناهج وطرق تدريس رياضيات	إدارة تعليم جدة
١٠	محمد محمود زين الدين	أستاذ مساعد	تكنولوجيا التعليم	جامعة الملك عبدالعزيز
١١	حسن أحمد محمود نصر	أستاذ مساعد	تقنيات التعليم	جامعة الملك عبدالعزيز

ملحق رقم (٣)

أداة الاستبانة في صورتها النهائية



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

استبانة بحث بعنوان

واقع استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف

إعداد الطالب

علي بن سويعد علي القرني

٤٢٩٨٠٢٥٥

إشراف الأستاذ الدكتور

زكريا بن يحيى لال

أستاذ الاتصال التربوي وتكنولوجيا التعليم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

يعتزم الباحث -بإذن الله تعالى- القيام بدراسة ميدانية بعنوان «واقع استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف»، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة يضع الباحث بين يديكم هذه الاستبانة، راجياً منكم التكرم بإعطاء كل فقرة من فقرات الاستبيان الدرجة التي تعبر عن وجهة نظركم حيالها، ويأمل الباحث منكم توخي الدقة والموضوعية لما لها من أثر في مصداقية نتائج الدراسة، علماً بأن هذه الإجابات سيقصر استخدامها لأغراض الدراسة فقط.

يرجى تعبئة المعلومات الأولية أولاً، ثم قراءة كل فقرة من فقرات الاستبانة ووضع إشارة (✓) في المربع الذي تراه مناسباً .

مثال: أهمية استخدام المشرفين التربويين للانترنت في التنمية المهنية للمعلمين

م	العبارة	ضعيفة جداً	ضعيفة	متوسطة	عالية	عالية جداً
١	يوفر معلومات تربوية بصورة تطبيقية للمعلمين					✓

شاكراً لكم سلفاً إعطاء الباحث جزءاً من وقتكم الثمين للإجابة على هذه الاستبانة،،

الباحث

علي بن سويعد بن علي القرني

البريد الإلكتروني/ asaqq24@w.cn

«معلومات أولية»

الاسم (اختياري):			
.....			
سنوات الخبرة في الإشراف:			
<input type="checkbox"/> من ١-٥ سنوات	<input type="checkbox"/> من ٦-١٠ سنوات	<input type="checkbox"/> من ١١-١٦ سنة	<input type="checkbox"/> أكثر من ١٦ سنة
المؤهل العلمي:			
<input type="checkbox"/> أقل من البكالوريوس	<input type="checkbox"/> بكالوريوس	<input type="checkbox"/> ماجستير	<input type="checkbox"/> دكتوراه
التخصص:			
<input type="checkbox"/> علوم نظرية		<input type="checkbox"/> علوم تطبيقية	
درجة الإمام بالحاسب:			
<input type="checkbox"/> لا يوجد	<input type="checkbox"/> ضعيفة	<input type="checkbox"/> متوسطة	<input type="checkbox"/> عالية

المحور الأول: أهمية استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين

م	العبارة	ضعيفة جداً	ضعيفة	متوسطة	عالية	عالية جداً
١	يوفر معلومات تربوية بصورة تطبيقية للمعلمين					
٢	يساعد على تبادل الآراء والمناقشات والحوارات الهادفة بين المشرف التربوي والمعلم.					
٣	يساعد على تهيئة بيئة تدريبية تفاعلية.					
٤	ينمي المهارات اللازمة لاستثمار شبكة الانترنت لدى المعلمين.					
٥	يتيح تواصل أكبر بين المشرف والمعلم.					
٦	يعمل على توفير تغذية راجعة مستمرة للمعلم.					
٧	يساعد المعلم على التجديد والابتكار في طرائق التدريس.					
٨	يساعد في القضاء على الصعوبات التي تواجه المعلم في بيئته التعليمية، مثل صعوبة الالتحاق ببرامج التدريب التقليدية.					
٩	سهولة الوصول للمعلومة					
١٠	يساعد المعلم على الإلمام بالمستجدات في الميدان التربوي.					
١١	يتيح قنوات اتصال مباشرة بين المشرفين التربويين والمعلمين من خلال الحوارات الصوتية والمرئية.					
١٢	يساعد على التكيف مع ظروف المعلمين.					
١٣	ينمي اتجاهات إيجابية لدى المعلمين نحو استخدام التقنيات الحديثة في التعليم.					
١٤	يؤدي إلى اهتمام المشرفين بالمعلمين وبمؤهم مهنيًا.					
١٥	يدعم عملية التدريس والإشراف نشاطاً وحيويةً وتشويقاً.					
١٦	يساعد المعلمين على التطوير المهني الذاتي، كأن يتعرف المعلم على طريقة الإعداد الجيد لأسئلة الاختبارات.					
١٧	ينمي المعلم من الإطلاع بشكل دوري على اللوائح المنظمة للعملية التعليمية.					
١٨	يساعد المعلم على تصفح المواقع التربوية المتخصصة والاستفادة منها.					
١٩	يساعد المعلم على زيارة المكتبات الإلكترونية المتوفرة على الشبكة العنكبوتية.					

المحور الثاني: مدى استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين

❖ استخدم الانترنت في ...

م	العبارة	ضعيفة جداً	ضعيفة	متوسطة	عالية	عالية جداً
٢٠	تزويد المعلمين بالمنتديات التربوية المتخصصة.					
٢١	تزويد المعلمين بالمستجدات في مجال طرائق التدريس في مادة التخصص.					
٢٢	تزويد المعلمين بالمواقع التربوية المتخصصة.					
٢٣	تزويد المعلمين بالمواقع التي تتيح الاشتراك في الدوريات المتخصصة.					
٢٤	تزويد المعلمين بالمجموعات البريدية العلمية ذات العلاقة بالتخصص.					
٢٥	تزويد المعلمين بالجديد من البحوث والدراسات التربوية في مجال التخصص.					
٢٦	تزويد المعلمين بقراءات موجهة حول مادتهم العلمية.					
٢٧	تدريب المعلمين عن بعد أثناء الخدمة.					
٢٨	إشعار المعلمين ببعض الدروس النموذجية من خلال البريد الإلكتروني.					
٢٩	إرشاد المعلمين إلى قواعد البيانات الكبرى في مجال التربية والتعليم والمتوفرة على الانترنت مثل ERIC					
٣٠	إرشاد المعلمين إلى مواعيد المؤتمرات والندوات التربوية.					
٣١	تقديم دورات تدريبية للمعلمين عن كيفية الاستفادة من الانترنت في التعليم بمشاركة مختصين.					
٣٢	إيجاد حلول للمشكلات التي تواجه بعض المعلمين.					
٣٣	تكوين مجموعة بريدية للتواصل مع المعلمين الذين أشرف عليهم.					
٣٤	استقبال استفسارات المعلمين وملاحظاتهم حول المادة التعليمية من خلال البريد الإلكتروني.					
٣٥	إرشاد المعلمين لروابط المجلات العلمية والتربوية على الشبكة العنكبوتية.					
٣٦	تزويد المعلمين بنماذج من التقويم الذاتي.					

تابع المحور الثاني: مدى استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين

❖ استخدم الانترنت في ...

م	العبرة	ضعيفة جداً	ضعيفة	متوسطة	عالية	عالية جداً
٣٧	استضافة المختصين التربويين لإلقاء محاضرة على مجموعة من المعلمين من خلال خدمة المحادثة.					
٣٨	إرسال وتبادل الملفات التعليمية ذات الأحجام الكبيرة مع المعلمين الذين أشرف عليهم من خلال خدمة نقل الملفات.					
٣٩	تحميل التجارب والإنجازات التي يقوم بها بعض المعلمين لإطلاع المعلمين الآخرين عليها والاستفادة منها.					
٤٠	تزويد المعلمين بنماذج من الاختبارات الجيدة في مادة التخصص.					
٤١	عرض التحضيرات النموذجية لدروس المادة للمعلمين الذين أشرف عليهم.					
٤٢	تزويد المعلمين بقوائم المصادر والمراجع الحديثة للمادة العلمية عبر الانترنت.					

المحور الثالث: معوقات استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين

م	العبارة	ضعيفة جداً	ضعيفة	متوسطة	عالية	عالية جداً
٤٣	اتجاهات المعلمين سلبية نحو الانترنت.					
٤٤	عدم امتلاك بعض المعلمين لأجهزة حاسب آلي.					
٤٥	عدم قناعة بعض المعلمين بأهمية الانترنت واستخداماته.					
٤٦	قلة بعض المخصصات المالية اللازمة لتنفيذ بعض الأساليب الإشرافية عبر الانترنت.					
٤٧	لاعتقاد الخاطئ بأن استخدام الانترنت سيقال من التفاعل اللفظي بين المعلم والمشرف التربوي.					
٤٨	عدم ثقة الإدارة التعليمية بالأعمال المنفذة عبر الانترنت.					
٤٩	عدم توفر عنصر الأمان واحتمال عملية القرصنة الإلكترونية.					
٥٠	قلة الدورات التدريبية المقدمة للمعلمين في الحاسب الآلي والانترنت.					
٥١	عدم توفر الصيانة المستمرة لأجهزة الحاسب.					
٥٢	عدم توفر خدمة الانترنت في كثير من المدارس ومراكز التدريب التربوي.					
٥٣	التكلفة المادية المترتبة على استخدام الانترنت.					
٥٤	وجود كثير من المعلومات غير دقيقة علمياً على الانترنت.					
٥٥	عدم توفر الانترنت بالسرعة الكافية.					
٥٦	عدم تزويد المعلمين بدليل للمواقع التربوية والتعليمية.					
٥٧	جهل بعض المعلمين بالخدمات التي تقدمها تقنية الانترنت.					
٥٨	عدم توافر الوقت الكافي للمعلمين لاستخدام الانترنت وخدماته.					

ملحق رقم (٤)

خطاب سعادة عميد كلية التربية الموجه له لمدير
التربية والتعليم «بنين» بمحافظة الطائف

الرقم : ١/٢٠١٦
التاريخ : ٢٠١٦/٧/١٩
المشروعات : استبانة



الجمهورية العربية السورية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى

سعادة مدير التربية والتعليم " للبنين" بمحافظة الطائف سلمه الله
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد
نفيد سعادتكم بأن الطالب / علي سويعد علي القرني ، أحد طلاب الدراسات العليا
بمرحلة الماجستير بقسم المناهج وطرق التدريس ويرغب الطالب القيام بتطبيق الاستبانة
الخاصة بدراسته التي بعنوان :- (واقع استخدام المشرفين التربويين للانترنت في التنمية المهنية
للمعلمين بمدينة الطائف
أمل من سعادتكم التكرم بمساعدة الطالب نحو تطبيق الاستبانة . شاكرا لكم كريم
تعاونكم وحسن استجابتكم.

وتقبلوا خالص تحياتي وتقديري !!!

عميد كلية التربية
أ. د. زايد عجير الحارثي

Umm Al Qura University
Makkah Al Mukarramah P.O. Box: 715
Cable Gameat Umm Al- Qura, Makkah
Faxemely: 02 - 5564560 \ 02 - 5593997
Tel Aziziyah: 02-5501000 Abdiyah: 02 - 5270000

جامعة أم القرى
مكة المكرمة ص. ب: ٧١٥
برقيا: جامعة أم القرى - مكة
فاكسميلي: ٥٥٦٤٥٦٠ - ٠٢ / ٥٥٩٣٩٩٧ - ٠٢
تليفون سنترال العزيزية: ٥٥٠١٠٠٠ - ٠٢ العابدية: ٥٢٧٠٠٠٠ - ٠٢

ملحق رقم (٥)

خطاب سعادة مدير التخطيط والتطوير بإدارة
تعليم الطائف موجّه لمكتبي التربية والتعليم
(الشرق - الغرب)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



وزارة التربية والتعليم
MINISTRY OF EDUCATION

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
إدارة التربية والتعليم بمحافظة الطائف (بنين)
وحدة التخطيط والتطوير
قسم البحوث والمشروعات التربوية

الرقم : ٧ / ٤٦
التاريخ : ١٤٣١ / ٧ / ١٤
المشروعات : بحوث

(إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه) ... حديث شريف

إلى : مدير مكتب التربية والتعليم ب حفظه الله
من : مدير وحدة التخطيط والتطوير
بشأن : تطبيق دراسة علمية (ماجستير) .

اسم الباحث	علي سويعد علي القرني
موضوع البحث	واقع استخدام المشرفين التربويين للانترنت في التنمية للمعلمين بمدينة الطائف
عينة الدراسة	المشرفون التربويون
أداة البحث	استبانة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

فبناءً على ما تقدم به الباحث الموضح اسمه أعلاه لتطبيق الدراسة الخاصة بالبحث ، ونظراً لإكمال مسوغات إجراءات الدراسة، لذا من الأهمية تطبيقها وفق ما هو موضح أعلاه وتسليمها للباحث ، شاكرين تعاونكم لما يحقق أهداف البحث العلمي.

ولكم تحياتي وتقديري،،،

أحمد بن عبدالله الزهراني

الطائف - هاتف : ٧٣٢٢٤٥٠ - فاكس : ٧٣٦٩٦٤٢ - تليكس : ٧٥٠١٢٢
موقع إدارة التربية والتعليم بمحافظة الطائف على الإنترنت <http://www.taifedu.gov.sa>